

نصرالله يروي أسرار حرب تموز: الأسد عرض القتال معنا [2]

## SMS لجنبلاط: إحذر بندر [2]

قضية



لكل طائفة  
مطارها... حتما

10

08

الإدارة الأميركية متمسكة  
بمؤتمر «جنيف 2» وعينها  
على «علاقات الثوار»

12

الأترك هم الخاسرون إذا  
رحلوا: الحريري وميقاتي  
وهدهما يستثمران في تركيا

22

إسرائيل تتوشل العملية  
السياسية: نتنياهو يدخل أبو  
مازن نفق المفاوضات اليوم

24



تضائل فرص الوفاق في تونس  
والغنوشي يتهم «اليسار»  
الجريح، بتنفيذ انقلاب

أصرا: المعارضة على «التمرد» يعود مجدداً إلى الساحات اليوم (محمد الشيخ - أ. ب.)



البحرين

## هلع في القصر

[ 20 - 21 ]

## قراؤنا مقاومة



14 آب 2013  
السبوعية السابعة للإتصار



## قضية اليوم

# بندر يأمر وواشنطن تضغط: حكومة أمر واقع الآن رسالة لجنبلاط: القصير أكبر من عالي

هل يتورط رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في مغامرة بندر بن سلطان، وعلان حكومة الأمر الواقع اليوم أو غداً؟ وماذا سيفعل زعيم المختارة الحائر بين مصالحه الأنية، والمفاعيل السلبية لهذه الدعسة الناقصة عليه وعلى البلد؟

## ناصر شرارة

تكرر أكثر من مرة، في الأسابيع الأخيرة، المعنى العملي لـ «العبرة» التي تؤكد ان الانخراط في تنفيذ أجنحة مدير الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان أمر مكلف، وأن تلبية أوامره أشبه ما تكون بتلبية دعوة ممولة للدخول إلى نادي تخريب الذات وخراب البلدان.

غزوة أطراف اللاذقية، التي صممتها بندر للدلالة على أن جعبته لا تزال تحوي مفاجآت قادرة على استعادة زمام المبادرة العسكرية ضد النظام في سوريا، حققت نتائج عكسية. أما أكثر المتضررين من نتائجها، فهي القاعدة الاجتماعية السننية في سوريا، المفترض أن بندر يقاتل من أجلها.

اللاذقية في أحداث سوريا تشبه ما كانت عليه برمانا إبان الحرب اللبنانية. فقد نعمت اللاذقية بازدهار كتعويض عن انهيار ادوار المدن السورية الكبرى على هذا الصعيد. وما زادت اللاذقية على دورها عن برمانا اللبنانية، هو انها أصبحت ملجأ يقصده النازحون السوريون بمختلف طوائفهم من كل المناطق الساخنة في انتظار حل الأزمة، متحاشين خيار الهجرة من البلد. وقرار بندر بهز استقرار اللاذقية ومنطقها لن يغيّر ميزان القوى العسكري فيها، لكنه بالتأكيد هز استقرار الديموقراطية السورية التي نرحت اليها من المدن

بوصفها مدينة تجارية عابرة للصرع الذهبي. وقبل اللاذقية، كانت مدينة الرقة قد أدت دوراً مشابهاً في ظل تعاظم الفرز الديموغرافي. كان ينظر إلى الرقة على انها فندق النزوح السوري الداخلي الآمن، لكن تمويل بندر هجوم المعارضة عليها اغتال هذا الدور. والثمن في الحالتين دفعته الديموقراطية السننية السورية.

## تذكير بكوارث بندر

خلال الساعات الماضية، مثلت سيرة كوارث بندر في الذاكرة اللبنانية مع تحذير من اتباعها. جرى ذلك في اتصالات عاجلة أجراها أقطاب وازنون في فريق 8 أثار مع شخصيات لبنانية يُعول بندر على توريطها في القفر بمهمة رئيس الحكومة المكلف تمام سلام نحو خطوة ناقصة بتأليف حكومة أمر واقع.

ولم يعد خافياً أن إعلان حكومة أمر واقع يحتاج إلى نوعين من التوقيعات عليها لتصبح قائمة وفعلية: الأول دستوري يتعلق برئيس الجمهورية ميشال سليمان، والثاني سياسي في عهدة النائب وليد جنبلاط.

في أوساط 8 أثار انطباع بأن سليمان قد يفعلها. أما التوقعات بالنسبة إلى جنبلاط، فيشوبها التباس، مع ميل إلى أنه سوف «يتعقل». وفي الساعات الماضية، وصلت إلى الأخير نصائح تحمل معنى الرسائل، تطلب منه محاذرة التورط في أجنحة بندر، بغض النظر

عن إغراءاتها الأنية. وترتكز النصائح إلى أن معادلة الصراع الراهنة لن تكون قابلة للتجزئة، فالمقاييس يجب أن تكون واضحة عند اتخاذ القرارات الكبرى، إذ إن «القصير أكبر من كل من الشوف وعالية مجتمعين»، ومسالكها السياسية أكثر خطورة ووعورة.

ويلاحظ ان الرسائل لم تكن تصدر من جانب واحد. ففي الواقع، دشّن الخرق الإسرائيلي في اللبونة والرد عليه بكمين مرحلة الرسائل الساخنة على الساحة اللبنانية وانطلاقاً منها، بالتوازي مع الاستعدادات السعودية لمعركة حلب، وما يقابلها من استعداد لمحور الممانعة للرد على هذه المعركة بحزم، سواء في ميدانه أو على ضفافه الإقليمية.

ولم يكن ما استجد من تطوير للرد على الدور غير المباشر لتركيا في قضية مخطوفي أعزاز، بمعزل عن بدء «مرحلة حرب الرسائل الساخنة»، بغض النظر عن الجهة التي قامت باحتجاز الطيارين التركيين. فالأهم من العثور على الجهة الفاعلة هو اتقان قراءة رسالة الحدث، التي تقول إن اللحظة خطيرة للغاية، وإن فواتير المواقف السياسية المتخذة خلالها مكلفة فيما لو غامرت بـ «دعسات ناقصة».

ورغم ما تتضمنه الرسائل من «نصيحة جديدة» للمعنيين من عواقب السير في حكومة أمر الواقع على البلد، إلا أن ما تسرب ليل أول من امس عن السفارة الأميركية موراً كونيلى خلال لقائها بعض اصداقائها اللبنانيين، يوحي بأن قرار تأليف الحكومة اتخذ، وبأن موعد خروج الدخان الأبيض من قصر بيت الدين بات قريباً جداً.

في غضون ذلك، الجميع في انتظار عودة وزير الشؤون الاجتماعية وأئل ابو فاعور وتيمور جنبلاط من السعودية، لمعرفة ما إذا كانا قد استطاعا إقناع بندر بأن لبنان



وصلت إلى جنبلاط نصائح تطلب منه محاذرة التورط في أجنحة بندر (مروان طحطح)

## تقرير

## تركيا تهدد لبنان

وجهت تركيا تهديداً مبطناً إلى لبنان على خلفية خطف الطيارين التركيين. وتزامناً توعدت المحكمة الدولية بمفاجأة مدوية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري العام المقبل

استمر ملف المخطوفين اللبنانيين في أعزاز وخطف الطيارين التركيين في صدارة المشهد السياسي بعد تحذير تركي بلغة دبلوماسية، إلى لبنان من تداعيات سلبية لخطف التركيين على العلاقات الثنائية.

جاء ذلك خلال اتصال وزير خارجية تركيا احمد داود أوغلو بوزير الخارجية عدنان منصور وأعرب خلاله عن قلق بلاده الشديد من تداعيات سلبية على العلاقات بين البلدين إذا لم يفرج عن الطيارين مؤكداً ان لا علاقة لتركيا بعملية خطف اللبنانيين في أعزاز.

وفيما اعتبرت مصادر سياسية أن كلام داود أوغلو هو تهديد للبنان مغلف

بلغة دبلوماسية متسائلة عن نطاق هذا التهديد عملياً، أكدت مصادر في وزارة الخارجية أن داود أوغلو لم يهدد لبنان وإلا لكانت الخارجية التركية استعدت السفير اللبناني في انقرة أو القاعم بالأعمال وحملته رسالة واضحة بهذا الشأن. واعتبرت المصادر ان كلام داود أوغلو لا يعدو كونه ضغطاً دبلوماسياً على السلطات اللبنانية للإسراع في حل مسألة المخطوفين التركيين.

من جهته، أكد منصور «رفض لبنان لأي عملية خطف تحصل على اراضيه»، مبدياً «حرص لبنان على متانة العلاقات بين البلدين». وأشار إلى «أن المراجع الرسمية والسلطات اللبنانية، ومنذ اليوم الأول لحصول عملية الخطف، يبذلون ما في وسعهم لأجل اطلاق سراح الطيارين التركيين».

وأمل منصور التوصل إلى نتائج ايجابية في اقرب وقت. وتمنى على داود أوغلو «أن تبدل تركيا جهودها من أجل ايجاد حل نهائي لقضية مخطوفي أعزاز التي مر عليها أكثر من سنة». وتعقيباً على كلام وزير الخارجية التركي، أوضح وزير الداخلية مروان شربل في حديث لـ «الأخبار»، أن للدولة التركية طيارين مخطوفين «ومن حقها أن تبحث عنهما من منطلق

مسؤوليتها تجاههما، وهذا بالضبط ما ينطبق علينا نحن في لبنان، إذ من حقنا البحث والمطالبة بتحديد مصير المخطوفين اللبنانيين التسعة انطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه مواطنينا». وأضاف: «مثلما حررنا التركيين اللذين خطفا في لبنان، قبل نحو عام، نسعى اليوم لتحرير الطيارين». وأوضح أنه «آنذاك لم نبتز الأتراك ولم نطلب منهم المساعدة المشروطة بتحرير كل اللبنانيين المخطوفين، وهذا ما سنفعله اليوم. بالتأكيد لن نتهاون في هذه المسألة».

وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن داود أوغلو طلب من نظيره الإيراني مساعدة طهران لاطلاق سراح الطيارين التركيين.

من جهتها، كشفت عضو لجنة المتابعة لقضية المخطوفين اللبنانيين في أعزاز حياة عوالي عن تلقيها اتصالاً من صحافية تركية سألتهما فيه عن قضية خطف الطيارين التركيين في بيروت. ولفتت إلى أن «الصحافية عرضت عليها الإفراج عن المخطوف عباس شعيب مقابل إطلاق الطيارين» فاجابتهما بطلب عودة جميع المخطوفين اللبنانيين في أعزاز، فطلبت منها الصحافية عندها التحدث إلى الطيارين، فسألتهما عوالي



## سبع سنوات على «الأخبار»: القبرة ستتغلب على الفيل

لم تكن الحياة سهلة على «الأخبار»، منذ انطلاقتها يوم 14 آب 2006. وتلك حلاوة التجربة، ذلك سر المعادلة السحرية!

بدأت الجريدة على شكل مغامرة طموحة، غير مضمونة النتائج، يوم تحلقت مجموعة من الصحافيات والصحافيين الشباب حول جوزف سماحة وإبراهيم الأمين وخالد صاغية وإميل منعم... كان ذلك تحت قصف الطائرات الإسرائيلية التي اغتصبت سيادتنا بمباركة معظم «الديمقراطيات الغربية» ذات صيف حارق، قبل أن تهزم مثل مارد الكرتون في اليوم نفسه الذي شهد صدور العدد الأول من «الأخبار».

وما هي إلا أشهر حتى ملأت الجريدة فراغاً محسوساً على الساحة الإعلامية، وباتت - باعتراف الخصوم قبل الأصدقاء - حالة رائدة في الصحافة اللبنانية والعربية، يصعب تجاهلها. نضجت التجربة بإمكانات مادية قليلة، وتطلعات عظيمة، وطاقت مهنية وفكرية هائلة، وباتت مدرسة يحاول الجميع تقليدها في الشكل والمضمون. لكن، لسوء حظ بعض الزملاء والأصدقاء و... قطاع الطرق والمقلدين، الجرة ليست صرعة، والريادة لا تقتصر على المظهر الخارجي، والنقد ليس استعراضاً، والابتكار لا يعترف بوصفة جاهزة، والحرية ليست حفلة تنكرية، والتقدمية لا تكتفي بشعار «المجتمع المدني»، والوطنية لا تختصر إلى حلقة زخلية!

هذا ما لم يفهمه كثيرون ممن بنوا مشروعهم على قرصنة «الأخبار»، أو سرقة أفكارها ومقالاتها وصحافيتها، أو محاصرتها اقتصادياً وإعلامياً، أو عزلها سياسياً، أو ألبستها مهنياً وأخلاقياً. وهذا لا يفهمه حالياً الذين يخططون في المستقبل القريب «كسرهما» بعشرات ملايين الدولارات، معتمدين على حفنة من السذج في أفضل الأحوال، وأصحاب الوعي المشوش، لكي لا نقول الحاقدين والمرتقة...

لم تكن الحياة سهلة على «الأخبار»، الحصار الاعلاني كان ولا يزال فظلياً، والحرب المعنوية بلا هوادة، تحلّ بأبسط قواعد التعددية وقوانين الليبرالية واقتصاد السوق. بعد أشهر رحل مؤسسها وملهمها جوزف سماحة بعدما وضع الأساسات الأخلاقية التي نحرص مع مرور الوقت على الوفاء لها وتطويرها. كثيرون راهنوا على نهاية «الكابوس» الذي يقض مضجعهم سياسياً ومهنياً، لأنهم لا يملكون الجرة، ولأنهم غير مسكونين بهاجس التمرد والتجاوز والتقدم. لأنهم غير قادرين على تجاوز الانعزاليات والعصبية المختلفة، لأنهم غير مستعدين لأن يشهدوا للحق مهما كان الثمن مكلفاً. عاشت الجريدة مع تناقضات بيئتها ومجتمعها وزمانها، تبعاً لمعادلة مركبة أدهشت الكثيرين، واصطدمت لدى بعضهم بجدار التشكيك والتأويل ونظريات المؤامرة. نشرت ما لا يجرؤ على نشره أحد، وفضحت البنى المترهلة والفاصلة، وأثارت بأصابعها الفتية إلى آفات الجهل والتعصب والاستبداد، إلى العدو الأعظم: الكيان الصهيوني الاستعماري الذي يحجب عنا ضوء الشمس، ويمنع كل تطلعات التنمية والنهضة والتحرر.

واجهت كل أنواع الضغوط والتحديات، وحاولت جاهدة أن تبقى وفيّة للخط الذي رسمته لنفسها. لعلها أخفقت مرة ونجحت مرات، لكنها لم تُضع البوصلة التي تشير إلى دولة القانون، وإلى قيم الحرية والعدالة. وإلى بيت المقدس. وصل الأمر بالسفارة الأميركية ومؤسساتها إلى «خداع» مؤسسات اعلامية بأن «الأخبار» ذراع لارهاب حزب الله ويمنع نشر الاعلانات فيها. هُدد موظفون بالفصل من اعمالهم أن تواصلوا معها، كما هدد مستفيدون من دعم مؤسسات التنمية الاميركية في حالة ضبطهم يتعاملون مع «الأخبار» مباشرة أو غير مباشرة. حتى فرنسا، ام الديمقراطية، قررت انها جريدة معادية، ممنوع عليها ما هو مسموح لآخرين. هذه هي الديمقراطية حسب العم سام وبرامجه التي أغرقت المنطقة بالمال المغمس بالدم. هذا مثل بسيط على الارهاب الذي أثنى رجال أعمال مؤمنين بالجريدة عن الاعلان فيها، يعطي فكرة عن الضغوط الهائلة التي تتعرض لها كل يوم «ومع ذلك تدور»، كما قال كوبرنيك على المقصلة في مواجهة ظلامي القرون الوسطى.

لم تكن الحياة سهلة على «الأخبار» التي أمنت بـ«الربيع العربي» وحملته على الراحات، قبل أن تكتشف الخديعة الكبرى التي ذهبت ضحيتها شعوب تحلم بالرغيف والكرامة. الجرح السوري كان الأكثر إيلاً داخل الجريدة، كما هو بالنسبة إلى كل العرب. ترك بصماته على هيئة التحرير التي خاضت النقاش بشفاقة نادرة لا تعرفها المؤسسات الاعلامية العربية. خسرننا على الدرب شركاء أساسيين ما زلنا ننتظر عودتهم، وصحونا من نشوة المراهقة وطيشها على مشهد الخراب العربي والحروب الأهلية، ووصاية الرجعيّات الإقليميّة والاستعمار الجديد الذي يسعى إلى أن يستبدل بالواقع السيئ أسوأ منه. عشنا التمرق بين «الحرية» و«الضرورة»، بعضنا رفض أن يكبر وفضل التمديد لمراهقته السعيدة، وبعضنا الآخر استخلص الدروس وواصل المشوار على الدروب الشائكة والملتوية...

لم تكن الحياة سهلة على «الأخبار» في يوم من الأيام، ومع ذلك ها هي هنا اليوم بين أيديكم، ككل صباح تجربة فريدة، كل من عبرها لم يتمكن من الشفاء منها. هناك وصفة سحرية صنعت «الأخبار»، وما زالت تساعدنا على مخر عباب اللجة الهائلة في هذا الزمن الصعب. الاستقلالية والموضوعية مشروع طموح طويل النفس، لا يتحقق بين ليلة وضحاها. لم نتردد يوماً في ارتياد الأقاليم الخطرة، والمناطق الصعبة، والقضايا الإشكالية، وحقول الألغام، باسم المبادئ التي أمانا بها، وانطلاقاً من تصوّر معين لعالم عربي آخر عادل ومنفتح ومتعدد وفخور بهويته وقادر على الدفاع عن مصالحه وحقوقه المشروعة. اليوم تقف «الأخبار» التي لم تخسر شيئاً من حماسها واندفاعها وإيمانها ببقم جوزف سماحة، تقف وحيدة عارية في وجه العاصفة. رغم مصاعبها المختلفة، تنتصب بوجه التنين الزاحف لشراء الضمائر واحتواء الطاقات وتخدير العقول وتدجين الغضب الشعبي واغراق مشروع التغيير والمقاومة في مستنقع من الدولارات. تقف وتمدّ لسانها بنزق لقوى الرجعية، وترفع شارة النصر. كما في حكايات ابن المقفع... على الفيل أن يعرف أنه لن يغلب القبرة.

هيئة التحرير

لا يتحمل عبء السير في حكومة أمر واقع، علماً أن ثمة شكوكاً في ذلك. لذا يبقى الأمل في أن ينجح جنبراط في اقناع نفسه بأنه في غنى عن تأييد هذه الخطوة، حتى لو أصر عليها بندر ومن ورائه سليمان وسلام.

### وزيران لكل حقيقة؟

لا يبدو أن هناك ضماناً بأن يفتح مجلس النواب أبوابه أمام حكومة أمر واقع لنيلها الثقة، وذلك تحت المبرر ذاته الذي أفاد منه في المرات السابقة فريق 14 آذار، وهو أن المجلس لا يستقبل جلسات غير ميثاقية تغيب عنها طائفة بكاملها. ومن غير نيلها الثقة، لن يكون ممكناً لوزراء حكومة الأمر الواقع تسلم الوزارات من نظرائهم في حكومة تصريف الاعمال، حتى لو ان العادة درجت في زمن الوجود السوري على وضع عربية تسلم الوزارات قبل أحصنة نيل الثقة. تلك كانت مرحلة عبر فيها هذا الاجراء عن توافق سياسي، اما في الظرف الحالي، فإن وزراء حكومة تصريف الاعمال باقون وراء مكاتبهم طالما ان الحكومة الجديدة لم تنل الثقة. ويقود هذا المشهد الى صورة يمكن استقرارها منذ الآن: تمام سلام في السرايا لأن رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي لن يعاند رغبة السعودية، وعدا ذلك ستكون هناك حكومتان. واحدة دستورية لا تملك مفاعيل سياسية، وأخرى سياسية تفتقر إلى الغطاء الدستوري. وهذا يعني ان البلد سيدخل ازمة وطنية، وحلها لن يكون ممكناً من دون جهد خارجي كبير يعادل الجهد الذي سبق اتفاق الطائف، لكن في ظل انشغال الدول الكبرى عن لبنان حالياً، يتوقع أن تطول الازمة في انتظار توافر لحظة دولية تسمح بإعادة انتاج اتفاق تأسيسي للجمهورية الثالثة، لا أقل من ذلك.

المحكمة». وفي السياق ذاته، عُلم أن المحكمة تنجّه في الفترة المقبلة إلى إصدار قرار اتهامي معدل تضيف إليه متهماً خامساً في قضية اغتيال الحريري، يدعى حسين مرعي.

### اسرائيل تخطف راعياً سورياً

أمنياً، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خرقها البري للسيادة اللبنانية، وفي هذا الإطار اجتازت قوة من الكوماندوس الاسرائيلي الخط الأزرق الفاصل بين جبهة الجولان ومزارع شبعا. وتقدمت حوالي مسافة 100 متر في داخل الأراضي اللبنانية المحررة وخطفت النازح السوري من بيت جن السورية محمد البدوي، 30 عاماً، بينما كان يرعى قطيع الماشية ونقلته إلى داخل الأراضي المحتلة. وفي مجال أمني آخر، أوقلت مجموعة من الأشخاص من بلدة بريental طريق الجرد عند السلسلة الشرقية، وخطفت ثلاثة سوريين من بلدات ريف دمشق، اثنان منهما من بلدة عسال الورد وهما بلال خلوف ومحمد عمر، ومحمد شداد من بلدة النيبك. وتأتي الخطوة رداً على خطف كل من علي عباس اسماعيل وحسن عباس اسماعيل من بلدة بريental، وصهر البلدة السوري صالح بطرس الذي ترك الاسبوع الماضي.



## المحكمة الدولية ستصدر قريباً قراراً باتهام عنصر خامس بالمشاركة في اغتيال الحريري

وسينال لبنان من جرائمه الضرر المبين».

### توعد يوسف

على صعيد آخر، أعلن الناطق الرسمي باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مارتن يوسف عن مفاجأة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وأكد أن كل ما سرب من أسماء للشهود غير دقيق، «وسيفاجأ الجميع بشهود وشهادات وأدلة دامغة تدحض كل الاقوال والشائعات التي حاولت النيل من سمعة المحكمة»، معلناً أن العام المقبل سيشهد إعلان «الحقيقة المدوية التي انتظرها اللبنانيون طويلاً». وطالب السلطات اللبنانية بإظهار مزيد من التعاون والبحث عن المطلوبين الأربعة المتهمين إلى حزب الله. ولفت إلى أن «الدوائر المختصة في المحكمة الدولية في صدد استعلام السلطات اللبنانية عن التزامها المالي المتمثل بسداد حصة لبنان المتوجبة في إطار مساهمتها في تمويل المحكمة والتي تبلغ 49%، من إجمالي ميزانية المحكمة»، مشدداً على أن السلطات اللبنانية ملزمة بدفع حصة لبنان، ولاحقاً، عقببت المحكمة في بيان على كلام يوسف، قائلة إنه «لم تستخدم عبارة الحقيقة المدوية ولم يصرح بأن لبنان سيواجه عقوبات في حال تخلفه عن دفع حصته من موازنة

«وهل يمكنني التحدث هاتفياً إلى المخطوفين؟». ووضعت عوالي هذا الأمر «برسم الدولة التي تنفي علاقة تركيا بالموضوع».

من جهة أخرى، شدد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان خلال استقباله المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، على «ضرورة إبعاد المرافق العامة عن أي تحرك يؤدي إلى تعطيلها».

ورات كتلة المستقبل ان جريمة خطف التركيين تمت في منطقة نفوذ حزب الله «المقفل» وأمام أعين أجهزة الدولة، وربما يكون حزب الله أكثر من يعرف تماماً مكان احتجاز الرهائن ومن قام بهذه الجريمة»، معتبرة بالتالي ان «عليه المساعدة على تحرير الرهينتين وإطلاق سراحهما لأنه ما من شك في أن استمرار الأمر سينعكس وبالأعلى لبنان وعلى جميع اللبنانيين



## تقرير

## الحكومة المقبلة لـ «إدارة الخلاف»

وازاء هذا التطور الذي لا يزال عملياً تحت المعايير، يبدو مشروعاً طرح أسئلة عدة حول الإمكانيات التي ستوضع في يد الحكومة الجديدة، وأين حزب الله من هذه المستجدات، وهل تقدر حكومة غير سياسية على مواكبة التطورات المحلية والإقليمية؟

ضمنياً من جانب هذه القوى بأن التمديد لرئيس الجمهورية لم يكن ولن يكون أولوية لديها، ما يستلزم تشكيل حكومة تدبر الوضع الداخلي في انتظار نضوج أي حل يتعلق بالاستحقاق الرئاسي المقبل، واتضح الرؤية السورية.

الاستعجال، بعد طرح خيارات عدة في الآونة الأخيرة، تتعلق بوضع الحكومة والرئيس المكلف، جاء انطلاقاً من ربط الازمة اللبنانية بالحرب السورية في صورة أكثر حدة من ذي قبل. ونقول هذه المصادر إن ما وصل من معلومات يشير إلى أن «امراً ما» يحضر للوضع في سوريا، وإن الأوضاع فيها يمكن أن تتجه نحو تطورات ملحوظة قد تأخذ منحى خطيراً، لن يكون متوقفاً في كثير من مفاصله.

وبحسب هذه المعلومات، فإن خطر انفلاش هذه التطورات على لبنان، دفع بأكثر من طرف محلي وإقليمي إلى استعجال تشكيل حكومة جديدة تنحصر مهمتها بالتخفيف من وقع ارتداد التطورات السورية، لا أكثر ولا أقل. ويبدأ من الذين يتابعون بجدية تطور الاتصالات المحلية والإقليمية أن هدف الحكومة الجديدة ليس اجترار الحلول وانقاذ الوضع اللبناني عبر سلة حلول عاجلية، إنما التخفيف بالحد الأدنى من تأثيرات الحرب السورية، والتداعيات اليومية التي يمكن أن تنشأ نتيجة التطورات السياسية والعسكرية الإقليمية.

ويؤكد استعجال المكلفين التسويق لفكرة الحكومة الجديدة أن التطورات السورية، وبعد حركة الاتصالات الروسية - السعودية - الأميركية، سريعة، وتستلزم نظراً إلى خطورتها، حركة التفاوض اللبنانية سريعة أيضاً، لاستيعاب الانعكاسات المباشرة وامتناس أي ردة فعل يمكن أن تحصل على الساحة اللبنانية. وبحسب مصادر مطلعة، فإنه إضافة إلى الحرب السورية على لبنان وضغوط الدول المؤثرة، يعكس تبدل موقف بعض الجهات من رفض لتشكيل حكومة أمر واقع إلى القبول بحكومة خارج التوضع السياسي الحالي، الخشية من الوصول إلى استحقاق رئاسة الجمهورية من دون الاتفاق على إجراء الانتخابات. وتوحي موافقة المعارضين السابقين على عملية التأييف اعترافاً

كيف تبدلت الاتجاهات المحلية من رفض لتشكيل حكومة محايدة إلى بدء الكلام الجدي عنها، وما هي إمكانياتها المستقبلية في حال تصافت العناصر المحلية والإقليمية لإنجاحها؟

## هيام القصيفي

بعد أربعة أشهر ونيف على تكليف النائب تمام سلام بتشكيل الحكومة، بدأ الكلام الجدي عن إمكان صدور التشكيلة الحكومية قريباً يأخذ منحى مختلفاً عن الأسباب الماضية. ويمكن القول إن الساعات الأخيرة شهدت تغيراً في اتجاهات الرياح إلى حد اقناع أكثر من طرف بأن الحكومة ستؤلف، وستكون - بحسب وصف مرجع رسمي - «حكومة إدارة الخلافات».

وذكرت أوساط مطلعة أن فكرة تشكيل حكومة بين الفترة الممتدة من منتصف الشهر الجاري والنصف الأول من أيلول، بدأت تتبلور أكثر فأكثر، وإنها لن تكون حكومة أمر واقع، أي بمعنى فرضها على القوى السياسية، بل ستكون حكومة محايدة شكلاً، ويرضى علني ومبطن من القوى الأساسية، لأنها لن تكون حكومة استنزافية وستكون مهمتها محصورة من دون رفع سقف التوقعات في شأن دورها.

وتؤكد مصادر مطلعة أنه بعد تعثر تشكيل الحكومة في الأشهر الماضية نتيجة اختلاف الرؤى المحلية والإقليمية حول دورها وما هو مطلوب منها، طغى مجدداً عامل الاستقرار وضرورة الحفاظ عليه لحاجات إقليمية، ما يستدعي تسريع عملية التشكيل. وتشير إلى أن العامل الأساسي وراء



## الإنسانية ليست وفقاً على المواقع الإلكترونية

تعلقاً على ما نشرته «الأخبار» تحت عنوان «المباين» تصادراً إنجاز بنت جبيل» (20 تموز 2013)، أوّد توضيح الآتي:

أولاً، استغربت رد الفعل على عرض «المباين» تقريراً عن «الحاجة أم أحمد خزعل»... فأنا كأي صحافية أبحث دائماً عن المواضيع الإنسانية، ولفنتي موضوع «الحاجة خزعل» ومعاناتها، وعرفت بالخبر من خلال موقع «بنت جبيل»، علماً أنني لم أتواصل مباشرة مع أي شخص لأن عنوان الحاجة موجود في أسفل الخبر، وكان الموقع بالفعل يناشد أهل الخير المساعدة، سواء عبر الموقع، أو من خلال أرقام هاتف، أو من خلال زيارة شخصية... وأنا كأي صحافية، أستقصي مواضيع تفريبي من مصادر مختلفة، منها الصحف والمواقع. علماً، أن الموقع لم يذكر أنه قدمت مساعدات ومعونات إلى الحاجة خزعل، فكيف أعرف بذلك...

ثانياً، إذا كانت المواقع المكتوبة قد تناولت الموضوع، فلا يعني ذلك أن معالجته باتت وفقاً عليها، فلكل وسيلة إعلامية طريقته الخاصة... وبعدما عرضت المباين التقرير اتصل في الليلة نفسها فاعل خير من الجنسية الإماراتية مقيم في لبنان، وقرر مساعدة العائلة مادياً. وفي الليلة نفسها علمت أن جمعية الإمداد ستتولى مساعدة العائلة. وقد تواصلت في اليوم الثاني مع مدير العلاقات العامة في جمعية الإمداد الحاج يعقوب قصير، وتوجهت إلى منزل الحاجة، حيث كانت بانتظارنا ورشة من العمل تبرعت بها الهيئات النسائية في حزب الله، وجمعية الإمداد وبعض فاعلي الخير. صورنا الورشة وأجريت مقابلة مع الحاج قصير، وبعد أيام اتصل بي الحاج قصير ليخبرني أن الحاجة انتقلت إلى منزلها بعد الانتهاء من الورشة، فاعدنا تقريراً آخر عن الموضوع... هذه هي القصة بكل بساطة، ولا داعي إلى المبالغات والمزايمة.

بيسان طراف - مراسلة في قناة «المباين»

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## المشهد السياسي

## حكومة سلام لن تشكل قريباً

محمود عباس. وأعلن أن «هناك محاولة لتأليف حكومة بصرف النظر عن آراء الآخرين، أي حكومة أمر واقع»، موضحاً أنه «ليست هناك اتصالات مع سليمان حول موضوع تشكيل الحكومة»، وأكد أنه «ليست لدينا مشكلة مع حكومة اللون الواحد، وليقولوا هم ما مشكلتهم»، لافتاً إلى أنه «يبدو أن هناك من يريد منذ البداية تشكيل حكومة لون واحد ويفتشون عن الأسباب، لذا بدأنا بالتوافق على تسمية المرشح في البداية». وسأل: «إذا كان على الحكومة محاذير فأين ستحكم؟»، معتبراً أنه «لا يمكن أن نحذف المكونات اللبنانية من تأليف الحكومة»، لافتاً إلى أن «كل الأشخاص في الحكم لا يمكن أن تضمن أن يعطوك حقل أن لم تكن مشاركا في التمثيل».

ولفت عون إلى أن «كلمة التمثيل النسبي تزعج تيار المستقبل وهناك موضوع «الخسب» دائماً عندهم، وهو ناتج عن التسلط الذي مارسوا فيه الحكم أيام السوريين»، وأكد أنه لن يقبل بحذفه. واعتبر أن «سلام يجب أن يحصل على حصة ضمن حصة المستقبل لأن المستقبل هم من رشحوه». وأوضح «أنا لا نريد «شغيلة بالفاعل» لتوزيعهم بل نريد من لديه الحد الأدنى من التمثيل لطائفته وأن شاء الله نجد 5 وزراء

وزراء التفاهم السابق» وقابلوا سلام ثم قابله وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل بعدما التقينا في عشاء رئيس الجمهورية ميشال سليمان على شرف الرئيس الفلسطيني



نبيه بري لا يزال موجوداً خارج البلاد. والنائب وليد جنبلاط لا يزال على حيرته، بانتظار الأجوبة التي ربما سيأتي بها ابنه تيمور والوزير وأهل بو فاعور من السعودية التي يتوقع أن يمددا وجودهما فيها إلى غد. وبحسب المصادر، فإن رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورغم تعبيره في خطابه (أول من أمس وفي الأول من آب) عن ضرورة تأليف حكومة في وقت قريب، فإنه لم يحدد وقتاً لهذا التأليف، وهو «لن يقبل بحكومة كيفما اتفق، بل له معايير التي سبقت بها خلال مشاوراته مع الرئيس المكلف». وتوقعت المصادر أن يكون البحث الجدي في التأليف مؤجلاً إلى ما بعد عودة سليمان إلى لبنان (يغادر نهاية الأسبوع الجاري).

وفي السياق ذاته، أكد رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن «هناك محاولة لتأليف حكومة بصرف النظر عن آراء الآخرين» معلناً أنه «ليس لدينا مشكلة مع حكومة اللون الواحد، وليقولوا هم ما مشكلتهم»، وأعلن أن العلاقة مع حزب الله لم تعد كما كانت.

ولفت عون في مقابلة مع الزميل جان عزيز في محطة «أو تي في» التي للقاءات التي جرت مع سلام مشيراً إلى أنه بعد استشارات التكليف «ذهب



«ات»

تنحصر وظيفة الحكومة الجديدة، بحسب عنوانها، بإدارة الخلافات. وهي في هذا المعنى ستكون حكومة «شكلية»، أي أنها ستكون واجهة للقوى السياسية الأساسية في البلد، وهذا يسحب منها تلقائياً أي تورط مباشر في الأزمة الداخلية. وبهذا المعنى فإن



الاسئلة حول قدرة حكومة حيادية على فك الالغام وسحب الازمة من الشارع لن تكون في محلها، لأن الحكومة الجديدة ليست هي التي ستغطي الوضع الداخلي، لأنها أساساً في حاجة الى من يغطيها إقليمياً ودولياً ومحلياً. وتالياً، فإن رعاة هذه التشكيلة في الداخل والخارج هم الذين سيغطون عملية الاستقرار في لبنان ومنع امتداد حمام الدم من سوريا الى لبنان، وسحب فتيل التفجير من أي بقعة محلية.

وبحسب الأجواء المحيطة بتسريع عملية التآليف، فإن الخشية كانت من ردة فعل حزب الله على حكومة غير سياسية لن يرضى عنها لأسباب سبق شرحها. لكن بدا ان ثمة توقعات بتغاضي حزب الله عن الحكومة ولا سيما اذا توافرت فيها شروط التعادل بين ممثلي الفئات السياسية واذا جاء الوزراء الشيعة منسجمين مع الثنائي الشيعي وغير عدائيين، والا يشكل البيان الوزاري انقلاباً على ما سبقه من بيانات وزارية. وفي هذه الاجواء، حدد الحزب شروط تمسكه بالحكومة السياسية، لكنه لن يقلب الطاولة ولن ينفذ 7 ايار جديدة، وقد يغض الطرف عن تشكيل حكومة «غير استفرافية» لاسباب براغماتية، منها ان الحكومة لن تلغي مفعول وجوده على الارض ولن تخفف من وطأة تحركه داخليا ولن تمنعه من ان يغير قواعد لعبته اقليمياً. وكذلك فان الحزب لن يخفف في المقابل من تشدده في الملفات الحساسة، لان ما قبل تشكيل الحكومة سيكون غير ما بعدها.

وفي هذا الاطار، سيتعدى تشكيل حكومة جديدة ميزان ربح او خسارة أي طرف، بمعنى ان تشكيل حكومة غير سياسية لن يكون ربحاً لفريق 14 آذار على فريق التيار الوطني الحر وفريق 8 آذار، لأن التشكيل سيكون ابعد من خيار قوى 14 آذار في فرض اجندة معينة وتحقيق مكسب فيها، إذ إن التشكيل سيكون على ايقاع اقليمي ودولي لن يكون حزب الله بعيداً عنه.

## بهدوء

### حول عودة حماس إلى الأحضان، سؤال عن معنى المقاومة

ناهض حنر

وتحظى بالتغطية السياسية والأمنية من قبل الاستخبارات الأردنية، بينما حظي خالد مشعل بالرعاية الشخصية الأبوية للراحل الملك حسين. وقد اغتال مشعل في العاصمة الأردنية بأداة مسمومة (تشرين الأول 1997)، حتى أنه هدد بإلغاء المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية إذا لم يزود الإسرائيليون، عمان، بالمعلومات عن السمّ القاتل والترياق المضاد له. وقد حدث، وحدث فوّه حصول الأردنيين على الاعتذار، وعلى حرية مؤسس حماس، الشيخ أحمد ياسين.

سؤالنا الآن حول تلك العمليات الاستشهادية؛ هل كانت تتم من دون الغطاء السياسي والرضا - وربما التعاون - من لدن السلطات الأردنية التي لم تكن تخفي، بل تجاهر باستضافتها ودعمها للقيادة الحماوية في العاصمة الأردنية؟

كان الملك حسين لاعباً إقليمياً قديراً وجريئاً، وكان هو الذي مات من دون أن يتخلى عن طموحه في استرداد الضفة والقدس إلى مملكته، قد وجد، في حماس، الأداة الملائمة لتحطيم السلطة الفلسطينية الناجمة عن اتفاقية أوسلو 1993، بقيادة ياسر عرفات، وذلك من خلال عمليات تظهر عدم قدرة فتح على الوفاء بالتزاماتها الأمنية... نقطة على آخر السطر؛ فهل كانت تلك مقاومة؟

كانت هناك عمليات استشهادية كبرى، وكان هناك استشهاديون أبطال، إنما كانت العمليات والبطولات تتم في سياق لعبة أمم لا علاقة لها بالمقاومة كنهج ورؤية وتراكم بنائي نحو التحرير وإعادة بناء فلسطين، الدولة الوطنية المنتهكة والمجتمع الفلسطيني الممزق بالتشريد.

في الـ 1999، رحل الملك حسين، ورحلت معه سياساته الفلسطينية؛ فالملك الجديد، عبدالله الثاني، كَفَّ عن اللعبة الهاشمية القديمة، وتصلح مع توجهات الدولة الأردنية العميقة، القاضية بوضع حدّ للتدخل الأردني في الشؤون الفلسطينية. هكذا انتهت وظيفة حماس بالنسبة للنظام الأردني، ولم يعد مستعداً لتحمل أعباء وجود قياداتها ومكاتبها في عمان، فجرى طردهم منها، حينها احتضنتهم دمشق.

مذ ذاك، منح السوريون (والإيرانيون وحزب الله) حماس ما مكّنها من تعظيم قدراتها في السياسة والسلاح والصناديق، حتى الاستيلاء على السلطة في غزة. وفي ليلة ظلماء، وجهت حماس، الطعنة الأكثر غدراً لسوريا وحلفائها، ورفع رئيس مكتبها السياسي، مشعل، راية الانتداب الفرنسي إلى جانب العلم المقدس لفلسطين الجريحة؛ فهل هذه مقاومة؟

يدير القيادي الإخواني المصري، محمود عزت (الأخبار، 13 آب 2013) من حصنه الحماوي في غزة، الحملة الانفصالية في سيناء؛ يتطلّب ذلك سلسلة من التحركات والاتصالات التنسيقية مع منظمات جهادية (تكفيرية) وقبائل ومهزبين وصفقات تسليح الخ. والهدف إثارة الفوضى في شبه الجزيرة الصحراوية، وفصلها عن مصر، واقعياً، وتحولها مقرأً لخليط من الجماعات المسلحة، يشبه، بالضبط، ذلك الذي يقاتل الدولة السورية، إلا أنه قد يغطي حركته الانفصالية الفوضوية، ببعض العمليات ضد إسرائيل؛ عندها يتحوّل الانفصال إلى «مقاومة»! وقد تجد هذه «المقاومة» من يدعمها بحجة أنها تقاتل أو حتى قد تقاتل الإسرائيليين!

على المستوى الأمني، سيكون أمام إسرائيل تحد مزعج بالطبع، لكن، على المستوى الاستراتيجي، فإن تفكيك الدولة الوطنية المصرية هو هدف يسيل له لعاب الصهاينة الذين يعرفون أن الانفصال الإسلامي لسيناء هو جزء من سيرورة حرب أهلية، وليس تأسيساً لقاعدة مقاومة مستحيلة، طالما هي مفصولة عن، ومعادية لـ، عمقها الوطني؛ لذلك لا يأكل الوطنيون المصريون الجوز الفارغ لشعارات المقاومة الحماوية، ولديهم القدر الكافي من الجرأة على إدانة حماس، بوصفها عضواً في الحلف الإسلامي الذي قرر، برضا أميركي غربي، شنّ الحرب على الدولة الوطنية والجيش الوطني في مصر، في طبعه جديدة لاستراتيجية التمكين الإخواني، بالقوة بدلاً من الصناديق، ومن خلال العودة إلى شعارات «المقاومة»، بدلاً من رسائل الغرام مع العدو الإسرائيلي. أما نحن، فسيكون علينا أن نهتل لاستعادة الفصيل المقاوم إلى الأحضان الدافئة!

ما هي المقاومة؟ يبدو أننا مضطرون للعودة، مرة بعد مرة، لطرح هذا السؤال التأسيسي؛ فمن دون الإجابة عليه، سنظل أسرى الفوضى الفكرية والسياسية والنزعات والتوجهات التكتيكية التي قد تحقق نتائج ميدانية قصيرة المدى، وإنما جموداً استراتيجياً.

هل المقاومة منظمات مسلحة أم نهج؟ أهى صراع جزئي في معارك صغيرة أم هي صراع كلي في حرب مصيرية؟ حماس حركة مسلحة حازت، منذ انطلاقتها، كثرة من الاستشهاديين، وقد استخدمتهم، خصوصاً في النصف الثاني من التسعينيات، للقيام بسلسلة من التفجيرات ضد أهداف إسرائيلية. فهل كانت تلك مقاومة؟

في تلك الأوقات، كانت قيادة حماس تقيم في عمان،

## علم وخبر

### مهمّات سياحية

ينوي عدد من الإداريين في وزارة الخارجية إحالة ملف إرسال إداريين في مهمات رسمية إلى الخارج على التفتيش المركزي والهيئات الرقابية المختصة، كون بعض الإداريين الذين يتم إرسالهم إلى الخارج لا يقومون بأي مهمات رسمية في الدول التي يقضون فيها مهماتهم التي تكون عملياً إجازات للسياحة، لكن مدفوعة الأجر من الدولة اللبنانية. ويتحدّث بعض هؤلاء الإداريين عن كون الأمين العام لوزارة الخارجية السفير وفيق رحيمي أرسل - على سبيل المثال - موظفة مقربة منه في «مهمتين» خلال العام الجاري إلى سويسرا، حيث البديل المالي الأعلى للمهمات في الخارج.

### بهية والحري وحينة

يتردد في صيدا أن النائبة بهية الحري تسعى لإيجاد تسوية تسمح بإخراج الشيوخ يوسف حنينة وأحمد الحري من مكان احتجازهما وترتيب وضعهما القانوني أمام القضاء العسكري، علماً بأن الشيوخ اللذين عرفا كمساعدين ومستشارين للشيخ أحمد الأسير، مطلوبان بسبب الاشتباه في مشاركتهما في القتال ضد الجيش في معارك عبرا، وتمكنا من الفرار مع الأسير والتواري عن الأنظار.

### «العصبة» تجمع الأضداد

استقبل القيادي في عصبة الأنصار أبو طارق السعدي في منزله في مخيم عين الحلوة، أمس، قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب والقائد السابق للكفاح المسلح اللينو، في إطار زيارة تهنئة بالأعباء، بحضور المسؤول الإعلامي في «العصبة» أبو شريف عقل. واللافت في الزيارة أنها جمعت اللينو وأبو عرب المتنافسين داخل حركة فتح التي كانت بدورها تعادي عصبة الأنصار لسنوات. وتطرق اللقاء إلى التطورات الأمنية في المخيم ومسألة القوة الأمنية المشتركة التي اقترحت تشكيلها حركة حماس وتواصل القوى الإسلامية مع بقايا جند الشام وفتح الإسلام.

## ما قل ودل

وصلت الديون المترتبة على منزل الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري في وادي أبو جميل لدى احد المطاعم الشهيرة في الأشرفية إلى 678 ألف دولار.



وبعد تكرار إدارة المطعم المطالبة بتسديد هذه الديون أو جزء منها على الأقل، أرسل الحريري لها شيكاً مصرفياً بقيمة 11 ألف دولار أميركي فقط لا غير.

بعلاقتنا مع حزب الله، موضحاً ان «الاستراتيجي هو دفاع لبنان عن نفسه في وجه إسرائيل». وأشار إلى ان «العلاقة لم تعد كما كانت». وأكد «أنا ندمع خط المقاومة، وهناك خط آخر هو الإصلاح، وان لم يكن احد معي ساكملة وحدي».

وعن رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية، لفت عون الى ان «لا أحد كان في تكتل التغيير والإصلاح غضبا عنه ولا أحد يبقى غضبا عنه لأن هناك ارادة للفريق الآخر». وأشار الى ان «رئيس الكتلة الشعبية الياس سكاك اعتذر هو عن المجيء خلال زيارته زحلة، واول مرة كان مسافرا والمرّة الثانية اعتذر، وعندما يجد نفسه مرتاحاً، الباب مفتوح له». ولفت عون الى ان «لديه مشروعا للتمديد لبنان، لأنهم ان أكملوا بالتمديدات سينتهي لبنان قبلهم».

وعن تداعيات الأحداث السورية على لبنان كشف عون ان «هناك منطقة عازلة اقيمت في عكار ونيار المستقبل ضغط لأجل ذلك». وتساءل «هل عرسال في الارض اللبنانية ام لا؟ ولماذا وضعها هكذا؟»، موضحاً ان «خط السلاح من عرسال الى سوريا هو نفسه خط عكار وهناك 100 طريق للسلاح الى الداخل السوري».

## جنبلات ينتظر الأجوبة التي سيحملها تيمور وأبو فاعور من السعودية

شيعية». ورأى أن «هناك من هو خلف رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط بمواقفه»، مؤكداً انه «ليس متصارعا مع أحد ولا في صراع دموي مع أحد».

وعن علاقته بالرئيس سليمان، لفت عون الى ان «العلاقة الانسانية لا تنقطع لسبب أو لآخر»، مكرراً رفضه قصف القصر الجمهوري بصواريخ.

ورداً على سؤال لفت عون الى انه لا يعرف ما هي المشكلة مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، منذ قضية مصلحة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة، متسائلاً «من حرك قصة المازوت الاحمر وارسلها للمدعي العام المالي الذي يخض بري؟ اليس بري؟ فاطمة غول؟ والـ service provider»، موضحاً ان «كل هذه الامور لم يصدر بها حكم ضدنا». ولفت الى «أنا نفضل الداخلي عن الاستراتيجي



## تقرير

# قوات البترونت... فرع «اليسار» في الحزب

البترون ثاني أكبر  
خزان بشري قواتي  
(هيتم الموسوي)

## ليا القرني

في بلدة جدرفل (وسط البترون) يقع مركز القوات اللبنانية، شبان في الزي القواتي التقليدي ينتشرون في طبقاته الثلاث: القميص الداخلي الأبيض، المسبحة المعلقة في الرقبة، وحذاء «التاما» العسكري. على المدخل شاب خلف مكتبه يدون أسماء الزوار. كبير جداً المركز، إلا أنه فارغ. الطبقان الأوليان توحيان بأنه لا يزال قيد الإنشاء. إلا أن الحجر الأساس قد وضع منذ زمن: صورة القائد على كل حائط. الطبقة الثالثة مرتبة أكثر من الأخريات. فهنا يتمركز مسؤول منطقة البترون، اليساري السابق، شفيق نعمة. بين الفكرة والأخرى بهم نعمة التوضيح أن لا تعارض بين أن يكون الفرد يسارياً وأن ينتمي إلى القوات. القوات نفسها، الحزب اليمني المسيحي الذي وجد من أجل الدفاع عن «القضية المسيحية»، وابن الحزب اليمني الذي كان يرثي أبناءه على أن «الأخر اللبناني هو أخ لك، لكنه الأخ الأدنى»، على ما يقول يمينيون تائبون. يفاجئك أكثر عندما يذهب أبعد من ذلك قائلاً إن «سمير جعجع كبير الثوار»!

في المناطق «المحررة» بنت القوات اللبنانية قاعدتها. بين المدفون والاشرفية رسخت شعبيتها، لا يختلف نشوء القوات في قضاء البترون عن غيره من المناطق اللبنانية، إلا أن وجودها في هذا القضاء كان أساسياً، نظراً إلى كونه خط مواجهة يربط بين الشمال وجبل لبنان. وفي البترون، لا مجازر ترسخت صورتها في الذاكرة لتستغل اليوم كماض أسود ضد حزب سمير جعجع. انتمى الرعيل الأول من مناصري القوات الحاليين إلى الكتائب في ما مضى. حملوا السلاح للدفاع عن مناطقهم في وجه «المشروع الفلسطيني». والبعض يروي أن الرئيس سليمان فرنجية هو الذي

القوات المعيار  
وبقية الأحزاب تقاس  
بها في البترون

طلب من الناس الانضمام إلى الحزب المسلح الوحيد في حينه، الكتائب، لمواجهة «أبو عمار». تركز هؤلاء في مناطق وسط البترون والجرد. حتى بعد ولادة القوات ثبتت مدايمها في تلك المناطق، نظراً إلى الوجود السوري وتيار المردة ساحلاً، لتقاسم جورج سعادة وبطرس حرب زعامة الوسط والجرد. مع «تفكيك» ميليشيا القوات اللبنانية، ودخول سمير جعجع السجن، وتحكم الاستخبارات السورية في مفاصل البلد، خف وهج القوات في البترون. انكفأ المقاتلون إلى بيوتهم، وغادر قسم منهم إلى المهجر. حالياً تعود القوات إلى البترون معتبرة إياها «ثاني أكبر خزان بشري» لها بعد بشري.

خروج جعجع من السجن لم يكن عادياً. تمكن من خلق حالة شعبية حوله، وخصوصاً من طلاب الجامعات والمدارس، عصب أي حزب سياسي. رغم ذلك لا تزال عملية الانتساب إلى الحزب بطيئة جداً، بعد إطلاقها قبل أشهر. يعيد نعمة السبب إلى «نزوح الأهالي شتاءً إلى الساحل أو مناطق الكورة، ما يعرقل هذه العملية». ولكن يفوته أن المادة السادسة من الفصل الأول في النظام الداخلي تجيز للفرع تقديم طلب

انتسابه إلى الحزب في محل إقامته «ويتوجب على لجنة الانتساب المركزية إعطاء العلم للمنطقة التابع لها مكان قيد نفوسه لأخذ المعلومات المتوفرة عنه لديها»، ما يسقط فرضية النزوح في تبرير بطء سير العملية. يرفض المسؤول أن يقول إن القوات ضعيفة مقارنة بغيرها، «بل الآخرون يتقدمون علينا في بعض المناطق». يسوي جلسته قبل أن يضيف «نحن المعيار وبقية الأحزاب تقاس بنا في البترون». عندما قسمت كسروان إلى ثلاثة قطاعات قوادية، قال يومها المسؤول القواتي الكسرواني شوقي الدكاش إن هذا الإجراء سينسحب على باقي المناطق، إلا أن البترون بقيت خارج هذا الأمر. لم تقسم إلى قطاعات جغرافية: «من شكنا إلى تنويرين القوات منطقة واحدة». في كل بلدة ساحلية مركز حزبي، إضافة إلى أمناء سر في بقية المناطق، خصوصاً تلك التي تفتقد المراكز الحزبية. يعيد نعمة غياب المراكز أحياناً إلى «الظلم الذي لحق بالحزب طيلة خمسة عشر عاماً، ما أعاق عملية التطور الحزبي». يرى أنهم ما زالوا يعانون من ذيول هذا الأمر، «إضافة إلى العامل الاقتصادي الذي يؤخر هذه العملية، فنحن حزب تمويلنا ذاتي».

## تقرير

# أحزاب لبنان «عايشة من قلة الموت»: سهراتنا

الحالة عامة. ما عاد يختلف حزب عن آخر بشيء. سقطت دفعة واحدة الأدوات -ولو الشكلية- للمكاتب السياسية والانتخابات الحزبية والنقاشات الداخلية والتكتلات داخل الأحزاب. ثمة ماكينات انتخابية، يزداد تعويلها في برامجها على الخدمات والمال أكثر من كل شيء آخر، ترفقه عن المنتفعين منها بعشاء هنا وبطولة paint ball هناك

## غسان سعود

ينشط حزب القوات اللبنانية، استثنائياً، في غالبية أفضية الشمال وجبل لبنان: ينصب الشباب خيماً في المتن الأعلى، يوقدون الحطب لسهرة النار، ويتجولون بين التلال على دراجات هوائية. في رحلة يستقبل نحو عشرين رجلاً وعشر نساء، باسم القوات، البطيريك بشارة الراعي. في جبيل عشاء، وكذلك في كسروان والكحالة وزحلة. «كاتو» (بشكل علم القوات) تلو «كاتو». الاحتفال بعيد الأب، يسبقه احتفال بعيد الأم، ويليه قداس احتفالي بذكرى

تلو ذكرى: عيد ميلاد سمير جعجع، ذكرى اعتقاله وذكرى إطلاق سراحه. لا ينافس القوات في كثافة النشاطات ونوعيتها إلا حزب الكتائب في المتن الشمالي. نظم الشباب بطولة Paint Ball، حصل فريق قسم ضهر الصوان الكتائبي بعد فوزه بها على تذاكر سفر إلى مدينة مرمريس التركية.

الحزب الهرم «مودرن» أكثر من غيره. تتراوح أنشطة الحزب السوري القومي الاجتماعي بين الاحتفال بذكرى ولادة مؤسسه الزعيم أنطون سعادة وذكرى إعدامه، وتنظيم المخيم الإعدادي للأشبال تلو المخيم. أما تيار المستقبل فيركز نشاطه الحزبي على تنظيم «كرمس» تلو آخر للأطفال صباحاً، وعلى توزيع المساعدات الغذائية بالنيابة عن المملكة العربية السعودية على اللاجئين السوريين مساء. كان النشاط المستقبلي النوعي لتبار المستقبل، أخيراً، عظة في مسجد المهاجرين في الجناح لتوعية نحو 20 فتاة، بحضور 20 صبياً، على مخاطر التحرش بهن. وهذا أفضل من حركة أمل التي يقتصر النشاط الرئيسي لمسؤوليها على فض المشاكل في الشياخ وجوارها، وتوزيع الجريدة الحزبية. بينما يكتفي حزب الله بالاحتفالات الدينية وتنظيم حملات غرس الأشجار ومعارض للفنون العاشورائية. بعكس التيار الوطني الحر الذي تزدحم مفكرته: عشاء في زحلة، إفتار في «برغر كينغ»، «سهرة صاج» في غزير و«صباحية صاج» في دلبتا.

تظلم الأحزاب والقوى السياسية فعلاً حين تتهم بالبرودة والجمود؛ الحياة الحزبية مزدهرة: اجتماعات وتثقيف سياسي

ونقاش في الأحداث وانتخابات. دليل؟ نظمت هيئة عبرين في التيار الوطني الحر لقاء أخيراً مع «المحلل السياسي» جوزف أبو فاضل. يقابل أبو فاضل في جهوده لتثقيف العونيين، نوفل ضو تثقيفاً للقوات. تسال أحد الكتائبين عن التثقيف السياسي فيخبرك عن دورة مميزة نظمها الحزب للطلاب الراغبين

باجتياز امتحان الدخول إلى كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. المحاضرة التي ألقاها نائب رئيس الحزب القومي توفيق مهنا لمناسبة ذكرى ميسلون حملت عنوان: «سوريا نهج صمود وملحمة بطولة». «لمعتها» كانت ربط مهنا بين تدمير الجيش السوري وتفكيك الجيش العراقي واستهداف الجيش المصري وشل

الجيش اللبناني. وتكر سبحة النشاطات الحزبية المهمة. لا تغزل العناكب خيطانها فوق أقفال البيوت الكتائبية فحسب. التيار الوطني الحر يدفع أجور مكاتب نادراً ما يدخلها أحد، وفيما تهوى القوات استئجار كراجات السيارات، عبثاً تسال في الأشرفية، مثلاً، كتابياً أو عونياً أو قوالياً عما إذا كانوا

دفعة أولى

\$ 50,000

تقسيط/سنتين 0% فائدة

عرض خاص على عدد محدود من الشقق

تلال بحرصاف  
TILAL BHERSAF  
by GC

PLUS  
PROPERTIES

01-900 000

• مجمع صيفي بمستوى راق. • حراسة وصيانة ٧/٢٤.  
• إطلالة مميزة على البحر والجبل. • تسليم المشروع بكامله في ٢٠١٤.





لم يتوقف عمل الماكينة الانتخابية رغم تأجيل الانتخابات، «ولكن يخف النشاط». الماكينة، التي يرأسها نعمة، دائماً في حالة إعادة تحديث لمعلوماتها، إضافة إلى القيام بإحصاءات دائمة مرفقة «بقراءة نقدية لنتائجها». ولكن التركيز الأساسي اليوم هو على الانتسابات.

#### الخدمات بين جدرفل وكفيفان

في البترون ثلاثة مكاتب قواتية: مكتب النائب أنطوان زهرا في مدينة البترون، مكتبه الإعلامي في كفيفان، والمكتب الرسمي في جدرفل. بسبب غياب زهرا لظروف أمنية، ينوب عنه شقيقه بيار، رجل الظل. يمثل في معظم المناسبات الاجتماعية. حتى في بعض المسائل التي يتعذر على المرجعيات السياسية القيام بها، ينزل بيار على الأرض ويحلها. لم يكن أنطوان زهرا، عضو سلاح الاستطلاع في القطار، معروفاً في البترون، فهو غادر إلى دبي بعد انتهاء الحرب. بعد أن اتخذت معراب قرار ترشيح أنطوان إلى الانتخابات، بدأ عمل بيار. تنقطع المياه؟ بيار يتصل بالإدارة المسؤولة لحل الملف. سُرق أحد المنازل؟ بيار يطلب تسيير دوريات محركاً الملف إعلامياً. القوى الأمنية تعتقل أحد الأشخاص؟ بيار يسهر معه في المركز إلى حين إنهاء التحقيقات. ولكن ما الهدف إذاً من وجود مكتبين ما دام الناس يلجأون في الدرجة الأولى إلى مكتب زهرا؟ يقول بيار «إن الإدارة الحزبية ارتأت هذا التقسيم. النائب أخذ الشق السياسي والخدماتي، أما المكتب فيهتم بالشق التنظيمي إضافة

إلى بعض الخدمات». في جدرفل، يرى نعمة أنه «يوجد تنسيق وتعاون مع المكتبين، لا يوجد شيء اسمه كيانان».

#### حرب - قوات تنورين

أيام الحرب أسس النائب بطرس حرب ما سمي حينه «لواء تنورين». كان هدفه حماية الجرد، وتنورين خاصة، من أي هجوم محتمل. حمل شبابه السلاح، مانعاً أيّاً كان من تسطير بطولات على حسابهم، بمن فيهم القوات اللبنانية، الحليفة اليوم. التقى حرب والقوات في الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار. تحالفاً في الانتخابات النيابية لمواجهة التيار الوطني الحر، إلا أن حرب لم يذب في هذه السياسة. تميز بتفرد. هو يعي جيداً أن القوات تخسر من دونها، فلم يجره أن يقف في وجهها يوم خاضت المعارك من أجل إقرار القانون الإرثوذكسي. تراعى القوات في تنورين خصوصية المنطقة، تعرف حدودها فلا تلعب في بيت حرب. يقول مسؤول القوات في تنورين وليد طرييه إن «القوات منذ وجودها في تنورين تحاول أن تكون على اتفاق مع الشيخ بطرس». وبحكم التحالف الانتخابي والسياسي «هناك تنسيق كامل مع حرب». الخلاف الأحدث بين الطرفين كان على موضوع القانون الإرثوذكسي. يقول طرييه إن «بعض الناس حاولوا التأثير على العلاقة، إلا أن الشيخ بطرس جمع السكان في منزله مفرقاً بين الخلاف السياسي والواقع على الأرض في تنورين». بعض القواعد مشتركة بين الفريقين، إلا أن طرييه يُقر بأن «القوة الأولى في تنورين هي حرب، أما نحن فالقوة الثانية».

## روكاته ومناقيش صاج

تناقشوا حزبياً في قضية خطف القبطان التركي ومساعدته؟ أو عمّا إذا كانت مكاتبتهم الحزبية تشهد انتخابات، ولو شكلية، لتوزيع المسؤوليات. لا شيء من ذلك كله. يحسب أحد الشبان خلف الطبونة السنوات التي مرت على شغل مسؤول حركة أمل في الحيّ مسؤوليته، ليحزم أنه منذ ولد قبل واحد وعشرين عاماً يعرفه

المستقبل فلا يتكبد عناء مسرحيات كهذه. يتغير مسؤول الطلاب في الحزب القومي ولا يتغير مسؤول النقابات في التيار الوطني الحر. يعقد ثمانية أو تسعة كتائبيين اجتماعاً أسبوعياً في بيت الكتائب قرب ساحة ساسين يخصص ثلثه لشرب القهوة والثلث لتبادل الأخبار الخاصة والثلث المتبقي لملاحقة مطالبهم

في موقعه هذا. تيار المستقبل، كما التيار الوطني الحر، بات يختصر باسمين أو ثلاثة في هذه البلدة وباسم واحد في هذا القضاء وذلك. يحاول العونيون الحفاظ على ماء وجههم نسبياً، فتركب قيادتهم مشاورات شكلية للقول إن ترشيح المحامي فادي بركات لموقع نقيب المحامين تم بإجماع المحامين العونيين عليه، أما

المتفرقة مع النائب نديم الجميل. لا أحد من الحاضرين يتوقع أن يخبره الجميل بخفايا سياسية لم يسمع بها من قبل أو يعلمه بما سيحصل في الأيام المقبلة. في مكتب التيار الوطني الحر ثمة ثلاث أو أربع موظفات يتقنن لوائح الشطب ضمن ما بات يعرف بماكينة التيار الانتخابية، لكن لا نقاش سياسياً. لا يمكن توقع سماع ناشطين يتناقشان في وجهتي نظر مختلفتين بشأن علاقة العونيين وحزب الله أو صوابية الكمين الذي أعد لرئيس بلدية عرسال أو عدمها. لا يغيب النقاش في السياسات الكبرى التي تنتهجها الأحزاب كالتحالفات السياسية والبرامج الاقتصادية والمواجهة الإدارية أو عدمها فقط، يغيب الحوار في التفاصيل الصغيرة أيضاً.

تحولت القوى السياسية من أحزاب تدرّس في مراكزها عقائد وفلسفات حزبية إلى مجرد ماكينات انتخابية. وتحول الحزبيون من مناضلين إلى مجرد آلات في حزب الطاشناق هناك ما يعرف بالنوادي: في كل حي ناه، يمضي الطاشناقيون معظم ساعات العصر فيه، يتبادلون شتى وجهات النظر بشأن القضايا المطروحة، يعرضون ما قرأوه وما سمعوه وتحليلاتهم الشخصية، ينتخبون دورياً مسؤوليهم هناك ومدوبيهم إلى اللجنة المركزية الذين يعودون إليهم أسبوعياً بمواقف الحزب الرسمية من مختلف القضايا المطروحة، ويشكل هؤلاء نواة ماكينة الطاشناق الانتخابية الرئيسية. لكن القوى الأخرى لا تعمل بهذه الطريقة؛ كانوا لا تعلم أن قوائم الشطب والخدمات والإعلام لا تكفي وحدها لضمان تأييد

الرأي العام، ولا بدّ من تدريب يومي على مقاربة مختلف القضايا المطروحة لإقناع من يلتقون بهم بموقفهم. الوطني الحر أو القوات أو الكتائب، ترى العشرات في مكتب المرشح زياد عيسى أو يبحثون في كرم الزيتون عن مكتب ميشال جبور. يقدم المكتبان الأخيران أدوية وبعض الوظائف ومساعدات مالية، فيما تقدم المكاتب الحزبية قهوة منتهية الصلاحية وتمضي ساعة «تفقاية البرز» ريثما يحين دورك في «دق الطاولة». قبل نحو ثلاث سنوات، احتفل حزب المردة باستحداث أكاديمية حزبية، ولم يلبث أن احتفل قبل ثلاثة أشهر بتخريج طلاب هذه الأكاديمية. لكن لا أحد يعلم أين نخفي هذه «الكادرات» السياسية المفترضة: لما لا يحل أحد المتفوقين محل النائب سليم كرم في زغرنا مثلاً أو الوزير فايز غصن في الكورة، أو تحل فيرا يمين محل إسطفان الدويهي ليحل مسؤول إعلامي جديد محلها، ولما لا يطل الحزب على الكسروانيين والجبيليين بغير مسؤولته الحالية التي لم تحظ بموقعها لأنها منخرجة الأكاديمية طبعاً ولم تقدم ما يشجع على التجديد لها مرة تلو أخرى. ما تسمعه عن أكاديمية القوات بدورها شيء وما تراه من نشاطها شيء آخر. لا حياة سياسية، في الأشرافية كما في الشياح والطريق الجديدة، ولا حياة حزبية. الأحزاب مجرد ماكينات انتخابية تجتمع في عشاء هنا أو نشاط ترفيهي هناك؛ ومجموعة مرشحين برامجهم الوحيدة: كراتين إعاشة وأدوية مجانية ومساعدات مدرسية وبعض الوظائف.

## Duplex in FAQRA

دفعه أولى

# \$15,000

تقسيم/3 سنوات 0% فائدة

بدأت أعمال البناء

Exclusive Sales & Marketing:

PLUS PROPERTIES

01-900 000

FAQRA SCENES

Developer: Moawad and Partners



# واشنطن متمسكة بـ«جنيف 2»... وعينها على



ديمبسي: الجيش السوري ينقل الأسلحة الكيميائية من مكان إلى آخر بهدف ضمان أمنها (ا ف ب)

بالتزامن مع تدفّق السلاح نحو سوريا وازدياد نفوذ «الجهاديين»، ما زالت واشنطن «التي تراقب التعاون بين المقاتلين المعتدلين والمتشددين» متمسكة بعقد «جنيف 2»... من دون الرئيس السوري «الفاقد للشرعية»

الجماعات السورية المعارضة وكلفة التدخل العسكري الأميركي في سوريا. وأوضح العضو الديموقراطي البارز في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، إليون إنغل، «أن هذا التحليل لا يعكس تماماً خياراً أكثر محدودية يدافع عنه البعض الذي من شأنه أن يشمل صواريخ كروز أو غيرها من أسلحة هجومية». وأوضح إنغل في رسالة بعث بها إلى الجنرال ديمبسي، أن هيئة الأركان المشتركة لم تشمل خيارات عسكرية محدودة وأقل تكلفة التي يمكن أن تؤدي سريعاً إلى إضعاف الجيش والقوات الجوية السورية. وأضاف أن خيار المشاركة في الحرب على سوريا «يمكن أن يساعد في الحد من تدفق الأسلحة من إيران وروسيا وغيرها من الجهات التي تواصل مساعدة نظام الأسد». وفيما لم يرد ديمبسي على الانتقادات التي صدرت عن أعضاء الكونغرس، إلا أن مسؤولاً كبيراً في البنتاغون قال إن «ديمبسي لا يرى أن هجمات محدودة قد تلحق الضرر بالنظام السوري».

من جهة ثانية، رأى رئيس «هيئة التنسيق» المعارضة في المهجر، هيثم مناع، أن «تأخر انعقاد مؤتمر (جنيف 2) سيكون مسماراً في نعشه ويقدم



**مناع: تأخر انعقاد «جنيف 2» سيكون مسماراً في نعشه وخدمة للتكفيريين**



خدمة للتكفيريين في المعارضة السورية والمتطرفين في السلطة».

وتمنى مناع، في حديث إلى وكالة «يونايتد برس انترناشونال»، على «الإئتلاف» المعارض إعطاء حجم «أكبر للنضال السياسي وسيناريوات الحل السياسي، واتخاذ موقف نهائي وواضح لا لبس فيه من أجل حضوره إلى جانب هيئة التنسيق الوطنية والهيئة الكردية العليا»، مبدئياً استعداد الهيئة «لعقد اجتماعات تمهيدية مع كل الأطراف المعارضة، بما فيها الإئتلاف، من أجل تشكيل وفد مشترك لبرنامج الحد الأدنى المتفق عليه للدخول طرفاً قوياً وفعالاً في مؤتمر (جنيف 2)».

في سياق آخر، وضعت مجموعة من

ضجيج المعركة في سوريا لا يزال أعلى من الصوت الدبلوماسي. تمسك واشنطن بمؤتمر «جنيف 2» متزامناً مع تنسيقها الدائم مع «المعارضة المعتدلة»، ومع تدفق السلاح والمسلحين من كافة أصقاع الأرض.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماري هارف، أكدت أن الولايات المتحدة لا تزال متمسكة بعقد مؤتمر «جنيف 2» بأسرع ما يمكن، من دون أن تذكر أي مواعيد محتملة لعقده. وأضافت، بعد اللقاء بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في واشنطن يوم الجمعة الماضي، «نحن نود أن نعقد المؤتمر في الوقت الذي ستكون فيه فرصة لنجاحه». وجددت هارف تأكيد الموقف الأميركي بشأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد، قائلة إنه «فقد الشرعية ويجب أن يتنحى». ولفتت إلى أن العنف في سوريا «يعزز التوترات في المنطقة وكثيراً من المقاتلين الأجانب يصبحون مفجرين انتحاريين كما حصل في بعض الهجمات التي شهدناها في العراق»، مشيرة إلى أن «المقاتلين الأجانب يذهبون إلى سوريا ثم يشق كثير منهم طريقه إلى العراق».

من جهة ثانية، أعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، مارتن ديمبسي، أن القوات المسلحة السورية تقوم بنقل الأسلحة الكيميائية من مكان إلى آخر بهدف ضمان أمنها.

وقال ديمبسي، في مؤتمر صحفي في تل أبيب، «إن الولايات المتحدة بدأت تعرف أكثر عن المعارضة السورية المعتدلة، لكن عليها أن تراقب عن كثب متى يتحول التعاون الوقتي بينها وبين المتشددين إلى تحالفات حقيقية».

ولفت إلى أن الصراع في سوريا «نزاع إقليمي يمتد من بيروت إلى دمشق إلى بغداد ويعكس تناقضات اثنية ودينية وقبلية».

في موازاة ذلك، أعرب أعضاء بارزون في الكونغرس الأميركي، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ممن يحسبون على أنصار إسرائيل، عن معارضتهم للتقويم الذي قدمته وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بشأن تسليح

## «من السودان إلى ثوار سوريا»

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن معارضي سوريا المحبطين بسبب تردد الغرب في تقديم الأسلحة، وجدوا مصدراً لم يكن موضعاً في الاحتمالات الأ وهو السودان.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين غربيين ومتمردين سوريين، أنه «في اتفاقات لم يعترف بها علناً، باعت الحكومة السودانية أسلحة سودانية وصينية الصنع لقطر، التي رتب عملية التسليم من خلال تركيا إلى الثوار».

وأضافت أن الشحنات تضمنت صواريخ مضادة للطائرات وأميرة نارية مصنعة حديثاً لأسلحة صغيرة، شوهدت في أرض المعركة بسوريا. ورأت «نيويورك تايمز» أن الدليل الذي يبرز على أن السودان تغذي خط الإمداد السري بالأسلحة إلى سوريا يضيف إلى المعلومات الأخذة في التزايد بشأن المكان الذي تحصل منه المعارضة على المعدات العسكرية التي تدفع غالباً

من أجلها قطر والإمارات والأردن والسعودية وغيرها من المانحين المتحاطفين. واعتبرت أن اشتراك السودان يضيف تعقيداً آخر إلى حرب أهلية استعصت طويلاً على الحل الدبلوماسي، مشيرة إلى أن المعركة تحولت إلى «حرب بالوكالة» من أجل النفوذ في المنطقة.

وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين غربيين يرون أن دافعا بسيطاً كان وراء تلك الإمدادات ألا وهو المال، نظراً لما تعانيه السودان من أزمة اقتصادية شديدة.

(الأخبار)

## «بعثة كيميائي» لم تجند أعمالها

إلى ذلك، أعلن مكتب الأمين العام للأمم المتحدة أن رئيس بعثة تقصي الحقائق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، أكي سلستروم، أكمل كل الاستعدادات اللوجستية اللازمة لزيارة سوريا، في نفي للأخبار التي نقلت عن تجميد انتقال البعثة. وفي الوقت نفسه وصلت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، أنجيلا كين، مشاوراتها مع الحكومة السورية بهدف التوصل إلى اتفاق في أسرع ما يمكن بشأن الآليات الضرورية للتعاون من أجل سير عمل البعثة بنحو آمن وفعال.

ميدانياً، أفادت وكالة «فرانس برس»، نقلاً عن معارضين سوريين، عن مقتل 33 عنصراً على الأقل من تنظيمي «الدولة

المعارضين السوريين «خارطة طريق» للمرحلة الانتقالية ما بعد الرئيس بشار الأسد، تنص على سن دستور جديد وقيام نظام ضوابط وموازن بين رئيس الدولة والبرلمان مع وجود قضاء مستقل. وخارطة الطريق، التي وضعها مجموعة تضم نحو 300 من نشطاء المعارضة والمسؤولين العسكريين فيها وممثلي «الإئتلاف»، يتوقع أن تعلن رسمياً اليوم في إسطنبول. في إطار آخر، أكد الأمين العام للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، عبد الحميد درويش، في تصريح إلى هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» توصل الفصائل الكردية إلى اتفاق مع «الإئتلاف» المعارض يفضي إلى عودة قوات الجانبين إلى المواقع التي كانت تحت سيطرتها وتبادل الأسرى.

شرائها لمحاربة السوق السوداء، وعند تنفيذ عملية الصرف حصل على أجرة وقفتي يومياً من الفين إلى عشرة آلاف ليرة سورية»، يضيف.

الخجة محاربة السوق السوداء التي تعمل على شراء وبيع الدولار الأميركي بـ200 إلى 225 ليرة، أي بزيادة ثلاثين ليرة تقريباً عن السعر الرسمي الذي فرضه المصرف المركزي (170 إلى 175)، لكن الناس وجدت في «تجارة الوقوف» أمراً مريحاً وإشارة واضحة إلى أن الدولار تحت السيطرة. لكن البعض الآخر لم يكن من ذلك النموذج، عتاب ضاهر (مهندسة معلوماتية - 31 سنة) تنتظر أن يحين دورها لتشتري مبلغ ألف دولار، لأنها تستعد للسفر بعد أن أغلقت الشركة الصغيرة التي تعمل بها في دمشق. «سمحت الدولة لنا كمواطنين أن تشتري ألف دولار شهرياً شرط أن نترك

كوسيلة للمدفوعات أو أي نوع من أنواع التعامل التجاري أو التسديد النقدي»، مع ذلك يبدو التجمع أمام أحد محال الصرافة في أول شارع بغداد المطل على ساحة وزارة المالية (السبع بحرات) يذكر بوقوف المئات على شباك دعم المواد الغذائية بسبب احتكارها لدى التجار. توجهت «الأخبار» بالسؤال لأحد المنتظرين، ويدعى تامر محسن (موظف - 37 سنة) عن سبب تجمع الناس بكثرة، فأجابنا: «أغلب من يقف هنا، وقفته ماجورة، أنا مثلاً أحمل ألف دولار أريد أن أصرّفها لليرة السورية بالسعر النظامي، 173 ليرة للدولار الواحد، وأحياناً أشتري دولار حسب ما يطلب مني». هنا كانت المفاجأة فالرجل ليس هو صاحب المبلغ الذي يحمله، لكنه مدفوع من قبل أحد التجار «للدعم الليرة السورية والإقبال على

## دمشق - عمر الشيخ

ختم مصرف سوريا المركزي بالشمع الأحمر على أحد أكبر محال الصرافة في ساحة المحافظة وسط دمشق تابع لشركة «الهرم»، وألصق كتاب المخالفة الذي أكد على قرار الإغلاق لمدة ستة أشهر حتى يتعظ الآخرون بعدم اللعب بأسعار العملات مقابل الليرة السورية. ربما ردع هذا الإجراء الكثير من المحال المشتغلة بهذا الكار، لكن السؤال: هل كان سبب الزحام على محال الصرافة المتزايد منذ أيام يدل على أن الأمور تسير على ما يرام؟ تكاثرت شراء «الأخضر»، كما يسميه التجار، يقلق معظم السوريين الذين تأخذهم إشاعة وتعيدهم أخرى، خصوصاً بعد أن صدر منذ أيام مرسوم رئاسي ينص على «منع التعامل بغير الليرة السورية

# صرافة الدولار: جهاد الانتظار السوري!

عندما يصبح للوقفة (المضمونة) ثمن، تجد آلاف السوريين يهرعون إلى المنادي على جهاد تصريف الأموال ودعم العملة الوطنية. يتسابقون نحو تلبية النداء، لتصل أجرة المجاهد منهم اليومية إلى عشرة آلاف ليرة

صورة عن الهوية الشخصية لدى محل الصرافة، وأنا أسعى لذلك من أجل السفر. وفي محل آخر ثمة صديق يشتري أيضاً ذات المبلغ لي، لأن شركة الحواسيب التي أعمل لديها هنا، انتقلت لبيروت، وعلي اللحاق بها»، تروي ضاهر لـ«الأخبار».

قد تجد بين الواقفين أناساً لا يعملون شيئاً، هم مراقبون فقط، وفي تمويه منهم يتضح أنهم من العناصر الأمنية للحفاظ على صفاف العاصمة معارك طاحنة، على سير عملية الزحام على نحو معقول.

لها، العين على باب محل الصرافة وعناصر الحراسة الذي يمسك ورقة وينادي على «مجاهدي» تصريف الأموال حين يأتي دورهم. هنالك امرأة متذمرة وهي تعد «الحوالة» التي وصلت لها، تدفع الجموع وتصل حتى الشارع وهي تثرثر



## علاقات الثوار



الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصر» و25 جندياً سورياً، في المعارك العنيفة الدائرة في مدينة دير الزور. ويركز «الجهاديون» هجماتهم على حي الحويقة الذي يضم مراكز أمنية ومباني حكومية ودوائر رسمية. إلى ذلك، دمّرت وحدات من الجيش السوري، أسس، مستودع أسلحة وذخيرة مسلحي المعارضة وعدداً من تجمعاتهم في دير الزور وريفها. كذلك أفادت وكالة «سانا» أنّ الجيش السوري «قضى على عدد من إرهابيي «جبهة النصر» بعضهم من الجنسيتين الفلسطينية والتونسية، في سلسلة عمليات نفذتها في الغوطة الشرقية وقرى وبلدات ريف دمشق».

(الأخبار)

## حمص... عهد جديد لإنهاء المعارك وإعادة الإعمار

خريطة المعارك في مدينة حمص الساخنة تتركز في القصور والقراييص. تقدّم الجيش على محور جورة الشياح بطيء، لكن بتثبيت الوثائق، فيما يجري العمل على قدم وساق لإنجاز مخططات البنى التحتية لإعادة تأهيل المناطق المدمّرة

حمص - مرص ماشي

ستائر تصفر للريح في حي النازحين. التأمل ملياً في النوافذ المفتوحة للأرواح التي ما زالت تحلق حول أماكن حياتها القديمة، قبل أن يباغت الموت والخراب كل شيء في الحي. الفجوات تتخلل كل الجدران، بل والذكريات المرابطة في المكان. مقابل مدخل حمص القديمة تجد الشوارع مكشوفة للمجهول. من هناك يبدأ القنص وإطلاق الصواريخ والقذائف على المناطق المتاخمة. غريب تعايش الناس مع الحرب القائمة منذ أكثر من سنة. الحرب في ريف دمشق وبقيّة المدن ليست بفجاجة الحرب هنا. تداخل الأحياء بعضها ببعض مربك للزوار. وستكتشف لاحقاً أنك تسال من معك عن اسم نفس الحي كل مرة، فالدمار متشابه ومثير للضياع. الوصول إلى بداية حي الخالدية يلزم المرور بعدة أحياء ماهولة، وقد يسأل أحد المواطنين بأسلوب أمني مزعج عن سبب وجودك في حيّه قريباً من نقاط المعارك.

أحد الضباط المسؤولين عن العمليات العسكرية يتحدث بثقة عن خط تقدم الجيش السوري، فيقول: «يمكن متابعة مسيرة تقدم قواتنا يوماً بعد يوم». ويضيف أنّ التقدم على خط جورة الشياح مستمر أيضاً. وعلى نحو مفاجئ، يبدو الضابط متفائلاً بقرب انتهاء العمليات العسكرية في حمص. ولدى سؤاله عن القنص في محيط جامع خالد بن الوليد، يؤكد أنّ إحدى زوايا الجامع الأمامية لا تزال مكشوفة، «لكن تراجع القنص أخيراً تحت ضربات الجيش الموجعة التي يكيلها يومياً لمسلحي القراييص والقصور». أحد عناصر «جيش الدفاع الوطني» يروي حكايات مقاتلي الجيش والقوات الرديفة له في الخالدية مع قناصي القراييص، الذين يوجهون نيرانهم نحو ساحة الشوادر. ويؤكد الشاب أنّ الحرفية العالية لدى القناص في إصابة أهدافه بدقة، تجعله

يؤكد أنه ليس سورياً. من جورة الشياح يبدو مشهد المعارك مثيراً للتفاؤل أيضاً، بالنسبة إلى ضباط الجيش السوري، حيث يثبّت الجيش تقدّمه بصمت وصبر شديدين، بالإضافة إلى الثبات والدقة في إصابة الإحتياطات بالترزامن مع تقدّم بزّي طفيف. وقريباً جداً من الحي تتواصل ضربات الجيش للمسلحين المتمترسين داخل أحياء حمص القديمة؛ إذ ما زالت الاشتباكات قائمة في باب هود والحميدية. من نافذة أحد الأبراج العالية في جورة الشياح يمكن رسم خريطة تقريبية لمناطق تركز المعارك، ويمكن أيضاً أن تفضل معالم حيّ الحميدية والورشنة: أم الزنار والسيدة العذراء والأربعين ومارليان، هي أسماء لكناص بعضها يمثل قيمة دينية وأثرية خاصة، تظهر سطوحها من جورة الشياح باتجاه الحميدية حيث تقع ضمن سيطرة المسلحين.

مصادر خاصة لـ«الأخبار» تحدثت عن نيات تسريع العمليات العسكرية في حمص بهدف الاستعداد لمعركة حلب

بدو الضابط متفائلاً بقرب انتهاء العمليات العسكرية في حمص

بقوة. ومن نافذة المبنى العالي في جورة الشياح، سيدبو إلى الخلف في نقطة ما بعد الحميدية، حيّ الزهراء «الموالي». قناص الحي لا يزال يمارس احترافه أيضاً، محاولاً إثبات وجوده على خريطة الحرب السورية، راسماً المزيد من الموت اليومي. يختفي أياماً، ما يولد لدى الناس ارتياحاً مؤقتاً، ويعود فجأة بشراسة أكبر وإصابات أكثر دقة. قدرة القناص وقحة في إصابة المدنيين، حتى داخل بيوتهم؛ إذ يروي أحد السائقين كيف أصاب القناص أحد السكان في عنقه، منذ ساعات، بينما كان يقف على شرفة منزله فارداً قتيلاً. لم ينس القاتل النساء أثناء تاديبته دوره المطلوب في تسميم حياة السكان بالخوف؛ إذ أصاب في اليوم ذاته امرأتين إحداهما أصيبت بالشلل جزاء رصاصة في العمود الفقري. تحاشي القناص خلال المسير أصبح سمة حياة الحمصيين.

إعادة الإعمار «لا أعلام ولا إعلام» خبر يصل إلى مبنى محافظة حمص

يتحدث عن اكتشاف مقبرة جماعية لعناصر من الجيش السوري في القصر. يتزامن الخبر مع الاستعدادات التي يقوم بها فريق محافظ حمص طلال البرازي لزيارة القصر بهدف إعادة توفير الخدمات لها، وتقديم تعويض مالي لـ84 عائلة منها من أصل 700 عائلة ضمن مخطط الدعم بعدما توقف طويلاً لأسباب تتعلق بالبيروقراطية الإدارية. من مقر المحافظ الجديد الذي عُرف عنه احترامه الشديد للوقت، يمكن استقراء شكل حمص الجديدة كما تراها القيادة السورية. لم تعد للمبنى الحكومي سمة الشعبية التي سادت في عصر المحافظ السابق أحمد منير محمد الذي حاول استقطاب الجميع، واستطاع لفت أنظار الإعلام إلى ملف المصالحة بعدما نجح في تطبيقها وتجلّت في نموذج مدينة تلخ. وبملاحظة بسيطة لتاريخ محافظ حمص الجديد يبدو الرجل المناسب لمرحلة منتظرة من إعادة إعمار المدينة المنكوبة التي نالت القسط الأوفر من الدمار بين مدن البلاد المشتعلة. إعادة الإعمار، في ما يبدو، الهاجس الأول لرجل الأعمال البرازي، في ضوء اهتمامه الشديد باستقبال خبرات هندسية وفنية من المغتربين السوريين، وخاصة من دولتي الإمارات وكندا، دون إغفال استثمار الخبرات المحلية. وبالنظر إلى هول الدمار في مدينة حمص، ليس خافياً على أحد خروج مناطق مترامية عن خطط الترميم؛ إذ تجري دراسة إعادة تنظيمها وتخطيطها بالكامل كمدينة حديثة تُنجز فيها، مبدئياً، البنية التحتية للطرق والكهرباء والصرف الصحي تحضيراً للبدء بإنجاز مخططات العمرانية، والنموذج هو مدينة القصر. في جعبة البرازي ملف البدء في إنشاء مدينة صناعية صديقة للبيئة ضمن أراضي تلخ. ونقل عن الرجل الذي يتحرك بعيداً عن الإعلام، بعكس سلفه، قوله في اجتماعاته الأولى: «ما جايين نشغل لا إعلام. ولا أعلام»، في إشارة إلى ملفات عمل عليها سابقوه. ملف المحافظ الجديد يركز على الإغاثة وتوفير الغذاء والماء والدواء، بالإضافة إلى إعادة الإعمار، باعتبارها أولوية لا بد منها لتخفيف معاناة المواطنين. ويشار إلى اجتماعات البرازي المتكررة مع ممثلين لمؤسسات دولية بهدف التفاوض لتأمين خروج مدنيين من مناطق يواصل الجيش تقدمه نحوها في مدينة حمص. أسبوعان فقط منذ تسلمه منصبه الجديد، كانا كافيين للبرازي للعمل على تفعيل دور مجلس المحافظة ومجلس مدينة حمص وأعضاء المكتب التنفيذي الذين لم يظهروا سابقاً على خريطة العمل ضمن المدينة.

YARZÉ  
GARDENS  
by GC

# جاهز للسكن فوراً

- أفخم مواصفات البناء.
- على بعد ١٠ دقائق من بيروت ولطار.

- شقق إبتداءً من ٢٧٠م².
- شقق مع حدائق خاصة.

PLUS  
PROPERTIES

01-900 000



## أقضية

فديرالية  
المطارات

## لكل طائفة مطارها... حتماً؟

عاد الحديث عن مطار في الشمال حيث «الثقل السنّي» وثمة من تحدّث سابقاً، ويهمس اليوم، عن الحاجة إلى مطار «حالات» حيث «الثقل المسيحي». إنها لعبة المطارات إذاً، في بلاد الطوائف الطائفة بأحلامها

محمد نزال

«تقولون إن المطار غير آمن! هكذا تحكمون عليه، بهذه البساطة، بسبب عملية خطف حصلت على مقربة منه؟ أنتم بهذا الكلام تضرون بمصلحة البلد وسمعته في العالم، أكثر من أي أحد آخر».

كان يُفترض باللقاء بين وزير الداخلية مروان شربل وعضء لجنة الأشغال العامة النيابية ان يبقى بعيداً عن الإعلام، لكن صوت شربل المنفعل أمكن سماعه خارج قاعة الاجتماع في مطار بيروت (رفيق الحريري) الدولي. كلامه كان موجهاً إلى بعض أعضاء اللجنة التي يرأسها عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد قباني.

حضر هؤلاء الى مبنى المطار امس، وطلبوا الاجتماع مع شربل، بحضور رئيس جهاز امن المطار، بحجة المتابعة «المدنية - الإدارية» لمسائل تخص المطار. الا ان هدف الجولة لم يكن الترويج والضغط من اجل تبرير اقامة مطار اخر غير مطار بيروت. الحجّة التي استخدمها البعض تنطلق من حادثة خطف الطيارين التركيين لتوجيه الاتهام الى حزب

الله بالسيطرة على المطار وطريقه، ما يجعله غير آمن.

بعض الحاضرين لم يعجبه كلام شربل، ومنهم النائب عن المقعد العلوي في الشمال، بدر ونوس. هذا النائب الذي لن يجد من يرفع له صورة في جبل محسن، قال: «لولا الغطاء الأمني والسياسي لما حصلت عملية خطف التركيين قرب المطار». النائب كشف الهدف وهو التصويب على حزب الله. أين الطابع الإداري للجولة؟ لا شيء حتى الآن يوحي باختصاص «لجنة الأشغال النيابية» بما أثير. فهم شربل الأمر، فرد على ونوس ومن معه، قائلاً: «هذه المواضيع ليست من اختصاصكم، هذا عمل الحكومة، وأنت يا حضرة النائب هيا اذهب إلى طرابلس وقل هذا الكلام، ولتشعل النار بين جبل محسن وباب التبانة... هيا ادخلنا في جولة عنف جديدة». علت النبرة أكثر. خرج شربل من الجلسة، من دون الإدلاء بأي تصريح.

ثمة كلمات قالها النائب قباني، بعد الاجتماع، تلخص الغاية من كل هذا التحرك: «نريد مطاراً ثانياً أو ثالثاً، ليس فقط للأسباب الأمنية، فعندما نتحدث عن مطار القليعات فإن هذا ليس مرتبطاً بوجود مطار له هوية معينة. لبنان بحاجة إلى عدة مطارات متكاملة، لأنه سيحتاج إليها مستقبلاً! لذا عندما نتحدث عن مطار القليعات فلا يجوز لأحد أن يفسر ذلك بأنه كلام فقوي على الإطلاق». هنا كل الحكاية. الكلام الفتوي، فالنائب قباني لا يمثّل تياراً فتوياً على الإطلاق، وهو يتحدث عن حاجة إلى مطارات كثيرة، في حين انه يتجاهل عمدا ان الطاقة



لا حاجة إطلاقاً لمطار اخر ما دام مطار بيروت لم تنفذ طاقته الاستيعابية (مروان طحطح)

ومتى غابت «حالات حتماً»؟ فضمن صفحة على موقع «الفيسبوك» نقرأ الكلمات التالية: «كلنا لمطار الرئيس بشير الجميل، في حالات، بعيداً عن تدخل حزب الله. نريد مطاراً آمناً بعيداً عن هيمنة سلاح الحزب وتابعاً فقط للدولة اللبنانية؛ لا نريد أن نصبح رهائن لهم». هكذا، الكل يريد «مطاره». الصفحة مخصصة لهذا المطار المرّجى. الامر نفسه يتكرر في شأن مطار القليعات، الذي يطلق عليه اسم «الرئيس رينيه معوض»، فقد ذكرت صحيفة المستقبل، أمس، انه تحت عنوان «أمنوا مطار بيروت.. أهلوا مطار القليعات، بدأ ناشطون سياسيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تمهيداً لتحركات على الأرض». وتضيف الصحيفة، نقلاً عن

لانقادات كثيرة في شأن مشروع توسيع مطار بيروت بكلفة باهظة من دون اثبات اي جدوى من ذلك. لماذا يحتاج قباني وفريقه إلى مطارات كثيرة؟ القصة في مطار القليعات العسكري. المطلوب أن يُعاد العمل به ليصبح مدنياً. الكلام عن هذا المطار، الواقع ضمن منطقة عكار - الشمال، ليس جديداً. لكن كثير الحديث عنه أخيراً، في إطار «طائفي» يدعو إلى إنشاء مطارات أخرى، بعيداً عن «هيمنة حزب الله»، وبالتالي الشيعة؛ ثمة من يتحدّث عن الأمر بهذه الصراحة. إذاً، المطلوب اليوم افتتاح مطار القليعات «السنّي» في مقابل مطار بيروت «الشيوعي»، ولكن ماذا عن باقي الطوائف؟ ألا يريد البعض مطاراً للمسيحيين «حتماً»؟

لا يجد البعض حرجاً في  
المطالبة بمطار «سنّي»  
مقابل ما يعتبره مطاراً  
«شيعياً»

الاستيعابية لمطار بيروت الدولي (6 ملايين مسافر سنوياً) لم تُستخدم كلّها في اي وقت، بل على العكس، تعرّض الرئيس الراحل رفيق الحريري

## الاجتون

## «التغيير والإصلاح» يقترح وقف استقبال النازحين

المختصة». واعلن باسيل أن هذا الطرح قابل للتنفيذ في ظل الحكومة الحالية، ولا يتطلب قرارات حكومية استثنائية، بل جل ما يحتاج اليه، سياسة وطنية واعية وحازمة يتبناها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وقرارات وزارية اعتبارية مرافقة لها.

وكانت وكالات الامم المتحدة قد اطلقت في مطلع حزيران الماضي نداءها الخامس إلى المجتمع الدولي، لجمع نحو 5,2 مليارات دولار حتى نهاية عام 2013 لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع، وسيذهب نحو 3,81 مليارات دولار لمساعدة نحو 3,45 ملايين لاجئ، وسيسمح 1,4 مليار دولار للامم المتحدة بمساعدة حتى 6,8 ملايين سوري بقوا في بلادهم (بينهم 4,25 ملايين نازح)، فيما تطالب الحكومة اللبنانية بمنحة قدرها 450 مليون دولار. ورغم دمج الخطة اللبنانية التي عرضت في مؤتمر الكويت للمانحين مع خطة الامم المتحدة التي عرضت في جنيف، إلا ان الحكومة اللبنانية لم تتلق اي مساعدة من الجهات المانحة. وسبق للرئيس نجيب ميقاتي ان اعلن عزم الحكومة على انشاء صندوق ائتماني بادرارة البنك الدولي لحت المانحين على دفع الاموال. (الأخبار)

الطرح مقارنة مسألة انشاء تجمعات مدنية مؤقتة للنازحين الذين لا يتوافر لهم إيمان أو شروط العودة، وذلك على الجانب السوري من الحدود اللبنانية. السورية، مع تأمين وصول المساعدات الخارجية الإنسانية إليهم عبر لبنان. وسبق لهذا الطرح ان نوقش مفصلاً في مجلس الوزراء، لكن المنظمات الإنسانية اعلنت انها لا تقبل ان تقدم مساعدات إلى النازحين طالما انهم موجودون في اماكن تعرض حياتهم للخطر.

وبحسب طرح «التغيير والإصلاح» يفترض العمل مع الدول والمنظمات الدولية المانحة من أجل «تأمين كل الحاجات الإنسانية الطارئة من جراء النزوح، ومن أجل استضافة اعداد من النازحين في دول أخرى وإعادة اعداد أخرى الى ديارهم أو، إيوائهم في التجمعات المقترحة، إضافة الى اعتماد سياسة توجيهية موحدة من أجل قيام البلديات باحصاء النازحين في نطاقها، وتحديد مواقع وجودهم ومراقبتهم ومتابعة الأعمال التي يقومون بها، وإزالة أي بناء غير شرعي لهم، وضبط أي تحركات مشبوهة لهم على جميع المستويات ووقفها فوراً، ومعالجة تفشي أي حالات صحية أو اجتماعية، والإفادة عن كل ذلك للجهات الرسمية

الطارئة، التي تتطلب قراراً معللاً من وزير الصحة والداخلية، والتنسيق مع الدولة السورية من أجل إعادة النازحين إلى ديارهم، ولا سيما في المناطق الآمنة في الأراضي السورية، مع إعطاء الضمانات السياسية عند اللزوم لجهة أمن العائدين وحقوقهم. ولعل هذه النقطة هي الأكثر التباساً، إذ من يمكن ان يقدم «ضمانات سياسية» في ظل التفتت الأمني غير المسبوق، وسلسلة التفجيرات الانتحارية المتنقلة في مختلف المدن والقرى السورية، وهو امر لا قدرة للحكومة السورية على ضبطه، فكيف بالحكومة اللبنانية، كما تضمن

يقترح «التغيير  
والإصلاح» استضافة  
اعداد من النازحين  
في دول اخرى

الانسان ومناهضة التعذيب، كما ان العديد من بنوده غير قابلة للتطبيق من الناحية العملية، بل بعضها يفترض ادواراً للدولة لا تقوى على أدائها كإعطاء «ضمانات سياسية» لتأمين امن النازحين العائدين إلى سوريا. ورأى باسيل أن «أزمة النازحين السوريين والفلسطينيين إلى لبنان أصبحت وجودية كيانية تترعب على رأس الهواجس والأفكار الكيانية التي يعانيتها لبنان، وهي أزمة يشعر بها أو بأخطارها كل مواطن، ويكفي للدلالة القول إن شعباً آخر يزيد على ربع سكان لبنان أصبح ينتشر بسرعة على كامل أراضيه، وهو ما لا قدرة للبنان على احتماله».

واعلن باسيل أن تكتل التغيير والإصلاح قد طرح سابقاً افكاراً لتعاطي مع هذا الموضوع من داخل الحكومة، إلا انه لم يجر التجاوب معها لا بل جرى التهمج عليها تحت عناوين «العنصرية» و«اللانسانية»، ما أدى الى وصول البلد الى الكارثة الأكبر في تاريخه الحديث. ويتضمن الطرح خمس نقاط اساسية، تبدأ بوقف استقبال النازحين السوريين والفلسطينيين القادمين من سوريا، وضبط الحدود على نحو كامل باستثناء الحالات الإنسانية والصحية

اقتراح «تكتل التغيير والإصلاح» في بيان تلاه وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بعد الاجتماع الأسبوعي للتكتل، وقف استقبال النازحين السوريين والفلسطينيين وضبط الحدود على نحو كامل.

وتنوع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن يرتفع عدد اللاجئين إلى البلدان خارج سوريا إلى 3,45 ملايين في نهاية 2013. وتقول الامم المتحدة إن أعداد اللاجئين السوريين وصلت إلى ثلاثة أضعاف الرقم المسجل عام 2012، وهم موزعون في 1500 موقع في مختلف المناطق اللبنانية. وأوضح باسيل أن طرح التكتل «يتضمن وقف استقبال النازحين السوريين والفلسطينيين القادمين من سوريا، وضبط الحدود على نحو كامل باستثناء الحالات الطارئة التي تتطلب قراراً معللاً من وزير الصحة والداخلية، فضلاً عن التنسيق مع الدولة السورية لإعادة النازحين إلى ديارهم، ولا سيما في المناطق الآمنة في سوريا، مع إعطاء الضمانات السياسية عند اللزوم».

ويعد هذا الاقتراح مخالفة صريحة لالتزامات لبنان الدولية، ولا سيما الاتفاقيات المتعلقة بحماية حقوق



## ردود

## الشك بصدقية شركات الإسمنت بمحلها

الخولي، أن أي زلزال يضرب المنطقة لن يبقى في شكنا حجراً على حجر، نتيجة الارتجاجات اليومية التي تخلفها التفجيرات في مقلع هولسيم.

إن الروائح المنبعثة من شركة الترابية البيضاء التابعة لهولسيم ثابتة وأكيدة، على عكس ما تقول الإدارة، ونسأل: أين اللجان التي أرسلتها وزارة البيئة للتحقيق؟ ولماذا الماطلة في إعلان النتائج؟ ورمي التهم على جهات أخرى لا يعفي هولسيم ولا وزارة البيئة من المسؤولية.

أما بالنسبة إلى شركة الترابية الوطنية - السبع، فلا بد من الإشارة إلى أنها لا ترد على شكاوى الناس لتعالجها، وهناك الكثير من الشهود على ما نقول. إن تفريغ البواخر في ميناء الشركة يجبر الناس على المكوث في بيوتها، نظراً إلى كثافة الغبار المتصاعد عند التفريغ والتحميل، والحل بسيط من خلال اجراءات الوقاية والرقابة.

أما عن استعداد شركة السبع لإنشاء هتغار للحماية من مادة البتروكوك التي تنتشر في الهواء الطلق، فيهمنا التأكيد أن المشكلة لا ترتبط فقط بتصنيف الاراضي؛ إذ سبق للشركة أن حصلت على مرسوم جمهوري وحولت أراضي سياحية قرب الشاطئ إلى صناعية درجة أولى، لذلك لن تكون عاجزة عن أن تحصل على أدون لتغطية المستودع المكشوف.

إن صمت شركة السبع عن الموضوع يزيد من شكوكنا في أنها متفكة مع بلدية شكنا ضد مصالح المواطنين. وإن الدعاوى القانونية بين الشركة والبلدية ليست إلا لتميع المشروع والتهرب من تنفيذه، فيما لا تزال بوأخر أقرباء رئيس البلدية تنقل البتروكوك إلى ميناء الشركة. وفيما تتدفق الإعانات من الشركة إلى البلدية من المولدات الكهربائية إلى الكابلات، عمد رئيس البلدية إلى إنشاء جمعية خيرية لإدارة مولدات الكهرباء استفاد منها الحاسيب.

أما «الحزام الأخضر» لجهة بلدة بدبهون - قضاء الكورة، فله ما يبرره. إنها التضحية بسبعين ألف متر مقابل الاستفادة من ثلاثة ملايين متر تقريباً عبر تحويلها إلى مقلع.

\* رئيس هيئة حماية البيئة - شكنا

## بيار ابي شاهين \*

تناولت «الأخبار» ملف صناعة الإسمنت في شكنا وجوارها، عارضة وجهتي نظر شركتي «السبع» و«هولسيم». أكثر ما لفت انتباهنا إعلان شركة «هولسيم» استعدادها لحرق النفايات المنزلية الصلبة في أفرانها.

إن هذا الإعلان الصريح يثبت صحة ما حذرنا منه منذ سنوات، بأن شكنا ستصبح مزبلة لكل لبنان، وستهجر تلقائياً، وهذا المخطط تشارك في تنفيذه بلدية شكنا، إما عن جهل أو عن سابق تصور وتصميم.

معلوماتنا المؤكدة عبر شهادات موظفين أن شركة هولسيم لا تزال تحرق يومياً الأودية المنتهية الصلاحية من دون رقابة، ونطالب بنشر نتائج تقرير شركة التدقيق البيئي APAV؛ لأن عدم النشر يزيد من شكوكنا.

إن بلدية كفريا تتحمل كامل المسؤولية تجاه أطفال المنطقة، ويجب عليها أن تصارح الناس بخطورة هذا المشروع بعدما أحاله عليها محافظ الشمال.

وقد سجلت هيئة البيئة في شكنا اعتراضها خطياً في البلدية على هذا الموضوع، ونطالب البلدية بنشر إعلان صريح لكي يتمكن الناس من الاعتراض على حرق الأودية المنتهية الصلاحية في أفران شركة هولسيم، التي ستسبب العديد من الأمراض الناتج من انبعاث الرصاص الذي يسبب تخلفاً عقلياً وتلف دماغ عند الأطفال. أما الجسيمات (PM10، PM2,5) فتسبب تهيج العين والحلق والرئة، وتزيد معدلات الوفيات والنوبات القلبية والربو، فضلاً عن رزمة من المواد المسرطنة من الزئبق والزرنيخ والباريليوم، وصولاً إلى الديوكسين. إن حرق الأودية في أفران الإسمنت سينتج مواد إسمنتية سامة تستخدم في المنازل، وشركة هولسيم تريد أن تقنعنا بأن العكس هو الصحيح. هل مطلوب تدمير مستقبلنا كما فعل قبل 40 عاماً السويسري هيني عندما استخدم الأميانت في صناعة الأترنيت فحصدنا مئات القتلى والأرامل واليتامى؟

ومن حرق الأودية إلى التفجيرات في المقلع، تقيس بلدية كفريا التفجيرات وهي تصل إلى معدلات مرتفعة على عكس ما ادعت الشركة. ويؤكد الخبير في المركز الوطني للاستشعار عن بعد محمد

## حرق النفايات في أفران الإسمنت ستطلق رصاصاً على الرحمة على المنطقة



هؤلاء «الناشطين» انهم «يسعون إلى تسيير رحلة طيران مدني إلى مطار القليعات، في مبادرة هي الأولى، للرد بطريقة غير مباشرة على حال التسيب القاتمة على طريق المطار في بيروت، الخاضعة لسطوة حزب السلاح ولزاجية عشائره وبيئته الحاضنة».

يمكن النقاش في صحة هذه الاتهامات، ولكن من يذكر كواتم الصوت، التي استوردتها السفارة الأميركية عبر مطار بيروت. أنذاك ارتفعت أصوات تؤكد أن ليس لحزب الله في المطار إلا بمقدار ما لغيره، وإلا لما حصلت التجاوزات التي تضّر به. قيل إن ذلك لو أن الحزب يسيطر تماماً على المطار، لما كانت تعبر منه، بطرق أمنية واستخباراتية،

شخصيات مناوئة للحزب ومنها ما يوصف بـ«الإرهابي». هذا نقاش لا ينتهي. الحديث اليوم عن «فيدرالية مطارات». الحديث عن دويلات لا تقوم إلا بمطار ومرقا بحري، كشرط أساسي.

عندما غضب شربل في اجتماع المطار أمس، لم يفلح هدير الطائرات بحجب صوته، قال للحاضرين: «تريدون تأمين المطار؟ حسناً... كلكم تعلمون بنقص عديد قوى الأمن الداخلي، ولكن طالما أنتم حريصون هكذا، فليعطني كل واحد منكم رجل أمن واحداً من الذين يحرسونه، لدى كل منكم أكثر من 10 حراس، بطريقة غير قانونية، عندها أتمكن من تسيير دوريات باستمرار على طريق المطار... ما رأيكم؟». شربل يؤكد أن نحو 2000 شرطي من قوى الأمن الداخلي، اليوم، هم بعهددة حماية الشخصيات «في مخالفة صريحة للقوانين».

وزير الداخلية لم يأخذ مسألة «النوايا المنيئة» في قضية المطارات على النحو المذكور. حاول على عادته تبسيطها. برأيه «هذا يُسهم في تهدئة الأجواء بدل إشعال النيران». يلفت شربل إلى أن قضية مطار القليعات كانت قد طرحت قبل عام في مجلس الوزراء، لكن القرار جاء برفض هذه الخطوة. أما قباني فيقول: «مطار القليعات هو حاجة وطنية وسنعمل بكل جهد لفتحها».

عام 1987، في عيد العمال، هاجم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، رئيس الحكومة رشيد كرامي، وطالبه بالاستقالة. شعر كرامي بالأسى، جزاء الهجوم عليه من حلفائه، بعدما كان رفض الاستقالة التي طالبته بها «القوات اللبنانية». القوات كانت قد استاءت من كرامي لرفضه تشريع مطار «حالات» (حامات). هكذا، الحديث عن المطار ليس مستحداً على الإطلاق، بل تجده حاضراً في «أدبيات» الحرب الأهلية الماضية، وربما ما زالت أمنيات تدغدغ أحلام البعض. ماذا عن جنبلاط، ألا يريد مطاراً للدروز أيضاً؟ من بدري، ربما يخرج من يطالب به غداً، شرط أن يكون مقره ضمن «الإدارة المدنية» السابقة في الجبل.

## أهت

## لبنان مهر لتجارة المخدرات

## رضوان مرتضى

حبوب «الكبتاغون» مجدداً في دائرة الضوء. فقد أحبط مكتب مكافحة المخدرات المركزي بإمرة العقيد غسان شمس الدين محاولة تهريب 5 ملايين حبة «كبتاغون» إلى السعودية. الخمسة ملايين حبة المضبوطة لا تعني إلا أن هناك ملايين أخرى تمكن تجار المخدرات من تهريبها، لا سيما أن التقارير الأمنية ترصد عمليات تهريب مئات آلاف الحبوب عبر الحدود اللبنانية، ترانزيت، لا يُضبط منها إلا اليسير. وفي هذا السياق، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن العملية تمت بناء على توافر معلومات عن محاولة تهريب كمية من المخدرات من سوريا إلى إحدى الدول العربية عبر مرفأ بيروت بواسطة آلة تكيف عملاقة تستعمل في منشآت كبيرة أو مراكز صناعية. وقد ذكر بيان المديرية أنه بنتيجة المتابعة تم رصد الشاحنة التي تنقل الآلة، ولدى محاولة ركنها في منطقة عمشيت على مدخل بيروت الشمالي تم ضبطها ونقلها على الفور إلى المرفأ حيث احتجزت هناك. وعلمت «الأخبار» أن الكلاب البوليسية لم



تم رصد الشاحنة التي تنقل الآلة ونقلها على الفور إلى المرفأ (الأخبار)

تتمكن من كشفها، لكونها غير مدربة على اكتشاف هذا النوع من المخدرات. ولدى إمرارها على آلة السكاكر لم تحدد ما في داخلها، إلا أن المحققين لاحظوا وجود قسم مخفي داخلها، دفعهم إلى طلب نشرها. وأشارت المعلومات إلى

أن الأخير أوصل الآلة إلى بلعبك عبر طريق غير شرعية، طالباً من المدعويين و. م. و. ع. ع. إيصالها إلى منطقة بيروت لتسليمها بغية شحنها إلى إحدى الدول العربية. وبعد توقيف كل من و. م. المذكور وسائق الشاحنة أ. م. (مواليد 1986، سوري الجنسية) و. ر. ع. (مواليد 1982، لبناني) الذي أقدم على تزوير شهادة منشأ الآلة، قام المكتب المذكور بالتنسيق مع شعبة المخدرات في مديرية الجمارك العامة بنشر وتفكيك الآلة المذكورة وفتحها بناءً على إشارة القضاء، حيث ضبط بداخلها حوالي ( 5,000,000 خمسة ملايين حبة كبتاغون) صنع 2013، موضبة داخل 4614 كيساً من النايلون في 11 «جارورا» حديداً وموضوعة داخل قعر آلة التكيف. وقد بلغ وزنها حوالي 841 كلغ، وتراوحت قيمتها بين 50 و100 مليون دولار أميركي.

تجدر الإشارة إلى أن السعودية تعد أكبر المستهلكين لهذا النوع من الحبوب، وهو يُستخدم كمخبر للجهاز العصبي المركزي. وتشير معلومات إلى أن توزيع هذا النوع من الحبوب بدأ يلقي رواجاً في سوريا حيث يستخدمه المقاتلون لمساعدتهم على التغلب على الشعور بالخوف.

## 811

## قرار

هو مجموع الاحكام القضائية النهائية التي اصدرتها جميع غرف الاستئناف في بيروت في السنة القضائية 2012-2013. وذلك بحسب تصريح ادلى به وزير العدل شكيب قرطباوي امس، وقال إن «الإحصاءات أظهرت بوضوح ارتفاع الانتاجية خلال السنة القضائية 2012 - 2013، من 400 قرار خلال السنة القضائية 2011. 2012 إلى 811 قرار خلال السنة القضائية 2012.2013 أي بزيادة 100% تقريبا، كما قال إن عدد الأحكام التي اصدرتها الغرف الابتدائية والقضاة المنفردون في بيروت قد ارتفع على نحو محسوس خلال السنة القضائية نفسها، وسيصار إلى نشر هذه الاحصاءات قريبا بعد الانتهاء من إجراء الاحصاءات في جميع محاكم لبنان. وخلص قرطباوي إلى ان هذه الاحصاءات ان دلت على شيء، فانما تدل على أن النتيجة مضمونة اذا ما توافرت الارادة من جهة، والمراقبة والمحاسبة من جهة أخرى.



## تحقيق

ميزان التبادل مع تركيا ليس  
لمصلحة لبنان (أ ف ب)

عادت قضية مخطوفي أعزاز إلى الحياة، لكنها فتحت معها أبواباً كبيرة للنقاش. ثمة من يروّج أن مصالح لبنان مع تركيا على المحكّ. أين مصالح لبنان مع تركيا؟ هل تكمن في التبادل التجاري أم السياحي أم الاستثماري؟ يحلو لبعض الخبراء الاستراتيجيين القول للأتراك: ارحلوا

## الأتراك هم الخاسرون إذا رحلوا

الحريري وحيقاتي المستثمرون اللبنانيون الوحيدان في تركيا

### محمد وهبة

أي خطوة ستقوم بها السلطات التركية بعد حادثة خطف الطيارين التركيين في لبنان؟ السؤال ينطلق من خلفية ما قيل وتردد همساً وعلناً عن تداعيات أي خطوة على الاقتصاد اللبناني. انبرى الكثير من السياسيين بكامل ثقلهم وعتادهم، يروّجون للأثر «العظيم» الذي سيتتركه مثل هذا القرار على لبنان. وقد توسّع الترويج ليصبح نوعاً من «التذلل» نحو الأتراك للحفاظ على علاقاتهم مع لبنان... هذا المشهد تنكره كل الوقائع التجارية والسياحية والاستثمارية بين لبنان وتركيا. هذه الوقائع لو كان لها أن تنطق لقاتلت للأتراك: «ارحلوا، أنتم خاسرون».

قبل أيام اختطفت مجموعة لبنانية مجهولة طيارين تركيين. أثار الأمر ضجة كبيرة. كالعادة، كان الانقسام اللبناني حاضراً في هذه الحادثة، نظراً إلى الدور التركي في سوريا. المسألة ليس لها أي خلفية مالية أو اقتصادية، لكن الحديث فيها يثير مسائل من هذا النوع. وحدهم السياسيون انبروا للتحذير من تداعيات الخطف على العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وظفوا تداعيات عملية الخطف للتلميح والتأكيد أن الخاطفين هم «خصومهم» الذين يقومون بأعمال مضرّة بالاقتصاد. طبعاً لا أحد يملك الجرأة لتوجيه اتهام مباشر. لعبة السياسة أخذت الأتراك أيضاً في اتجاه توسيط

كان لافتاً توقيت وصول الباخرة التركية «أورهان بيك» إلى لبنان واستعدادها للعمل في لبنان. هذه الباخرة هي الاستثمار الثاني للقطاع الخاص التركي في لبنان بعد الباخرة الأولى «فاطمة غول سلطان» التي وصلت إلى لبنان منذ فترة. قيمة هذا الاستثمار بحسب العقد الموقع مع وزارة الطاقة اللبنانية تبلغ 392,6 مليون دولار مقابل إنتاج الطاقة الكهربائية لمدة 36 شهراً. التجربة التركية ليست مشجعة جداً، نظراً إلى المشاكل التي حصلت مع الباخرة الأولى وتوقفها عن إنتاج الكهرباء لمدة تزيد على 40 يوماً، وتأخر الباخرة الثانية عن

### استثمار تركي بـ 392 مليون دولار



موعد وصولها في 27 حزيران لفترة تصل إلى 52 يوماً. فهذا الأمر رتب أعباءً كبيرة على لبنان ومخطط تطوير الكهرباء.

من يستفيد منها. أيضاً ليس لهؤلاء أي علم بأنواع هذه العلاقات وأثرها على الاقتصاد اللبناني، أصلاً لا يهتم هؤلاء بالاقتصاد إلا بمقدار الرشوة في حساباتهم المصرفية وأملهم العقارية. يتحمّل كل زعماء لبنان الذين شاركوا في حكومة الرئيس سعد الحريري

إيران للإفراج عن الطيارين المخطوفين في لبنان... لعبة السياسة نفسها هي التي مسحت عقول البعض في لبنان ودفعتهم نحو إطلاق التحذيرات من كل حذب وصوب عن مخاطر قطع علاقات بين لبنان وتركيا. لعل هؤلاء السياسيين لم يطلعوا على هذه العلاقات ولا على

مسؤولية نتائج العلاقات الاقتصادية الرسمية بين لبنان وتركيا. هذه الحكومة التي تآلفت في عام 2009/11/9 وانتهت في 2011/6/13 وقعت في نهاية عام 2010 اتفاقية تجارة حرّة بين البلدين. قبلها بوقت قصير كان لبنان قد وقع مع الأتراك اتفاقية إلغاء تأشيرات

## أتحرك مطلبتي

## الإداريون مشوشون: أي سلسلة نتظرنا؟

### فانت الحاج

أي عريضة لسلسلة الرتب والرواتب نوقع؟ السؤال تكرر أمس في جلسة مجلس مندوبي رابطة موظفي الإدارة العامة. المندوبون قالوا إنهم سيتريثون في توقيع عريضة المليون التي أطلقتها هيئة التنسيق النقابية إذا لم تطرأ تعديلات على أرقام السلسلة تؤمن لهم العدالة مع باقي الأسلاك الوظيفية.

في رأيهم، التشويش بدأ يتجلى بعد المؤتمر النقابي في الأونيسكو في 18 حزيران الماضي. يومها، طرح المؤتمر إدخال تعديلات طفيفة على السلسلة المطروحة تنصف الفئتين الوظيفيتين الرابعة والخامسة المظلومتين في الإدارة العامة تحديداً، لكن ما حصل أن طاولة اللجنة النيابية الفرعية المكلفة بحث السلسلة ازدحمت بالمذكرات المطالبة، بما فيها مذكرة المديرين العمامين والعسكريين والهيئات الاقتصادية «التي تمارس ضغوطاً كبيرة لنسف المشروع من أساسه».

أمس، لم تكن جلسة المندوبين الإداريين تقريرية، بل تشاورية للإعداد للجمعية العمومية للموظفين في 22 الجاري، إذ وضعوا خلالها كل هواجسهم

التشويش ناتج عن سوء التواصل وقواعدها

واستفساراتهم بشأن الأرقام الجديدة للسلسلة، مطالبين رابطة بخطّة عمل واضحة وشفافة لإعادة تعزيز التواصل مع قواعد الموظفين. كذلك دعا المشاركون إلى إجراء انتخابات للمندوبين، وخصوصاً بعد تنسيب نحو 1500 موظف جديد للرابطة. بعض الموظفين انتقد ما جاء في البيان الأخير لهيئة التنسيق النقابية بشأن «المذكرة الآتية من وزارة المال التي تتضمن أرقاماً خاطئة كعادتها، لأغراض رخيصة، تهدف إلى أخذ موضوع السلسلة إلى مكان آخر».

بالقول إن «بعضنا شارك في إعداد هذه الأرقام، وهذا الحكم ليس دقيقاً وليست هناك نيات مبيتة لدى الوزارة». إلى ذلك لم يقبل المندوبون ما قاله البيان لجهة ربط انصاف الفئتين الوظيفيتين الرابعة والخامسة في الإدارة العامة بما يوازئهما في السلك التعليمي، لأن ذلك ليس عادلاً، باعتبار أن المعلم يبدأ حياته المهنية عند الدرجة 15، أما الإداري، فيبدأ عند الدرجة الأولى، ويصل إلى الدرجة

15 بعد 30 سنة. ومع ذلك، لم ينس الموظفون التذكير بأهمية انخراطهم في معركة هيئة التنسيق، وخوض هذه التجربة للمرة الأولى في تاريخ الإدارة العامة، عبر كسر حاجز الخوف والمشاركة في التحركات الميدانية من إضرابات وتظاهرات، لذلك أدبوا حرصهم على وحدة الهيئة والعمل النقابي المستقل، الذي يؤمن الحقوق والعدالة لكل الموظفين على اختلاف فئاتهم الوظيفية.

أما نائب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة وليد الشعار، فيصف لقاء أمس بالإيجابي جداً، إذ «فتحت الرابطة حواراً بشأن بعض النقاط العالقة لدى الموظفين، والناجمة عن سوء التواصل في بعض الأحيان، وشرحنا لهم التفاصيل

المتعلقة ببعض الأرقام». وبلغت الشعار إلى أن هيئة التنسيق أجرت بعض التعديلات التقنية على المذكرة المطالبة التي سلمتها للكتل النيابية، وستوقع النسخة المعدلة هذين اليومين، وسترفعها مجدداً إلى اللجنة النيابية الفرعية. وينفي أن تكون التعديلات قد شملت الأرقام، بل تصحيح بعض الأخطاء في صياغة بعض مواد المذكرة.

وبالنسبة إلى عريضة المليون، يوضح الشعار أن الحملة ستنتقل من جديد، إذ يوقعها موظفو وزارة الطاقة والمواطنون الوافدون إليها، بين العاشرة من صباح اليوم والواحدة ظهراً. كذلك تنظم وزارة المال جولات على المكاتب الإدارية في كل مبانيتها ابتداءً من يوم غد الخميس، على أن تستكمل الحملة في باقي الوزارات في مواعيد تحدد لاحقاً، على حد تعبير الشعار. ويشير إلى أن جلسة المندوبين أمس بحثت أيضاً أموراً تنظيمية، إذ رفع المندوبون اقتراحاً بتأليف ثلاث لجان للمتابعة: لجنة عملية تتولى مواكبة بحث سلسلة الرواتب في المجلس النيابي، ولجنة تنظيمية، ولجنة تلاحق تحسين تقديمات تعاونية الموظفين.

الدخول إلى البلدين. وهذان التطوران كانا محط إجماع سياسي في لبنان وترجمة عملية لقضية التباعد التركي - الإسرائيلي. هكذا كانت ضربة البداية. كانت النظرة نحو تركيا هي نظرة نحو حليف سياسي، فلم تتضمن أي رؤية لمصالح لبنان الوطنية. يمكن

### حاقله ودك

قال النائب سمير الجسر إن الكلام عن عدم وجود سياسة اسكان في لبنان غير صحيح! السياسة التي يعتمدها عضو كتلة المستقبل تتمثل بالترويج للقروض التي تغذي المضاربات العقارية وتحقق أرباحاً ريعية هائلة وتساهم في رفع أسعار الأراضي والشقق وتحرم اصحاب الدخل المتدني والمتوسط من حقهم الطبيعي في المسكن. ويشير الجسر لتأكيد وجود سياسة اسكان الى المؤسسة العامة للاسكان، وبنك الاسكان، مضيفاً ان «البنوك العادية لديها القدرة على التمويل بهدف شراء المساكن، وهذه نتيجة سياسة وضعتها الدولة بالتعاون مع مصرف لبنان بحيث يسمح للبنوك باستخدام جزء من الاحتياطي الإلزامي في هذا المجال مع فائدة 9%».



## خبرية

اقتلاع أرزتين  
فدى طريقاً، رعشين

جوانا عازار

صدّق المرسوم الرقم 2948 الصادر في 15 كانون الأوّل 1992 على شقّ طريق الكنيسة في بلدة رعشين الكسروانيّة، وهي طريق تربط البلدة ببعقاة عشقوت المجاورة وبالبلدات الأخرى. أعمال توسيع الطريق بدأت وهي تستكمل بعد الاتّفاق عليها بين البلديتين، وآل صفير يقولون إنهم دفعوا ثمنها اقتلاع أرزتين (واحدة كانوا تعهدوا إزالتها) من أمام منزلهم، والآخرى لا يعرفون لماذا اقتلعت!

يقول مختار بلدة رعشين مروان خويري «إننا عمر ناطرين الطريق»، وهو يفسّر أهميّة رصد الأموال أخيراً من قبل وزارة الأشغال العامّة والنقل لتزفيت الطريق المذكورة وتوسيعها، بعد الأخذ والردّ الذي رافق ذلك خلال الأعوام الماضية (وخلال الأسبوع الماضي تحديداً)، وكان آخرها مع آل صفير، الذين يملكون منزلاً على العقار الرقم 792 في بلدة ببعقاة عشقوت. يشير وسام صفير إلى أنّه جرى الاتّفاق على توسيع الطريق بالتراضي، إذ لا يمكن أن يصل عرض طريق البلدة إلى 10 أمتار، فهي ليست أوتوستراداً. وقال «تعهد والدي إزالة الأرزة التي كانت بمحاذاة منزلنا من أجل تأمين توسيع الطريق، الأ أنّنا فوجئنا بعدد من أهالي رعشين يقتلعون الأسبوع الماضي عند الرابعة فجراً أرزتين بالقرب من منزلنا (واحدة على الطريق وأخرى لا تضرّ بها) يبلغ عمرهما 48 عاماً ومن دون أن يملكو الحقّ في ذلك، ومن دون ترخيص من وزارة الزراعة».

يقول المختار خويري «كلّنا فداء للأرزة ولسنا ضدّ البيئة بأيّ شكل»، مضيفاً «اخترنا أن يجري توسيع الطريق ولو على حساب الأرزة، لأنّ الطريق أكثر من أساسيّة بالنسبة إلينا، هي حلم تحقق أخيراً، بعدما راود أهلنا في السابق». ورفض خويري كلّ ما نسب إلى أهالي بلدة رعشين من أنّهم ضدّ البيئة، قائلاً «لدينا غابة أرز في البلدة، ونحن نهتمّ بها». بدوره، أشار رئيس بلدية ببعقاة عشقوت جورج فهد إلى أنّ الطريق ليست فرعيّة، بل تمثل مدخلاً أساسياً لرعشين، كما أنّ بلدة ببعقاة عشقوت تحتاج إليها. وقال «نحن حريصون جداً على تنفيذ المرسوم بالكامل وعلى استكمال توسيع الطريق وتزفيتّها». وأكد فهد في هذا الإطار أنّ بلدية رعشين تهوّت تأهيل الحائط المحاذي لمنزل آل صفير في ببعقاة عشقوت، لأنّ بلدية هذه الأخيرة لا تملك المال الكافي لانجازه.

وهي الأسهم التي كان يتفاوض لبيعها للقطريين خلال الفترة الماضية. أما الاستثمار الثاني، وإن كانت تطغى عليه صبغة القطاع الخاص أكثر من صبغة السياسة، إلا أن ملكيته تعود إلى الرئيس نجيب ميقاتي من خلال ملكيته لحصّة كبيرة في بنك عودة الذي أسس مصرف «أوديا بنك» في تركيا.

وبحسب الخبير في الشؤون التركية محمد نور الدين، إن أي خطوة تركية في اتجاه قطع العلاقات الاقتصادية مع لبنان «هو عمل غبي». ويضيف نور الدين أن «الأترك هم خاسرون حكماً في هذه المعادلة، وخسارتهم ليست في التبادل التجاري والسياحي فقط، بل هي أكبر من ذلك بكثير؛ لأن خسارة لبنان تأتي بعد خسائر كبيرة تعرّض لها الأترك في المنطقة ابتداءً من سوريا والأردن ومصر والسعودية وإيران... أي قرار سلبي باتجاه لبنان هو قرار غير حكيم».

طبعاً، بإمكان لبنان أن يستغني عن البضائع التركية مهما كانت رخيصة. ووفق نور الدين، إن قدرة اللبنانيين على استيراد البضائع من الصين كبيرة، ولديهم قدرة على استيراد حاجاتهم من السلع من أي مكان في العالم وبأسعار رخيصة أيضاً. «في النهاية إن خسارة السوق اللبنانية ستحملها تركيا؛ لأننا نحن من نضخ مال في اقتصادهم والميزان لمصلحتهم لا لمصلحتنا. ارحلوا. الخسارة الوحيدة ستلحق بهؤلاء الموالين لتركيا»، يقول نور الدين.

غير أن الخسارة التركية التي يتحدث عنها نور الدين هي خسارة من نوع استراتيجي ولا تتوقف على بعض السلع؛ «فعندما قرّرت تركيا الانخراط في قوات اليونيفيل العاملة في لبنان، كانت تبحث عن موطئ قدم لها في المنطقة العربية، على اعتبار أن لبنان بلد انفتاح يسهل الدخول منه إلى باقي الدول العربية، وبانسحابها من هذه القوات ستخسر موطئ قدمها. وإن قرّرت تركيا أن تغلق مركزها الثقافي في لبنان فهي ستخسر ركيزة استراتيجية ثانية، فضلاً عن أن خسارتها أياً من الركائز الاقتصادية والسياحية في هذا المجال تصبّ في الاتجاه نفسه، أي خسارة ركائز الحضور في المنطقة العربية».

اللبنانية إلى تركيا فزادت بنسبة 5%، أو ما قيمته 7,7 ملايين دولار.

وعلى صعيد السياحة، لم تزد أعداد السياح الأترك الذين أتوا إلى لبنان على 10 آلاف سائح في نهاية 2012، في مقابل قيام أكثر من 150 ألف لبناني بزيارة تركيا خلال عام 2012.

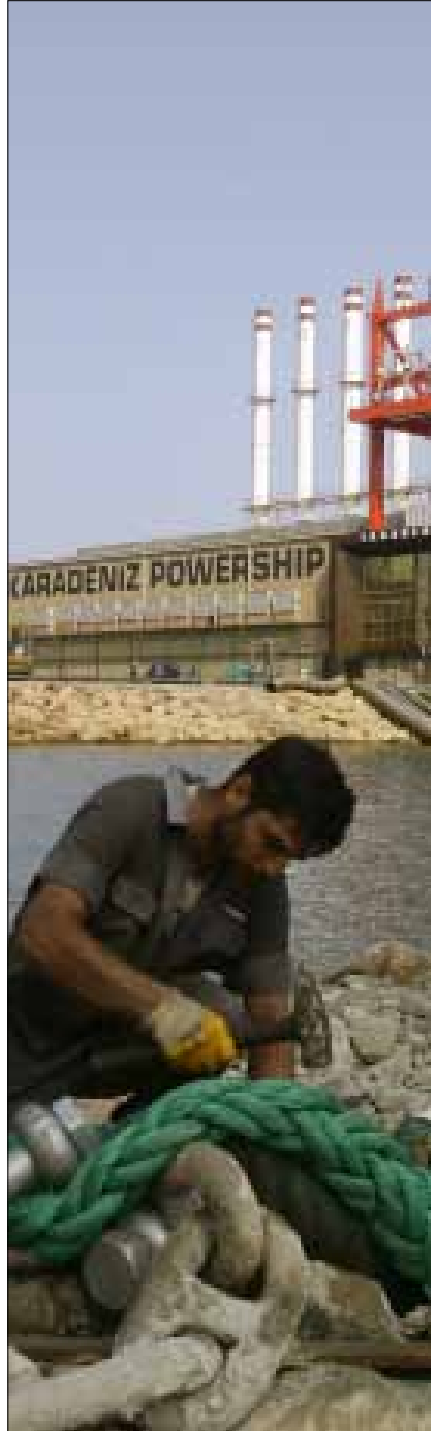
الواضح أن ميزان التبادل السياحي والتجاري بين لبنان وتركيا لم يكن يوماً لمصلحة لبنان، وهذا الأمر حذرت منه الجمعيات الصناعية والزراعية التي اعترضت على توقيع اتفاقية تجارة حرة مع تركيا. هذه الجمعيات كانت ترى في الأترك «مارداً» يمكنه «طحن» المصانع اللبنانية و«سحق» المنتجات الزراعية. فالمعروف أن تركيا تدعم مصانعها التي تنتج سلعا ذات مواصفات مقبولة من الاتحاد الأوروبي، في مقابل صناعة لبنانية مهشمة

نور الدين: تركيا ستخسر موطئ القدم في البلد

ومكشوفة على المخاطر وبلا أي حماية رسمية.

لكن ضغوط المزارعين والتجار لم تصل إلى حدّ منع توقيع اتفاقية تجارة حرة مع تركيا. ورغم مقاطعة وزير الاقتصاد والتجارة في حينه، محمد الصفدي، الزيارة لتركيا على خلفية ضغوط الصناعيين والزراعيين، إلا أن رئيس الحكومة في وقتها، سعد الحريري، أصرّ على توقيع الاتفاقية وفعل فعلته.

أين موقع التبادل الاستثماري بين تركيا ولبنان من هذه المعادلة؟ المعطيات المتداولة بين رجال الأعمال وفي غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان تؤكد أن الاستثمارين الوحيدين للبنانيين في تركيا يعود أحدهما إلى الرئيس سعد الحريري من خلال ملكيته لشركة الاتصالات التركية،



الاستدلال بسهولة على دليل يوثق هذا الاستنتاج. ففي نهاية عام 2012، أي بعد نحو سنتين على توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين ازدادت قيمة السلع الواردة من تركيا إلى لبنان بنسبة 47%، أو ما قيمته 312,4 مليون دولار، مقارنة مع نهاية عام 2009. أما الصادرات

## تحرك مطلبية

## المياومون يتهمون «بيوتك» بإرهابهم

رأبنا حمية

باشرت لجنة عمال المتعهد وجباة الإكراء استعداداتها لـ«التظاهرة الكبرى» المفترضة في العشرين من الجاري، التي تتزامن مع جلسة هي الأخرى مفترضة للمجلس النيابي، وقد يطرح خلالها مشروع قانون «ملء الشواغر في مؤسسة كهرباء لبنان». فعمل المباشرة على الأرض بدأ جلياً في الأيام الأخيرة، حيث دأبت اللجنة على إقامة لقاءات عديدة مع مياومي دوائر التوزيع في المناطق، تهدف في تأمين الحشد اللازم في اليوم الموعد. سار كل شيء على ما يرام. في بيروت والجبل والجنوب... اللهم إلا في حلبا. عكار. والسبب؟ «أوامر مندوب بيوتك، إحدى شركات مقدمي الخدمات»، يقول عضو اللجنة أحمد شعيب. ففي الموعد المحدد، وصل العمال من بيروت للقاء مياومي دائرة حلبا، فلم يجدوا لهم أثراً في مركز عملهم. وبعد اتصالات عديدة، التقوا خارجاً. وخلال اللقاء، أشار المياومون في دائرة حلبا إلى أن «المنسوب صرف الموظفين باكراً قبل حضور اللجنة، مخيراً إياهم بين إتمام المقابلة والمشاركة في أي نشاط

المنسوب صرف الموظفين باكراً مخيراً إياهم بين الرواتب

أو الحسم من الرواتب». وتأتي هذه «التهديدات»، كما تصفها اللجنة، على نحو يخالف «الاتفاق المسبق مع الشركات بعدم اتخاذ إجراءات من شأنها حرمان المياومين حقهم في التظاهر»، تتابع.

هي إذا «وسيلة جديدة للضغط على المياومين وشرذمة تحركهم»، تقول اللجنة. ولئن كان للشركة «حقها» في الحد من تعطيل أعمالها، إلا أنه «ليس من حقها منع العمال من التظاهر، فالمطلوب التوقف ليوم واحد لا تعطيل مصالح الناس»، هذا ما تقوله اللجنة،

لكن، ماذا تقول الشركة؟ يستغرب فادي أبو جوده، المدير العام، استنكار اللجنة لعدم وجود المياومين في مركز عملهم، مشيراً إلى «أن اللجنة كانت في حلبا عند العاشرة صباحاً، تحديداً في ساعة الذروة التي يتوزع فيها الموظفون على أعمالهم، وغالبيتهم يعملون في الصيانة»، نافياً في الوقت نفسه أن يكون هناك «تهديد من أي نوع كان، ولا سيما في ما يخص الرواتب». وإذ يشدد أبو جوده على «حق هؤلاء في التنسيق لتحرك يخدم قضيتهم التي نؤمن بها نحن أيضاً، باعتبارها قضية محقة ولكونها ليست موجهة ضد أي من شركات مقدمي الخدمات»، إلا أن ما يأخذه المياومون (الموظفون اليوم في الشركات) في الحسبان هو عدم تعارض نشاطهم مع «تعليمات غير قابلة للتفاوض»، وهي التي تنص على عدم توقيف مصالح الناس بالتعطيل العشوائي.

ويشير إلى أنه «إذا أراد هؤلاء النضامن مع رفاقهم في المركز في العشرين من الجاري، فلا مانع أمام أحد، لكن بشرط تشكيل فريق لإصلاح طوارئ لضمان عدم تعطيل مصالح الناس».

## متفرقات

## وزارة العمل تهدد أصحاب العمل

ذكّرت وزارة العمل، في بيان، «أصحاب المؤسسات والشركات الخاضعة لقانون العمل، وخصّت بالذكر تلك التي تتعاطى مهناً صناعية، بوجود استخدام اليد العاملة اللبنانية وعدم استبدالها بالعمال الأجانب. ولهذه الغاية كلفت الوزارة تفتيش العمل متابعة وملاحقة المؤسسات والشركات المخالفة واتخاذ أقصى العقوبات في حقها، إنفاذاً وتقييداً بأحكام القوانين والأنظمة النافذة، وأقلها سحب إجازات العمل للأجانب وتنظيم محاضر ضبط وفقاً للأصول».

## الجسم القضائي ليس ملائكياً

قال وزير العدل شكيب قرطباوي، في احتفال تدشين المبنى الجديد لمحكمة دوما في البترون: «إنني مدافع قوي عن السلطة القضائية المستقلة التي هي الحجر الأساس في دولة قانون حقيقية، إلا أنني لا أتهرب من الإقرار بالواقع. والواقع أن الجسم القضائي، مثل أي جسم آخر، ليس جسماً ملائكياً، بل جسم بشري، وبالتالي فالشواوب موجودة فيه، والإقرار بوجودها هو البداية الحتمية لمحاربتها ومحاولة إزالتها. وهنا يبرز دور مجلس القضاء الأعلى ومكتب مجلس شوري الدولة فضلاً عن الأجهزة الرقابية، انطلاقاً من التفتيش القضائي وصولاً إلى المجلس التأديبي والهيئة القضائية العليا للتأديب». ودعا قرطباوي السياسيين والإعلاميين والمواطنين إلى «رؤية النصف الملائن من الكوب بدلاً من النظر دائماً إلى النصف الفارغ منه». وقال «لننتقد النواقص والأخطاء، لكن لنبتعد عن التجريح الشخصي ولنبتعد عن التعميم الظالم الذي يطال الجميع دون استثناء».



فنون بصرية

## إيتل عدنان.. طفلة الأبدية



«الحج» (قلم رصاص، حبر صيني، ألوان مائية، أفلام رصاص ملونة على ورق — 18 x 12 سنتيم — 2013)

واستطراداً من الرسم. عارفو تجربتها لا يستطيعون تجاهل فكرة أن الرسم هو ممارسة متأخرة بالنسبة إليها، وأن الشاعرة بدأت رحلتها بقصيدة طويلة عن البحر. بداية فتحت حواسها على التأمل المبكر، ومزجت كتاباتها التالية مع خلاصات فلسفية وصوفية متحصلة من حياة موزعة في أمكنة ولغات مختلفة. خلاصات يمكن أن نرى بعضاً منها على شكل قصاصات مضافة إلى المعرض. نقرأ عبارات واستعارات مثل: «المرأة هي كل ما فقده الرجل»، و«كل امرأة هي عذراء إلى الأبد»، و«الزمن هو موطني والضباب أرضي»، و«أفضل الموجة على البحر»، فنكتشف أن الكلام أيضاً هو جزء من لعبة التحريد في اللوحات، وأن ثمة خيطاً يجمع هذه اللغات والهويات والممارسات التي تتقنها هذه المبدعة التي تقف على حدة على خريطة الكتابة العربية. لقد ظلت صاحبة «بحر وضباب» على صلة قوية بالمعاني الأكثر ديمومة للطبيعة والزمن، ولا بد أنها وهي تخطو إلى التسعين، لا تزال «طفلة الأبدية».

إيتل عدنان: حتى 26 تشرين الأول (أكتوبر) - «غاليري صفيير زملر» (الكرنتينا - بيروت) - للاستعلام: 01/566550

نشعرنا بأننا نشاهد عملاً واحداً أو جدارية ضخمة تم توزيعها على لوحات صغيرة. الألوان المطفأة والصفافية، والتأليف البسيط تمنح اللوحات نوعاً من الحيادية التي تمنع الألوان من الثرثرة الزائدة والميوعة العاطفية. كان اللوحات هي ترجمات مواربة لتأملات شخصية في حركة الكون وأعمال الطبيعة. قد نتخيل أن الدائرة الرمادية الصغيرة المرسومة على خط أزرق يقسم اللوحة إلى نصفين، هي شمس تطل على المساحات الأبدية الشبيهة بسهولة منخفضة أو جبال عالية. وقد نتخيل أن المنظر كله مرئي بعين الطائر من الأعلى. ثم ننسى كل ذلك، حين نرى دائرتين أو شمسين في لوحة واحدة، قبل أن تختفي الدائرة نهائياً، وتترك اللعبة في عهد التحريد المشغول بتناظرات وتجاوزات أبدية بين الدوائر والمربعات والمثلثات والمساحات الهندسية الأخرى. الأبدية هي الجوهر الخفي لهذه التجريدات التي تُراد لها أن تتساوى مع عمل الطبيعة ونتائجها. كان إيتل عدنان ترسم تعاقب الزمن، وترسبات العيش، من دون أن تُحضر الآثار والتشخيصات الواقعية للزمن والعيش إلى اللوحة. التحريد الصامت هو المقابل اللوني لأشعار إيتل عدنان التي تحتفظ بتأملات مماثلة، لكنها أكثر صخباً

وأم يونانية، ودراستها بالفرنسية ثم بالإنكليزية، كل ذلك جعل التعبير بالعربية مسألة مؤجلة ومحزنة. كان الرسم نوعاً من «الكتابة بالعربية»، بحسب تعبيرها، ولكن التجريد المتماذي في لوحاتها جعل العربية أيضاً ممارسة خافتة. ممارسة وجدت منفذاً لتعلو قليلاً في دفاترها التي نقرأ في واحد منها سطوراً من «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» لأنسي الحاج، وسطوراً من «السيف وبرج العذراء» للراحل عصام محفوظ في دفتر آخر، بينما الإشارات والاستكشافات والأشكال المتجاورة المنجزة بالحبر الأسود في الدفاتر الأخرى تذكرنا بالتخطيطات والزخارف اليابانية والشرق أقصوية. تظل هذه الانطباعات في بالنا، حين نتفرغ أخيراً للوحات الأربعين في المعرض. التجريدات المتكررة

”  
التجريدات المتكررة  
تشعرنا بأننا نشاهد  
عملاً واحداً أو جدارية  
ضخمة  
“

والسجادات والدفاتر، يضم المعرض أفلام سوبر 8 صورتها في فترات مبكرة من مسيرتها، وقيلماً تسجيلياً عنها أخرجته اليونانية فوفولا سكولا، وعدد من إصداراتها الشعرية والفنية والروائية. كان تعدد المعارضات تأويل غير مباشر لتعددية هذه الشاعرة والكتابة والرسم الاستثنائية التي تكاد تكون «مواطنة كونية»، بحسب الهويات واللغات التي تتنفس في معجمها ومخيلتها وحياتها التي أمضتها بين بيروت وباريس وكاليفورنيا.

التجريد هو حصيلة الزاوية التأملية التي تنظر بها صاحبة «تجليات السفر» إلى العالم، وحصيلة السعي إلى التقاط ما وراء المشهديات المرئية، وتحويل ذلك إلى نبرة خاصة وأسلوب شخصي. الزمن والأبدية والفلسفة مفردات أساسية في هذه النبرة القادرة على رؤية التفاصيل المغفلة داخل المعاني الكلية والكيانية للكون، والقادرة على جعل صاحبة النبرة نفسها جزءاً من هذه الأبدية الدائمة الجريان. هكذا، تصبح فكرة عرض اللوحات إلى جوار الدفاتر والمؤلفات والأفلام مسألة بديهية، إذ يصعب الحديث عن تجربة إيتل عدنان في الرسم بمعزل عن نصوصها ولغاتها وأمكنتها. ولادتها لأب شامي يتحدث التركية

كانت تعدد الأعمال في معرضها الاستعادي الذي تحتضنه «غاليري صفيير زملر» علامة على تعددية هذه الشاعرة والكتابة والرسم الاستثنائية. إنها «مواطنة كونية» بحسب الهويات واللغات التي تتنفس في معجمها ومخيلتها وحياتها التي أمضتها بين بيروت وباريس وكاليفورنيا

## حسين بن حمزة

الطبيعة هي بطلنة لوحات إيتل عدنان (1925)، لكن القياسات الصغيرة لهذه اللوحات، والحيادية المنبعثة منها، تجعلان الطبيعة حاضرة وفق ترميزات شكلانية، وخطوط أولية، ومساحات تجريدية ساكنة. إنها «طبيعة صامتة» فعلاً بحسب العناوين التي تُطلق عادةً على هذا النوع من اللوحات. بالتجريدات والرموز ذاتها، تتألف أعمالها السجادية، بينما تمتزج الكتابة بخط اليد مع الألوان في دفاترها اليابانية المفتوحة الصفحات على شكل أوكورديون لزياري معرضها شبه الاستعادي الذي افتتح أخيراً في «غاليري صفيير زملر». إضافة إلى اللوحات

## عابرة الهويات والامكنة

تأخرت إيتل عدنان في عرض أعمالها التشكيلية. الرسم ظل مخلوطاً مع الكتابة، وخصوصاً في تجربة الدفاتر اليابانية المطوية الصفحات. لعل عرض عدد من دواوينها ومؤلفاتها إلى جانب لوحاتها، هو اعتراف بالحضور الطاعي للكلمة في هذه التجربة المتفرقة.

الكتابة ظلت هوية أساسية في مسيرة صاحبة «يوم القيامة العربي»، ولكن مشاركتها الفنية زادت في السنوات الأخيرة، وتوَّج ذلك بمعرض استعادي ضخم أقيم العام الماضي في معرض «دوكومنتا» الشهير في ألمانيا، وها هي تعود بمعرض مماثل إلى بيروت - المدينة التي صنعت فيها اسمها، قبل أن تستأنف رحلتها في هويات وامكنة ونقافات عديدة.

قاهرة الغزاة  
بنت جليل

الثلاثاء، 2013/08/13  
الأربعاء، 2013/08/14  
الساعة 9:30 مساءً  
أرضي - فتالي

Summer Shade  
selected works by  
Tonya Engel

مختارات ظل الصيف  
من مجموعة أعمال الفنانة  
تونيا إنجل

الإفتاح في دار المسامر، حمرا  
الخميس 15 آب 2013 الساعة السادسة مساءً  
مستمراً لغاية 15 أيلول 2013

الزخبار Dar Al Mussawir  
جمعية مهرجان الصورة  
J A E T R A



## تحية

## منى الحلاق، حارسة الذاكرة المنهوبة

لم تتعد عنه كحالنا جميعاً عندما نمرّ بـ «مبنى مهدد بالانهيار». منذ عام 1997، حملت المهندسة اللبنانية على عاتقها مهمة الدفاع عن معالم بيروت المعمارية، فنجحت في إبعاد شبح الهدم عن «مبنى بركات» في السويكو. في أيلول (سبتمبر) المقبل، تمنحها فرنسا «وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارس»

## روان عز الدين

«هذا المبنى مهدد بالانهيار». بهذه الالفة، يستقبل عدد من الأبنية التراثية في بيروت. ونحن نبتعد تلقائياً أثناء مرورنا بها، وإن لم تكن متأكدين من صحة خبر انهيارها. لكن هذا ما لم تفعله منى الحلاق مع «مبنى بركات» (البيت الأصفر) في السويكو التي كانت إحدى مناطق التماس المشتعلة في عز الحرب الأهلية اللبنانية.

لو نظرنا إلى الرحلة التي قادتها المهندسة المعمارية اللبنانية مع عدد من الأصدقاء، لقلنا إن المبنى نجا بمعجزتين: معجزة ما بعد الحرب، ومعجزة النفاذ من سياسة الهدم التي تقود أبنية المدينة وإرثها العمراني إلى الهلاك. منذ عام 1997، أخذت الحلاق على عاتقها مهمة الدفاع عن المعلم، فربحت جولات عديدة في هذه المعركة الطويلة. وفي أيلول (سبتمبر) المقبل، ستمنح الدولة الفرنسية «وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارس» للحلاق تقديراً لجهودها في الحفاظ على ذاكرة بيروت المتمثلة في «البيت الأصفر». حازت الحلاق شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية من إيطاليا قبل أن تعود إلى بيروت (1994) في بداية التسعينيات، أي في تلك الفترة التي بدأت الوعود الخائبة تتوالى على العاصمة بعد الحرب، وكان أقسامها مشروع «سوليدير» الذي ظهر كالأخطبوط موزعاً أطرافه على المدينة، ليلتعل كل ما عجزت همجية

الحرب الأهلية عن التهامه. وسط أوامم الازدهار التي جلدتها مرحلة «إعادة الإعمار»، وقعت عينا عضو اللجنة التنفيذية للحفاظ على التراث (إسباد) على «البيت الأصفر». تمسكت به لأنها رأت فيه رمزية ما. المهندسة المتخرجة حديثاً يومها، لفتها المنزل بتصميمه المعماري المميز الذي يعود إلى زمن كانت فيه بيروت مختبراً وحاضناً أميناً للأنماط العمرانية التجديدية. هذه الحماسة النظرية التي ترافق الطلاب المتخرجين حديثاً - قبل أن يصطدموا بالواقع - ذهبت فيها منى إلى جهة قصوى، حين نجحت في إيقاف عملية الهدم، وجعلت من البيت البورجوازي المهجور متحفاً لذاكرة بيروت. المنزل اجتمعت فيه عبقرتان: عبقرية يوسف أفتموس (1866 - 1952) المهندس المعماري الطبيعي الذي صمّم البيت، وعبقرية القناص الذي تمارس في المنزل، فاستطاع موالفة ديكتوراته ومتاريسه مع هندسة البيت. هذا الأخير أصبح بمثابة مكان تتردد إليه منى الحلاق باستمرار، بوصفه نموذجاً ذا قيمة عمرانية يرتبط مباشرة بذاكرة الحرب. أثناء مرورها أمام المنزل في عام 1997، استوقفتها بعض التغييرات الطارئة عليه، فقد رأت جزءاً من حديد المنزل وبلاطه الملون مفككاً، تمهيداً لعملية الهدم.

المهندسة اللبنانية في مبنى بركات (مروان طحطح)

ذهبت منى توأ إلى «جريدة النهار»، طالبة منهم نشر صورة المبنى مع عبارة «وقف الهدم». خمسة أيام من الجهد المكثف، والمضاعف من قبل منى وبعض الأصدقاء استطاعوا فيها وقف عملية الهدم بتفاهم شفهي. وحتى عام 2003، لم توفر منى أي مقابلة صحافية أو مناسبة للحديث عن «البيت الأصفر» وإظهار

تحويل المكان إلى متحف في حلول عام 2014

أهميته من خلال ملف موثق انكبت على إعداده. خلال السنوات الست هذه، خاضت سجلات قضائية مع عائلة بركات التي كانت لا تزال تملك المبنى، وقد طلبت من بلدية بيروت «إجازة هدم وإعادة بناء». تقالت الأعوام بمنابرة مكثفة من الحلاق التي توجت جهودها باستملاك بلدية بيروت المبنى وتحويله إلى منفعة عامة وفق المرسوم 10362

الذي قضى بإقامة «متحف وملتقى ثقافي وفني وحضاري» تحت مسمى «متحف بيت بيروت». بعدها، وقّعت بلديتا بيروت وباريس اتفاقاً للمحافظة على «البيت الأصفر»، قبل أن يُختار لاحقاً المهندس يوسف حيدر لترميم المبنى من دون إجراء أي مسابقة. لهذا السبب، أصرت الحلاق على تأليف لجنة علمية استشارية تعنى بمواكبة عمل البلدية والمهندس، وتضم 14 من المهندسين والأكاديميين والمتخصصين تحت رعاية «المعهد الفرنسي في بيروت». وفي خط مواز لهذا النضال القضائي والرسمي، استطاعت منى بجهد فردي الحفاظ على بعض مقتنيات البيت، وقد أقامت معرضين قبل سنوات ضمًا مجموعة من أغراض الطبيب نجيب الشمالي الذي كان يسكن في إحدى شقق الطبقة الأولى من المبنى (راجع الكادر). بعدما وضع الحجر الأساس في بداية هذا العام، سجل عدد من أعضاء اللجنة ومنهم الحلاق بعض الملاحظات والتحفظات على عملية الترميم: «نحن لسنا راضين عن التعامل مع المبنى، وخصوصاً الواجهة» تقول الحلاق قبل أن تضيف: «لا يهمننا التركيز على الناحية الجمالية بقدر الاهتمام بالحفاظ



على الأسس المعمارية وأثار الحرب على المبنى». وفي إطار الحديث عن العقبات والتعثر المستجدة في عملية الترميم، تروي الحلاق قصة الدرج الذي استأصله حيدر من المنزل بعد فشل محاولات توقيفه وتوقيع عريضة: «بعدما عمّر أفتموس البيت عام 1924 بطبقتين فقط، أتى بعدها ليكمل بناء المبنى في عام 1932، لكنه عندما رأى الدرج الذي بناه المهندس الشاب فؤاد قرّح، تنازل عن إكمالها وسلم الأخير العمل بسبب كفاءته».

## بحثاً عن «وجوه ضائعة»

في خط مواز للسجلات القضائية والإعلامية التي خاضتها منى الحلاق (الصورة)، أعدت الأخيرة ملفاً يوثق ذاكرة «مبنى بركات» المعنوية. واستخدمته كسلاح لإظهار أهميته. من خلال زيارتها المتتالية خلال التسعينيات، جمعت الأغراض الشخصية الخاصة بسكان المبنى قبل الحرب، وهي بدورها تحيلنا على قصصهم وحياتهم ونمط عيشهم حينها. وفي عام 2001، قدمت الحلاق معرضاً تهيئياً بعنوان «وجوه ضائعة» في بيروت ضمّ أدوات، وملابس، ومعدات طبية، وأحذية ورسائل عثرت عليها في شقة طبيب الأسنان نجيب الشمالي الذي كان يسكن الطبقة الأولى من المبنى. هذا المعرض استعادته عام 2009 في مناسبة «اليوم الوطني للمراث» في «قصر الأونيسكو»، إلى جانب معرض تهيئياً آخر بعنوان «يوسف أفندي أفتموس 1866 - 1952. عمارة فوق الزمان».

والأفلام والأعمال الفنية... متحف على خط التماس يأتي ليوثق ذاكرة المدينة البصرية والمعنوية، فيعيد إحياء إرث الماضي وتركته الثقيلة ويوميّات القتل ضمن قالب تفاعلي حديث.

## ضلال

دي نيريو وميريل ستريب للمرة الرابعة. في الفيلم المقتبس عن رواية آن لاري الشهيرة The Good House، ستقوم ستريب بدور هيلدي غود التي ترتبط بعلاقة غرامية مع زائر شاب جديد لمدينة بوسطن، فيما تواجه مشكلة إيمانها الخمر. أما دي نيريو، فيجسد شخصية فرانك غيتشيل الذي يحاول منعها عن الاستمرار في علاقتها مع هذا الشاب. وكانت ميريل ستريب قد ظهرت للمرة الأولى في فيلم «صائد الغزلان» (1978) أمام دي نيريو، وشارك الثنائي أيضاً في بطولة فيلم «الوقوع في الحب» (1984) ثم Marvin's Room 1996. يذكر أنّ العمل الجديد نقله إلى الشاشة الروائي الأميركي مايكل كينغهام، فيما لا يزال المخرج مجهولاً.

بسبب التطورات السياسية التي تشهدها بيروت، قررت فرقة Rock the Ballet الأميركية إلغاء حفلتها التي كانت مرتقبة في 15 و 16 الشهر الجاري ضمن مهرجان «أعياد بيروت».

حتى الأول من أيلول (سبتمبر)، يتضمّن عنصرًا آخر إلى جانب العنصر البصري، وهو موسيقى ألّفت للمناسبة، وهي مجموعة من المقطوعات ألفها عدد من الموسيقيين العالميين وغطت جميع الأنماط. إضافة إلى ذلك، سيقوم فنانان عالميان صديقان لكوربيرو هما غوستافو توماس - كاستورينا وسارة سرهندي بتقديم عرض راقص خلال الافتتاح على أنغام موسيقى تعبر عن قصيدة شعرية للفنانة. للاستعلام: 01/962000

حَقَّق فيلم Elysium لنيل بلومكامب المركز الأول في الصالات الأميركية الأسبوع الماضي، مسجلاً 30.5 مليون دولار. وجاء في المركز الثاني فيلم مارشال ثيرر الكوميدي We're the Mill- ers، بعد تحقيقه 26.6 مليون دولار، فيما احتل المركز الثالث فيلم الأنيميشن Planes 22.5 مليون دولار. ليليه في المركز الرابع Percy Jackson: Sea of Monsters 14.6 مليون دولار لثور فرودنثال. بعدما شارك في ثلاثة أفلام، يجتمع روبرت

بعدما كان الظن سائداً بأنّ الفيلم كان قد أثلّف بعدما احترق منزل السينمائي في مدريد عام 1970. وقد نقل الفيلم أخيراً إلى متحف George Eastman House في نيويورك، وسيعرض في 9 تشرين الأول (أكتوبر) ضمن إطار «مهرجان السينما الصامتة» في إيطاليا.

من خلال أعمالها، تهدف أنا كوربيرو (1961) إلى الاعتراف بمكوناتها لـ «صديقتها» مدينة بيروت، التي عاشت فيها لمدة 13 عاماً. عند الساعة من مساء اليوم، تفتتح الفنانة البصرية الإسبانية معرضها الجديد تحت عنوان «أنا وأنا = نحن» (الصورة) في «مركز بيروت للمعارض» (بيبال)

وسط البلد. المعرض يضم مجموعة من رسومات ومنحوتات ولوحات، وحتى مفروشات أرادت أنا كوربيرو «احتفالية كبيرة تجمعها بلبنان». المعرض الذي يستمر



في إطار الحملة العربية والدولية المطالبة بالإفراج الفوري والسريع عن الفنان السوري المعارض يوسف عبدلكي دعا تجمع التشكيليين السوريين المستقلين «أصدقاء الحرية في العالم العربي والعالم إلى استكمال التوقيعات على البيان المطالب بحرية الفنان عبدلكي ورفيقه عدنان الدبس ومعهم سائر معتقلي الرأي وفي مقدمهم الدكتور عبد العزيز الخيّر. ولهذه الغاية خصص التجمع صفحة إلكترونية لتلقي التوقيعات. وتأتي الدعوة بعد نشر البيان الذي وقعه أكثر من 700 فنان ومثقف وكاتب وصحافي عربي.

https://www.facebook.com/events/512489555493200/?fref=ts

بعد نحو 75 عاماً على إخراجه، عُثِر على نسخة من فيلم صامت للمخرج الأميركي أورشون ويلز (1915\_1985) يعود لعام 1938 داخل صندوق في أحد المستودعات في شمال إيطاليا. الفيلم الذي يحمل عنوان Too Much Johnson، عُثِر عليه



## ما وراء الصورة

## المخطوفان التركيان: لا عزاء لـ «المستقبل»

## زينب حاوي

لم يكن غريباً أن تنقسم وسائل الإعلام حول قضية المخطوفين اللبنانيين في إعراز السوربة. منذ اللحظات الأولى لعملية الخطف، شكلت هذه القضية محل تجاذب بين القنوات، بل محل منافسة شديدة لقطف السبق الصحفي الذي كاد يحدث كارثة حين رُوّجت هذه القنوات أنّ المخطوفين قضوا في غارة على مكان وجودهم. هذه الخفة في التعاطي مع هذا الملف أحياناً، عززته تصريحات بعض أهل الساسة أظهرت كأنهم لا يعيرون اهتماماً لمعاناة أهالي المخطوفين. وجاءت حادثة خطف الطيارين التركيين الجمعة الفائت، لتحرك عجلة القضية والدفع أكثر صوب المفاوضات، لكنّها

في المقابل أحدثت شرخاً في الأوساط الإعلامية؛ إذ انقسمت الأخيرة تبعاً لغاياتها السياسية، متناسية معاناة أهالي المخطوفين اللبنانيين، فسُيّست الحادثة، وخصوصاً لجهة ربط مكان الخطف بـ «حزب الله» الذي يسيطر على منطقة طريق المطار برأي هؤلاء. في البداية، انتشر مصطلح «مخطوفو إعراز» بقوة في هذه الوسائل مع تجهيل هوية الخاطفين والدول المتورطة في الملف. سريعاً، زرعت الكاميرات في بئر العبد وحيي السلم، مقري «حملة بدر الكبرى» و«حملة الصدر». ثم بدأ انتظار المراسلين تحسباً لأي جديد. حتى إنه صودف في يوم اختطاف التركيين أن قطع تلفزيون «الجديد» برامجه لينقل مشهد المفترقات في بئر العبد في

ملحق عاجل جعل المشاهد يخال أنّ أمراً خطيراً قد حدث. ومع توالي المستجدات في اليومين الماضيين على خلفية خطف التركيين واحتجاز فرع المعلومات الشاب محمد صالح للاشتباه بصلوعه في هذه

راحت mtv تتحدث عن «شريعة الغاب» فيما سخرت «الجديد» من فرع المعلومات

العملية، واستنفاً أهالي المخطوفين اللبنانيين والتهديد بخطف أي تركي يلتقون به... غرقت الشاشات في انقسام وتشردم واضحين.

حتى إنّ بعضها ذهب بعيداً في الحرص على المصالح التركية وضرب عرض الحائط بقضية المخطوفين اللبنانيين التي ناهزت 15 شهراً من الاحتجاز. قناة «المستقبل» كانت في طليعة المتحاملين. راحت تكيل التقارير الإخبارية، مهولة بعظائم الأمور اقتصادياً، فبرأيها لبنان «سيخسر مليار دولار سنوياً جراء تضرر التبادل التركي - اللبناني»! ومن البوابة الأمنية، دخلت القناة الزرقاء لإحداث المزيد من التهويل، فعنونت أحد تقاريرها: «هل يسقط المطار أمنياً؟ من يحاول وضع مطار رفيق الحريري

الدولي في قبضة أمنية تحاول توظيف البلد على إيقاع مصالحها الإقليمية»، وترافق ذلك مع بروباغندا تفيد بأنّ اختطاف التركيين «أساء إلى العلاقات بين البلدين»، وصولاً إلى معزوفة أنّ عملية الاختطاف «شوّهت صورة لبنان عالمياً». كذلك، راحت mtv تتحدث في مقدمة نشرتها أمس عن «شريعة الغاب وحياة الناس التي باتت عرضة لأمزجة الزعران»، فيما ركّزت «المنار» و nbn وotv على جهود الرئيس نبيه بري «بضبط الأمور كي لا تفلت في الشارع». أما «الجديد» فسخر من عمليات التعقب التي يجريها فرع المعلومات عن المتورطين في خطف التركيين وقالت: «ربما يحظى هؤلاء بالتركيب في أحد الأزقة العامة».

## الحاجة حياة نجمة الفايسبوك



برعت كمتحدثة حازمة لا تتركها كاميرا ولا سؤال عابر (هينم الموسوي)

منذ ما يقارب 15 شهراً، ففز اسم الحاجة حياة عوالي إلى الضوء. المرأة الأربعينية ذات السنحة السمراء والملامح الجادة، نصبت لتكون المتحدث باسم «مخطوفو إعراز»، فصارت «نجمة» تحتل الشاشات وأثير الإذاعات وصفحات الجرائد. من امرأة ومواطنة عادية، تحوّلت زوجة المخطوف عباس شعيب إلى مدافعة في الخط الأممي عن قضية المخطوفين اللبنانيين، ورافقتهم عند كل مفصل. هذا الدور الذي استحقته لم يأت من عبث، إذ برعت كمتحدثة حازمة لا تتركها كاميرا ولا سؤال مستفز. بل إنّها تحدث إرباكاً في الأوساط الصحافية في الكثير من الأحيان، فإجاباتها حاضرة وقاطعة، هي التي لوّحت بالكثير من الخطوات التصعيدية والتحركات الميدانية، وأخبرها أول من أسس عندما أعلنت «أنّ قسماً كبيراً من أهالي المخطوفين سيتوجه إلى شوارع بيروت لخطف أي تركي يرونه» بعدما احتجز فرع المعلومات في الأمن الداخلي المواطن

محمد صالح على خلفية قضية خطف الطيارين التركيين في بيروت. وبغض النظر عن تصريح الحاجة حياة، الذي قد لا يوافق عليه كثيرون، إلا أنّ المؤسف أنّ المرأة كانت عرضة لانتقادات بلغت حد العنصرية المقيتة التي يبدو أنّها صارت «ماركة مسخّلة» باسم اللبنانيين. مثلاً، لم يكد موقع إحدى الصحف اللبنانية ينشر خبراً عن عوالي وحديثها عن الخطوات المقبلة، حتى امتلأ بالأوصاف والتعليقات المسيئة التي تعدّت حدود الاختلاف في الرأي، ووصلت إلى حد التعرّض لكرامتها

الشخصية والسخرية من انتمائها الديني والاجتماعي. في مقابل ذلك، تجنبت مجموعة من المعجبين بشخص حياة للدفاع عنها، معلّنين: «ماذا لو انقلبت الأدوار وفقدتم أعزاء لكم أو أقارب في عملية الخطف هذه؟ هل كنتم ستصرفون بهذه الطريقة؟». اللافت في هذه «الجيبهة» هو «مبايعة» الكثير من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لعوالي، بل ذهب البعض إلى مغالاة واضحة حين ركبوا صورة غلاف لها لتظهر على الصفحة الأولى لمجلة «تايمز» الأميركية «كامرأة العام» جرياً

على عادة هذه الصحيفة باختيارها الشخصيات المؤثرة في العالم كل سنة. وفي خضم هذا الاختلاف والتباين حول شخصية الحاجة حياة، كان هناك تعليق لافت كتبه أحد النشطاء على ما تعرّض له عوالي من حملة عنصرية، إذ توقف عند الانقسام الذي يعيشه المعلقون العنصريون والذكوريون تجاه هذه المرأة، وتشدهم في الوقت نفسه بحقوق المرأة وضرورة انخراطها في الشأن العام. يبدو أنّ دعوتهم «التحررية» هذه تقف عند نموذج شخصية... حياة عوالي! زينب ...



هناك ترهسل

كما برزت حياة عوالي إلى الضوء، كذلك فعلت مني ترمس (الصورة) زوجة المخطوف علي ترمس التي تنقلت بدورها بين وسائل إعلام عديدة، وظهرت شجاعة وجرأة عاليتين في الكلام. إلا أنّها تختلف بشخصيتها عن زميلتها حياة عوالي. إذ عرفت ترمس بنبرتها العالية وعفويتها ومواقفها الحادة غير المهادنة. وهي تصوّر دوماً على تسمية الأمور بمسمياتها من شخصيات منورطة في حادثة اختطاف اللبنانيين محلياً وإقليمياً، ولا تتردد أبداً في تطعيم مواقفها المختلفة بتحليل سياسي خلال إطلالتها على الشاشات.

## غسان بن جدو شاهداً على «حكاية» تموز

## باسم الحكيم

لعل تزامن الذكرى السابعة للعدوان الإسرائيلي على لبنان مع شهر الصوم، هو الذي حال دون تقديم قناة «المنار» شبكة برامج خاصة تستعيد فيها عمليّة «الوعد الصادق». ربّما لم تجد المحطة زوايا جديدة تتطرق إليها في وثائقيات وبرامج جديدة، بعدما أشبعها دراسة وتحليل في السنوات الماضية، وكان آخرها حلقات «لو هزم حزب الله» قبل بضعة أشهر. هذه المرة، وحدها «الميامين» وضعت على عاتقها الاحتفاء بذكرى الانتصار في سلسلة توثيقية حملت عنوان «تموز الحكاية» مع رئيس مجلس إدارة المحطة الإعلامي غسان بن جدو، وإنتاج شركة «نانو ميديا» للإنتاج الفني.

لم تكف القناة بالتوثيق لأيام العدوان يوماً بيوم، بل امتدت الحلقات إلى «محاسبة بعض السياسيين والوزراء اللبنانيين على مواقفهم الراضية للمواجهة العسكرية بين حزب الله وإسرائيل». هذا ما يصفه بن جدو في حلقاته بأنه حرب شاملة على المقاومة، ومحاولة استئصال جذرية لها، والمنطق المقاومة، ولخيار مواجهة إسرائيل، واستهداف من يحالفها ويؤيدها ويدعمها. وستختتم السلسلة هذا المساء (21:00) بحلقة يحاور فيها بن جدو الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله.

تستعرض الحلقات حكاية 33 يوماً من القصف والتدمير والتهجير، من الثبات والمواجهات والمفاجآت، ويتخلل كلامها ثلاثة تقارير، أي نحو 100 تقرير طوال

تختتم السلسلة اليوم بحلقة مع السيد حسن نصر الله

فترة البرنامج، أولها «بيانات الحرب» التي تختصر العمليات العسكرية، منذ لحظة اختطاف الجنديين الإسرائيليين، مطالبة بالإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية على رأسهم

عميد الأسرى سمير القنطار. وتابعت تلك التقارير ردود الأفعال الداخلية والخارجية عليها، والحراك السياسي اللبناني والعربي والدولي، وركزت على الإرباكات في الداخل الإسرائيلي ضمن فقرة تحمل اسم «أثمان الخيبة». ثم ألفت الضوء على إنجازات المقاومة خلال تلك الفترة، واستهداف كل من يناصرها ويؤيدها ويدعمها. ووسّع بن جدو البينكار، فربط الحكاية بما يحدث في محيطنا العربي، مشيراً إلى أن المنطقة العربية تشهد واحدة من أعقد مراحلها التاريخية في حديثها وفوضائها وفتنها المتنقلة. ويرفض الإعلامي أن تستهدف المقاومة كخيار ونهج وقاعدة في عز الثورة على الاستبداد وإسقاط الأنظمة.

لا يمكن القول بأن «تموز الحكاية» قدّم

مادة توثيقية لا يعرفها المشاهد، بل إنّه استعادة ليوميات العدوان بتفاصيلها. أما الجديد، فيتمثل في الشهادة الحية لصاحب البرنامج على تلك المرحلة، هو المعروف بعلاقته الوثيقة بالمقاومين وبالسيد حسن نصر الله. يعرف بن جدو أسراراً كثيرة عن الحرب لم يكشفها حتى في حلقاته، بحجة أنه لا يسمح لنفسه بكشف ما لا تتحمّله هذه المرحلة؛ «لأنّ المقاومة في حرب تموز طعنت في الظهر وغدر بها، وثمة من تواطأ على ذبحها»، على حدّ تعبير بن جدو في مقدمة برنامجه. لعلّ الشهادة الكاملة للرجل ستكون في يوم آخر، وقد تأتي في كتاب توثيقي أو حلقات تلفزيونية مختلفة.

«تموز الحكاية» الليلة 21:00 على «الميامين»



## رادار

## الدراما المصرية: أهلاً بـ«الباشا» قصي خولي

للمرة الأولى في تاريخه، يدخل الممثل السوري المعروف المحروسة من الباب العريض، مؤدياً شخصية الخديوي إسماعيل في مسلسل يحمل توقيع الكاتبة الكويتية هبة مشاري حمادة والسينمائي المعروف عمرو عرفته

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعد الممثل السوري تيم حسن وزميله الأردني إياد نصار، أصبح قصي خولي ثالث ممثل عربي يجسد شخصية تاريخية مصرية؛ إذ وافق أخيراً على أداء شخصية الخديوي إسماعيل (1830 - 1895)، أبرز من حكموا مصر في القرن التاسع عشر من أسرة محمد علي باشا. بهذا المسلسل، يتكزّز نجاح الممثلين العرب في تجسيد الشخصيات التاريخية المصرية بعدما أدى تيم حسن شخصية الملك فاروق تحت إدارة المخرج حاتم علي ضمن المسلسل الذي حمل الاسم نفسه عام 2006، وكزّز إياد نصار الإنجاز مع حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في «الجماعة» عام 2010 (إخراج محمد ياسين).

هكذا، دخل تيم حسن وإياد نصار تاريخ الدراما المصرية من أوسع الأبواب، وهي الخطوة التي تنتظر قصي خولي الذي ما زال مخموراً بالنسبة إلى الجمهور المصري، لأنه لم يشارك بعد في أي مسلسل مصري أو عمل درامي عربي مشترك. يكشف مصدر في فريق الإنتاج (المسلسل من إنتاج مجموعة mbc) لـ«الأخبار» أنّ إعلان تفاصيل العمل سيكون



وقّع قصي خولي عقد المسلسل مع mbc

في نهاية الشهر الجاري، وبالتالي كل الأسماء المرشحة لا تعدّ أكيدة ما دام العقد لم يوقّع بعد باستثناء خولي. وأشار المصدر إلى أنّ عرض المسلسل في رمضان 2014 ما زال غير مؤكّد، إذ اتخذ فريق الإنتاج قراراً بعدم تحديد موعد نهائي للعرض كي لا يقع المسلسل في تشوهات فنية بسبب ضغط الوقت. وحُدّدت فترة ثمانية أشهر لإنجاز التصوير

تضم قائمة الترشيحات ليلي علوي ويسرا وانجي المقدم

والمونتاج، بالتالي تزيد فرص عرض المسلسل في رمضان المقبل إذا بدأ التصوير في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل كما هو مقرّر بالفعل. وإذا كان مسلسلاً «الملك فاروق» و«الجماعة» من صياغة كاتبين مصريين هما لميس جابر ووحيد حامد، فالمفارقة التي يحملها مشروع «الخديوي إسماعيل» هي تصدّي كويتية لكتابة عمل عن شخصية مصرية للمرة الأولى. إنّها هبة مشاري حمادة (1981) صاحبة مسلسلات «فضة قلبها أبيض» (2008) و«أبله نوره» (2008) و«أم البنات» (2009). هذه المرة، ستتقدّم حمادة للجمهور العربي تفاصيل شخصية الخديوي الشهير، فيما يتولّى السينمائي المعروف عمرو عرفته مسؤولية العمل ككل. ورغم أنّ عرفته لم يخض سابقاً تجربة إخراج الدراما التلفزيونية باستثناء سبت كوم «العبادة»، إلا أنّ تاريخه السينمائي يحمل العديد من الأفلام الناجحة مثل «أفريكانو» و«زهايمر» و«ابن القنصل».

إلى جانب قصي خولي، تضم قائمة الترشيحات الممثلة المصرية ليلي علوي في ثاني عمل تاريخي تشارك فيه بعد مسلسل «نابليون والمحروسة» عام 2012، والنجمة يسرا، والممثلة الشابة انجي المقدم، والممثل الشاب محمد علي رزق، على أنّ تعلن أسماء الممثلين بعد توقيع العقود. ويصل عدد الممثلين الأساسيين في العمل التلفزيوني الجديد إلى أكثر من 100 من دول عربية مختلفة. من خلال هذا المسلسل، سيتعرّف المصريون مجدداً إلى تاريخ بناء قناة السويس التي افتتحت في عهد إسماعيل صاحب «كوبري قصر النيل» الشهير في وسط القاهرة، و«دار الأوبرا» و«قصر عابدين»، إضافة إلى الإنجازات التاريخية التي انتهت بإقدام الإمبراطورية البريطانية على عزل إسماعيل من الحكم ملصحة لجهل الخديوي توفيق الذي شهد عهده الاحتلال البريطاني لمصر عام 1881.

تجري نجمة الغناء البريطانية أديل محادثات لتؤدي دور الشريرة في أول تجربة سينمائية لها من خلال فيلم تجسس جديد بعنوان The Secret Service من بطولة سامويل آل جاكسون وكولين فيرث. وذكرت مجلة «السن» البريطانية في تقرير أنّ العمل سيحمل توقيع مخرج «أكس مان» ماثيو فون الذي قال إنّ «أديل هي بالضبط من نبحت عنه». يذكر أنّ أديل كانت قد أطلت في دور صغير في مسلسل «بيتي القبيحة» عام 2009.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الصحافي محمد عوض مصوّر تلفزيون «وطن» من منزله في قرية بدر غرب رام الله، ثم اقتادته إلى جهة مجهولة. يذكر أنّ عوض تعرّض أكثر من مرة للاعتقال لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كما سبق واعتقل لدى الاحتلال الإسرائيلي.

حلّت سيرين عبد النور (الصورة) ضيفة على برنامج «متل الحلم» الذي تقدّمه نسرين الظواهرة عبر إذاعة «صوت لبنان»، وكشفت الممثلة اللبنانية أنه قد يكون هناك جزء ثان من مسلسل



«لعبة الموت» (بطولة عابد فهد وماجد المصري) في حال كانت هناك خطوط جديدة في السيناريو. وأوضحت سيرين أنها ستجّه قريباً إلى السينما بعدما وقّعت أكثر من عمل سينمائي، من دون أن تعطي مزيداً من التفاصيل.

بعد صراع طويل مع المرض، توفي السينارست المصري محمد صفاء عامر. ويعدّ الأخير أبرز من كتب عن الدراما الصعيدية خلال السنوات العشرين الأخيرة. وكان الراحل قد اتجه إلى الكتابة التلفزيونية بعد اعتزاله العمل في القضاء، ومن أبرز مسلسلاته: «الضوء الشارد»، و«حدائق الشيطان»، و«حلم الجنوبي»، و«ذئاب الجبل».

في مفاجأة غير متوقعة، قرّرت شبكة قنوات «دريم» إغلاق قناة «دريم 3» التي كانت مخصصة للبرامج الدينية والثقافية بعد أقل من شهرين على افتتاحها. تزامن القرار مع انتهاء مهمة الإعلامي أسامة الشيخ التي بدأت قبل 7 أشهر في تطوير الشبكة التي لم تحقق الأرباح المرجو منها حسب بعض المصادر.

يعتبر فيلم «أسرار عائلية» الذي يدور حول المثلية الجنسية والاندماج في المجتمع المصري أول تجربة إخراجية للسينارست هاني فوزي الذي قدّم من قبل أفلام «حبيب السيماء» و«بالألوان الطبيعية». الفيلم بطولة الوجه الجديد محمد مهران، وحاز الفيلم أخيراً موافقة الرقابة.

ذكر موقع «ليبانون فايلز» أنّ المطرب جورج وسوف وصل إلى بيروت قبل أيام. وكان «سلطان الطرب» قد غادر لبنان بعد تعرّضه قبل عامين لعراض صحي أجبره على الذهاب إلى ألمانيا وتلقي العلاج هناك. ولقت الموقع إلى أنّ رجوع وسوف سيكون تمهيداً لعودته إلى الساحة الفنية المنتظرة بعد أشهر قليلة. وقد سجّل وسوف أغنية جديدة يوم الأحد الماضي.

القانونية؛ لأنّ الفنانين «بيزعلوا أكثر من السياسيين». وسيستمرّ فؤاد يمّين، وعبّاس جعفر وعبد الرحيم العوجي في عملهم ضمن الفريق، فيما يتوقع أنّ يشارك الممثل جنيد زين الدين كضيف شرف.

ورغم أنّه كان متوقّعاً أن يعود الممثل اللبناني إدمون حداد، أحد شركاء الزعتري الأساسيين في بدايات Chi NN (الصورة) مجدداً إلى البرنامج بعد عودته من باريس، إلا أنّ المفاجأة كانت أنّ حداد سيظلّ على lbc ضمن برنامج ساخر آخر. يستعد حداد قريباً لتصوير حلقة تجريبية (pilot) من البرنامج، كاشفاً لـ«الأخبار» أنّ الفكرة بعيدة عن «طاولة مكتب ونشرة أخبار، بل أقرب إلى كنبه وتلفزيون. يعني أجواء مريحة». ويؤكد أنّه سيستعين بفريق عمل مؤلف من 5 أشخاص (يرجّح أن يكون الفنان زياد سخاب بينهم)، كذلك سيتضمّن المشروع الجديد الكثير من رصد أداء وسائل الإعلام. على خط مواز، بعدما قدّم الممثل عادل كرم لـmtv الحلقة التجريبية من برنامجيه الشبيه بـ«البرنامج» لباسم يوسف، يرّجّح أن يرى النور بحلول شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. إذاً، نحن أمام «فورة» برامج ساخرة في المشهد الإعلامي اللبناني، لكنّ من سينترع ضحكة المشاهد؟



يصوّر إدمون حداد حلقة تجريبية قريباً لصالح lbc

«أبو طلال». من خلال الشخصية الجديدة، سيجسد سعد دور صديق مقرب من رئيس مجلس إدارة «الجديد» تحسين خياط الذي يستعين به لإدارة شؤون المؤسسات التي يملكها أثناء سفره، على أنّ تتضمّن الاستكشافات تقليداً لموظفي المحطة أيضاً. شدّد سلام الزعتري على أنّ البحث في الاستغناء عن شخصية مديعة الطقس في النشرة زال قائماً، مؤكداً استعدادات نشرة فنية ستتقدّمها رانيا باسيل، يتخللها انتقاد لأعمال فنية مثل الكليبات، إضافة إلى تصريحات الفنانين. هكذا، يرى الزعتري أنّه سيكون أمام مرحلة مليئة بـ«المشاكل والدعاوى

الجديدة، قال الزعتري إنّ الاختلاف الأساسي سيكون في التوقيت؛ إذ سيعرض البرنامج على «الجديد» مساء كل ثلاثاء بعد نشرة الأخبار، ابتداءً من 3 أيلول (سبتمبر) المقبل. وفيما سيحافظ «شي. أن. أن» على معظم أفرادها، سيقلّل «أبو طلال» الصداوي» (وسام سعد) من إطلاقاته ليتولّى «عدنان» مهمة الظهور الدائم في الحلقات، لكن خارج الاستوديو. «القاسم المشترك بين «أبو طلال» و«عدنان» هو الانتماء إلى مدينة صيدا (جنوب)، رغم وجود فروقات جوهرية في تركيبة الشخصيتين»، يقول وسام سعد لـ«الأخبار». ويضيف أنّ لهجة «عدنان» ستكون «أقل حدة» من لهجة

## برامج ساخرة

## باسم يوسف، صار صرعة لبنانية

نادين كنعان

باسم يوسف «ستايل» ينتشر على الشاشات اللبنانية. صحيح أنّ القنوات المحلية لم تحسم برمجتها لما بعد رمضان، إلا أنّ الأكد أنّ «صرعة» البرامج المستوحاة مما قدّمه الجراح المصري في «البرنامج» ستجذب مساحة كبيرة على القنوات الأساسية المنافسة. «الجديد» كانت السبابة إلى هذا النوع من السخرية مع «شي. أن. أن». فريق البرنامج الذي يرى أنّه اعتمد الأسلوب الذي اشتهر به باسم يوسف قبل يوسف نفسه، أطلّ أول من أمس في حلقة خاصة بعيدة عن الاستوديو. ابتعاد الحلقة الأولى بعد شهر الصوم عن الاستوديو لم يكن طوعاً، بل بسبب مشكلة تتعلق بإيجاد مكان لتصوير الموسم الجديد. «اليوم (أمس) حلّت العقدة» يقول منتج Chi NN وأحد مقدميه سلام الزعتري لـ«الأخبار»، موضحاً أنّه «سنعود للعمل في «استوديو فيزيون»، ونحن ننتظر أنّ تنجز عمليات تركيب الديكور». وفي انتظار اكتمال التحضيرات، يتوقع أنّ نشاهد الأسبوع المقبل حلقة شبيهة بحلقة هذا الأسبوع؛ إذ ستكون عبارة عن «وثائقي» صغير يضم خلاصة للأحداث التي جرت في رمضان وفق ما أكد الزعتري. وفي إطار حديثه عن المتغيرات التي ستطرأ على الحلقات



## اعتزال الصدر و«تسييس» السيستاني

علاء اللامي\*

تطوران مهمان استجدا في المشهد السياسي العراقي خلال الأيام الأخيرة، فكان لهما دلالات وعواقب نحسبها على درجة كبيرة من الأهمية والتأثير. هنا، وقفة تحليلية عند هذين التطورين نحاول عبرها استشراف آفاقهما ومغازيهما الأعمق.

التطور الأول هو إعلان اعتزال زعيم التيار الصدري مقتدي الصدر العمل السياسي فجأة، وهو إعلان كُذّب ثم أكد عدة مرات، واستقر أخيراً كخبر مؤكد استدعى اجتماعاً لقيادة التيار لمناقشة قرار زعيمه. ثم، بقصد ثني الصدر عن قراره الاعتزال، تداعت أعداد من عناصر وكوادر ومحازبي التيار إلى القيام بزيارة لمقره والد زعيم التيار الشهيد محمد محمد صادق الصدر الذي اغتالته مخابرات نظام صدام حسين بالرصاصة، هو ونجليه مؤملاً ومصطفى سنة 1999.

البعض ربط قرار الاعتزال مباشرة بالاشتباكات المسلحة بين مقاتلين صديريين وآخرين من «عصائب الحق» المنشقة عنه في مدينة الثورة «الصدر»، وفشل الجهود الساعية إلى تطويق تلك الاشتباكات حزبياً وعشائرياً. ومن ردود الأفعال السريعة على القرار تصريح رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، ذي العلاقة المتوترة أصلاً بقيادة التيار، أيّد فيه قرار اعتزال الصدر، لكنه أضاف أن وجود السلاح في أيدي عناصر غير منضبطين سيؤدي إلى تداعيات خطيرة، وأن ممارسات قيادة التيار شكّلت إساءة كبيرة إلى تراث الشهيد الصدر الثاني، والد مقتدي، وكان رد التيار الصدري قاسياً ومتشجعاً وخارج اللغة السياسية المألوفة، حيث ردّ أحد قادة التيار على المالكي بوصفه «مريضاً نفسياً وأن التيار سيحاكمه بعد انتهاء مدة حكمه بتهمة الخيانة العظمى».

أحزاب وشخصيات أخرى دعت الصدر إلى العدول عن قراره، فيما قال نائب رئيس الوزراء

صالح المطلك إن الصدر «تعرض لضغوطات خارجية دفعت إلى الاعتزال، إضافة إلى اليأس من حدوث أي انفراج حقيقي في الوضع العراقي العام». والواقع فإنّ تعليل اعتزال الصدر بتعرضه لضغوطات خارجية أخيراً، لا يمكن أخذه على محمل الجد، فلطالما تعرض الصدر لضغوطات قوية، وفي أوقات أكثر حرجاً وصعوبة، ولكنه لم يتراجع عن قناعاته وقراراته غالباً. والراجح هو أن العامل الأبرز في اتخاذ قرار الاعتزال هو الداخلي والمتعلق بحالة الشد والجذب بين قاداته، وبينهم وبين المجموعات المنشقة عليهم. وهناك أيضاً قضايا الفساد التي اتهم بها نواب ومسؤولون صديريون، وكلف التحقيق فيها نائب رئيس البرلمان عن التيار قصي السهيل، الذي أقبل لاحقاً بأمر من الصدر بعد فشله في مهمته، ثم تراجع عن استقالته.

بعض المتابعين توقع أن يكون لانسحاب الصدر من الساحة السياسية نتائج إيجابية إذا اندمج بمساع حقيقية للفصل بين رجال الدين وأدوارهم السياسية، بما يمنع رجل الدين من النشاط السياسي بوصفه رجل دين وبين السماح له بذلك النشاط، ولكن كمواطن طبيعي مساو لغيره لا يمثل إلا نفسه ولا يتكئ على صفة أو رتبة أو منزلة دينية كما يلحح الدستور. ومن الجدير بالذكر هنا، أن مقتدي الصدر ذاته، كان قد أعلن في السنة الماضية موقفاً متطوراً جداً حين صرّح في 12 أيار/ مايو 2012 داعياً إلى وجوب تخلي رجال الدين، وخصوصاً من كانوا في «الحوزات/ المدارس الدينية» عن النشاط السياسي، أو أن ينشطوا سياسياً ويتخلوا عن صفتهم وأزيائهم الدينية، وقد جرى تجميع هذا التصريح، بل ونفيه من قبل قياديين آخرين في التيار لاحقاً. إن تراجع الصدر عن قراره الاعتزال أمر وارد، إذا تفاقمت الأزمة داخل التيار وتحولت إلى نوع من الفوضى العنيفة والتشرذم التنظيمي والميليشياوي.

في الأيام ذاتها تقريباً، حدث تطوّر آخر، كان موضوعه دور المرجعية الدينية النجفية ونفوذها، وتحديد دور المرجع الأعلى السيد علي السيستاني، في ضوء تصاعد المطالبات الشعبية والمناذية بالحدّ من امتيازات ساسة العملية السياسية وإلغاء رواتب النواب التقاعدية، التي تتعاطف معها المرجعية. بدأ هذا التطور حين نشر النائب عزّة الشايندر المقرب من نوري المالكي تغريدة على حسابه في «تويتر» لاحظ فيها أنّ المرجعية الدينية «تحاول انتزاع موقع الولاية من الدولة من خلال استقطاب مشاعر الناس، مشدداً على

### البعض ربط قرار الاعتزال بالاشتباكات بين مقاتلين صديريين وآخرين من «عصائب الحق»

أنّ السيد أحمد الصافي، الأمين العام للعتبة العباسية وأحد رجال الدين المقربين من المرجع السيستاني، يعرّض موقع المرجعية للتهديدات من خلال استخفافه بكرامة السياسيين ووطنيتهم، مخاطباً إياه بالقول: من يحاسبك أنت على أدائك ومكتسباتك وامتياراتك بسبب موقعك؟ ورغم أنّ الأمر لا يتعلق ب«كرامة السياسيين» كما قال الشايندر بل بجيوبهم وامتياراتهم، ولكن الأخير رفع سقف مطالباته داعياً إلى ربط مرجعية العراق الدينية بالولاية العامة لإيران، ما يعني لو تحقق ربط التوجه الديني للعراق بولاية الفقيه الإيرانية والخضوع لمرجعية الخامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية. وهو أمر ترفضه أوساط واسعة من شيعة العراق.

إثر تغريدة الشايندر، صدرت ردود أفعال

إشباعها. ونحني العائلة في تربية وثقافة متكاملة وليس فقط نقل المعلومات، بل البحث عن البعد الروحي. لا تفقدوا الشجاعة والثقة والرجاء ولو كان حولكم أشخاص يبحثون عن مصالحهم ويأكلهم الفساد والابتعاد عن الخير العام. لستم وحدكم. الكنيسة معكم. البابا معكم. أنا معكم، أحمل إليكم رغبة العزاء في أوقات الحزن والألم، وأكلكم إلى شفاعة سيده أباريسيدا أم جميع فقراء البرازيل».

**تألم من «جح» الأساقفة والكهنة والرهبان**  
وعندما توجه إلى الكهنة والرهبان والأساقفة، قال في 7 تموز 2013 «إن امتلاك أحدث الهواتف الذكية أو الكماليات الفاخرة ليس الطريق إلى السعادة». وهو يدعو الأساقفة والكهنة

### هم البابا فرنسيس انتهى زمن الكرنفالات في كنيسة يريدها أن تعود كنيسة الفقراء

قائلاً: يؤلمني أن أرى كاهناً أو راهبة في أحدث السيارات. لا يمكنكم أن تفعلوا ذلك. السيارة ضرورية للقيام بأعمال كثيرة، لكني أرجوكم أن تختاروا سيارة أكثر تواضعاً. إذا أردتم سيارة أكثر رفاهية، ففكروا فقط في عدد الأطفال الذين يموتون من الجوع في العالم. وأشارت وكالة «انس» إلى أنّ سيارة البابا هي من نوع «فورد فوكس».

وفي خطبته في ريو دي جانيرو في 25 تموز 2013 قال: «تمنيت أن أقرر الأبواب، وأقول صباح الخير وأطلب كوب ماء بارد. وأرتشف فنجان قهوة وأتحدث مع الموجودين كصديق، أو أستمع إلى قلب كل واحد، الآباء الأطفال،

## البابا فرنسيس حمل حقيقته ومشى

يوسف هونس\*

بنتعل الحذاء الذي كان ينتعله عندما كان كاردينالاً. هو قال أعيش كراهب مع الآخرين في دير القديسة كاترينا لأنني لا أحب الوحدة وأحب لقاء الآخرين. هذه الكلمة «اللقاء» هي إحدى الكلمات المفاتيح التي تردت في جميع عظاته في لقاء الشبيبة العالمي في البرازيل. تُضاف إليها كلمة الإيمان، والفرح وخدمة الفقراء والناس التي أقصاها الفقر والبؤس وهمّتها «صفائح الثلج» أو الكرتون في مدن «الفابلا» في البرازيل.

سافر كراكب عادي، ويوم قُدمت له طائرة خاصة لتنقله إلى البرازيل، رفض العرض وسافر كباقي المسافرين والناس العاديين في الطائرة الذاهبة إلى البرازيل.

قدم القهوة للحراس. وذات ليلة، سمع أصواتاً قرب غرفة نومه فخرج ليرى من أين تأتي الأصوات، فرأى هناك الحراس. فسألهم: لماذا هم ساهرون هناك؟ فقالوا له لحمايتك. فقال لهم الرب هو الذي يحمي. ودخل وصنع لهم قهوة وعاد فقدمها لهم، وطلب منهم أن يذهبوا إلى النوم ويتركوه لحماية الروح القدس.

وهو قال للصحافيين العائدين معه في الطائرة

في 29 تموز 2013، وهو كدانيال في جب الأسود، «أفضل أن أرتكب جنون القرب من الناس بدل جنون الحماية المصفحة». ولم يحدث أي حادث في كل الزيارة، وقال «بفضل قلة الأمن تمكنت من أن أكون قريباً من الناس وأن أعانقهم، أن أحبيهم بدون سيارة مصفحة. الأمن هو أن نثق بالشعب».

### البساطة والفقر

صليبه لم يغيره. ولم يبدّل تاجه البسيط. بدلة قداسه البيضاء تميزت بالبساطة وعدم الزخرفة الذهبية، وكان له الاستقبال بمحبة وكرم وفرح في «مدينة الصفيح مدينة التلك». زار كنيسة القديس جيرولامو إيماليانو وبارك المذبح الجديد، وتوجه سيراً على الأقدام إلى ملعب كرة القدم، وقال «ما أجمل هذا الترحيب الحار جداً والاستقبال بمحبة وكرم وفرح. نستقبل شخصاً ونتقاسم معه بعض الطعام وفترة من الوقت. الفقراء يقدمون للعالم أمثلة التضامن لوقف المظالم الاجتماعية والخروج من ثقافة الأنانية والفردية، وكحاف الجوع والبؤس في مجتمع لا يملك إلا فقره. الكنيسة هي محامية العدالة والمدافعة عن الفقراء. نعطى جزءاً للجائع. غير أن هناك جوعاً أكبر لسعادة يستطيع الله وحده

الأجداد. الغنى الحقيقي ليس في الأشياء، بل في القلب».

### ثقافة التضامن

هي ثقافة الحب والكرم ضد الأنانية والفردية. الكنيسة محامية العدالة والمدافعة عن الفقراء، لذلك على الشباب بناء عالم جديد، واقتلاع الشر والعنف وتدمير حواجز الأنانية والتعصب والكرهية.

وعلىنا مقاومة العبادات الزائلة مثل المال والسلطة والمتعة. أيها الشباب، بسوا المسيح، ضعوا ثقنكم بالمسيح. الإيمان يشعل ثورة داخلية، ثورة «كوبرنيكية». الإيمان يغمرنا في محبة الله ويعطينا الأمان والقوة والرجاء والسلام والعزاء واللطف والشجاعة والصفاء والسعادة، وهذه كلها ثمار الروح القدس.

رحمته تشفي جراح الخطيئة. اطلبوا مغفرة الله واعترفوا. اذهبوا إلى الإفخارستيا.

### ثقافة القبول بالرغم من

«نحن نحتاج إلى ثقافة القبول واللقاء والمحبة والاحترام»، حمل حقيبة يده بنفسه وملفاً كبيراً أسود، (23 تموز 2013) وقال «أنا لا أملك ذهباً أو فضة، ولكني أحمل ما قد أعطى لي وهو أؤمن من ذلك: يسوع المسيح».

ثمره عمره 76، وهو الشاب الأول بين كل الشباب (غدّي حداد، النهار، الخميس، آب 2013) بالنظر إلى جاذبيته، ولم تفكر بالشكوى إليه من حال الكنيسة في مختلف دول العالم ومن قرفنا أحياناً من بعض رجاليتها وممارساتهم، فإذا برأس الكنيسة بسبقنا إلى الشكوى. لكنه يزرع فينا الأمل بمستقبل مشرق نصنعه نحن للكنيسة في العالم».

تحدثت عن المرأة والمثليين، والفساد في الكنيسة، المال، والكهنة، ودور الشباب، ودعا إلى اتباع المسيح من خلال الانخراط في القضايا الاجتماعية والسياسية من أجل تغيير العالم (غدّي حداد) وهو صوت صارخ: يقول كنيسة فقيرة من أجل الفقراء.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليف، مجتمع، مهني زراعت ■ ثقافة وناس: اهل الاندري

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم اللين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة الوانك 01/666314\_15 828381-03

## الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «نخار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزيف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم اللين



## لن تستطيعوا سجن الفكرة

بعث الأسير حسن كراجة، الذي يقبع في سجن بئر السبع المحتلة، رسالة إلى أصدقائه وداعمي قضيته في كل مكان. الناشط الشبابي وسفير الشباب العربي في فلسطين، وممثل الشباب الفلسطيني في مؤتمرات وندوات دولية، اعتقل في 23 كانون الثاني من هذا العام. رسالته وصلت إلى عائلته ومحبيه، وتعيد «الأخبار» نشرها



خلال اعتصام تضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال (أ ف ب)

مبادئكم لم تنفصل عن مبادئنا وقناعاتكم ما زالت متحدة بقناعاتي وما تؤمنون به هو ما أؤمن به. جدران السجن لم تغير ذلك... لم ولن تستطيع أن تمنعني من أن أحكم أكثر. إنني ما زلت ألتقي بكم في أرض البرتقال الحزين، وما زالت أم سعد هي أمنا، ومتأكد من أنكم ما زلت تسمعون قرع جدران الخزان التي لن تكف عن قرعها حتى يعود كل لاجئ إلى بيته وبيت جده. لن تكف عن قرع جدران الخزان وغير ذلك، حتى يتمكن كل صديق/ة من زيارتنا في فلسطين. فلسطين بارضها ومياهها وهوائها وكامل التراب الوطني.

هذه الفترة لن تطول. يجب أن نحفظ بهذا الإيمان. هذا الإيمان يولد الأمل، والأمل يولد العمل، والعمل هو الطريق إلى الحرية، الحرية التي لا مقابل لها، التي هي نفسها المقابل... وهذا العمل يجب أن يكون جماعياً، ومهما صغر سيكون له تأثير، حيث إن الخطى الصغيرة إن تلاقحت قليلاً تصبح جيشاً وصباحاً نبيلاً. لقد أصبحنا جيشاً نبيلاً، جيش الفكرة، ذلك الجيش الذي يثق بشعبه مثل تقني شعبي التي بلا حدود.

نحن نخرج من جدران السجن إلى العالم من خلال الكتب... نقرأها حتى نصبح جزءاً من الشخصيات التي تحدث تلك القصص والروايات عنها، ونجعل ذلك أحد الأبواب التي تخرجنا من ظلمة السجن. الكتب التي يمارس الاحتلال شتى الطرق والوسائل والإجراءات من أجل منع صعوبة إدخالها للأسرى.

عندما وصلني خبر أن الكثير من أفكاري واحلامي أصبحت واقعاً لأنكم قمتم بذلك، تأكدت أنني لم أسجن بعد... إنني أرى استمرار وجودكم... إنني رأيت حريتي في عيونكم... لقد سمعت صوتي من حناجركم... لقد سجنوا الجسد ولم يستطيعوا سجن الفكرة ولن يستطيعوا ذلك.

نحن هنا نستمد طاقة الاستمرار منكم عندما تستمرون. نحن أسرى حديثو الاعتقال، تمتلئ قلوبنا فرحاً حينما نلتقي خلال نقلنا من السجون إلى المحاكم بأسرى نسمع عنهم منذ عشرات السنين، بأسرى حملنا صورهم عشرات المرات، بأسرى استبقينا عنفواننا منهم منذ الصغر.

في الختام، أؤكد لكم: نحن أبعد من أن نستطيعوا تقريب نهايتنا. نحن أقوى من أن نستطيعوا إضعافنا. نحن أعلى من أن نستطيعوا إسقاطنا. نحن أعمق من أن نستطيعوا الوصول إلينا. نحن الاستمرار.

أقول لكم في نهاية الرسالة إنني سأراكم قريباً. سوف أخرج كما عهدتموني وأفضل، سألاقيكم بكلمة واحدة... حرية.

\* الأسير في سجن بئر السبع المحتلة

### حسن كراجة \*

إلى أصدقائي وصديقاتي في كل مكان من هذا العالم... إلى كل من تضامن معي... إلى كل من يهتم بقضية الأسرى... إلى كل من يؤمن بعدالة قضيتنا الأساسية «قضية فلسطين»، أهديكم السلام والمحبة المحبولة بصمود الأسرى والمعطرة برائحة الحرية وأقول:

إن حبات القمح حين يتم بذرها في الأرض، منها ما تدوسه الأقدام فيموت، ومنها ما يأكله الطير، ومنها ما يبقى تحت التراب فتتزل عليه قطرات المطر... ومع الإشراق الأولى للشمس، تنبت من الأرض سنابل تبشرنا باستمرار الحياة.

أعزائي، اعلّموا جميعاً أنني مشتاق لكم وأنني أتوق لرؤيتكم جميعاً... لكن ما يمنعي من ذلك هو ما يقوم به الاحتلال الصهيوني من احتجاج بحقي، كما يقوم بذلك بحق أبناء وبنات شعبي منذ 65 عاماً... لكن أعزائي، إن كان ذلك في سبيل حرية فلسطين الأرض والإنسان، فانا مستعد لتحمّل ذلك، ومتأكد أنكم تحلمتم ومستعدون

أنا أبعث لكم كل يوم  
ابتساماتي مع الشمس  
فاستقبلوها

للاستمرار بذلك في نفس السبيل.

في هذه اللحظات، وأنا أكتب لكم، استحضرت أرواحكم حولي حتى أخاطبكم بروحي وحتى لا أستثني منكم أحداً... أعزائي لا أذكر كل باسمه/ هنا لسبب واحد فقط، وهو نقص القرطاسية في السجون لدى الأسرى من أقلام وأوراق. هذا النقص الذي تقصد به إدارة السجون حصار الأسرى وكأحد أساليب حرماننا من التعليم. وأنتم تعرفون أن هذا الشيء نقطة في بحر ممارساتها التي تأتي في إطار قمعنا وكسر صمودنا الذي لم ولن نستطيعوا الوصول إليه. لقد كتبت لكم رسائل خاصة في دفاتر، لكن إدارة السجون صادرتها قبل أن تصلكم، لذلك أنا أبعث لكم كل يوم ابتساماتي مع الشمس فاستقبلوها.

إن سألتم عني فانا بخير صحياً والحمد لله، رغم الحرمان من العلاج المناسب، ورغم الإهمال الطبي الذي يمارس على كل الأسرى من دون استثناء. أما معنوياً، فإن المعنويات فوق الريح وذلك يعود لسبب رئيسي أنكم إلى جانبي كما كنتم دائماً.

إنني لم أنس منكم أحداً على الإطلاق، أصدقاء وصديقات في كل مكان... صحيح أنني لا ألتقي بكم هذه الفترة، لكن صوركم لم تغب عن ذهني.

المسلحة التكفيرية فتوجه ضرباتها الدموية للمدنيين العراقيين في ظل الفشل والعجز الحكوميين عن حماية الناس في المدن العراقية، وهذا بالضبط ما حصل ثاني أيام العيد حيث ارتكبت تنظيم القاعدة مذبحاً جديدة أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من 400 شخص.

اللافت أن ردود الأفعال القوية التي انبثقت على النائب الشابندر لم تصدر ما يماثلها في العنف عن هذه المصادر رداً على تصريحات مشابه صدرت قبل أيام قليلة عن نائبين كرديين هما عارف طيفور، نائب رئيس البرلمان، وفرهاد الأتروشي قالوا فيها مضامين تغريده الشابندر ذاتها مع اختلاف المناسبة وبقاء السبب، وهو الدفاع عن امتيازات السياسيين المالية، بل إن ما قاله النائب الكردي طيفور فاق بدرجات ما عبّر عنه الشابندر حين أكد «ضرورة أن تسارع المؤسسات الدينية إلى تقديم كشف بحساباتها المالية وأملكها الكبيرة وتقديمها إلى هيئة النزاهة وأمام الشعب العراقي». لكن ردود أفعال الصديريين وغيرهم على تصريحات النائبين الكرديين لم تخرج عن إطار العتب الهادئ والمطالبة بالاعتذار عنها، وهذا يعطينا ملامحاً ذات دلالة نفهم منه أن المرجعية الدينية وأنصارها يرون أن الخطر الحقيقي على دورها ومصالحها هو ذلك الذي يأتي من داخل الطائفة لا من خارجها، أما إذا جاء من ساسة إسلاميين وشيعة من داخل الطائفة كالشابندر، فهو سيكون مضاعف الخطورة.

مع هذه التطورات، ومع زيادة منسوب العنف والدماء البريئة التي يسفكها الجهاديون السلفيون في تنظيم القاعدة وحلفائه عبر تفجيراتهم أو من خلال التصفيات على الهوية التي تقوم بها الميليشيات الطائفية، ومع بقاء «صمود» الرئاسات الثلاث وأصحاب المواقع العليا في مواقعهم، ينحدر الوضع العراقي العام إلى المزيد من التحلل والتعفن وفقدان القدرة على المبادرة لوقف التدهور الشامل.

\* كاتب عراقي

بحقوق هذه الملايين وتدافع عنهم وتعبّر عن صوتهم ومطالبهم لتحقيق حقوقهم. وإن مطالب المرجعية ودعواتها وتقويمها لأداء الحكومة ومجلس النواب تمثل صوت الضمير للمواطن العراقي للحصول على حقوقه وتحقيق مصالح البلاد، داعين مجلس النواب إلى الإسراع بإقرار القوانين التي تمس حياة المواطن ومنها قانون توحيد سلم الرواتب وقانون التقاعد. إن المرجعية الدينية العليا حينما تتحرك وتطالب بمطالب تخص أبناء الشعب العراقي وتقوم أداء الحكومة ومجلس النواب خلال هذه السنوات، لا يأتي انطلاقاً من موقعها الديني بل انطلاقاً من قاعدتها الجماهيرية وبما تمتلكه من رصيد جماهيري يتمثل في ما تملكه من قلوب ملايين الناس.

بعض المتابعين للشأن العراقي لمس في خطبة الكربلائي توجهاً قوياً لجعل المرجعية الدينية بمثابة سلطة ثالثة فوق السلطين التشريعية والتنفيذية. غير أن متابعين آخرين رفضوا هذه التفسيرات وعذوها مبالغاً فيها، فهذه المضامين الواردة في خطبة الكربلائي قد لا تخرج عن إطار رد الفعل الانفعالي على تصريحات الشابندر وزملائه العازمين على وضع حد لتدخلات بعض رموز المرجعية الدينية في أمور تخص امتيازاتهم المالية والتلويح بوضع امتيازات ومصالح المرجعية ذاتها تحت الإشراف الضريبي الحكومي. وكان ثمة رأي آخر عبّر عنه بعض النشطاء المدنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، حذروا بمقتضاه من ردود الفعل العنيفة على هذه التوجهات لأسلمة الدولة وزيادة تدخل رجال الدين الشيعة في شؤون الحكم، انطلاقاً من كون العراق بلداً متنوعاً ومتعدد طائفيًا وقومياً، وهذا ما يجعل أي تحريض أو تبشير بالإسلمة السياسية، بصرف النظر عن انتمائه الطائفي، سيجابه برد فعل عنيف من الطرف المقابل الذي سيبري فيه تهميشاً وإقصاءً له، الأمر الذي ستستغله الجماعات

### «انتهى زمن الكرنفال»

كُتب في وكالة الصحافة الفرنسية (16 آذار 2013): «بعد انتخابه، جاء الوقت ليلبس البابا زيّه الحبري قبل إطلالته على ساحة القديس بطرس، فأتوه بالجبة البيضاء فلبسها، وعندما أتوه برداء الأكتاف المخملي المطرز بالريش الأبيض الناعم، قال لحامله «ما حاجتي إلى هذا؟ البسه أنت إن أردت، لقد انتهى زمن الكرنفال». مع البابا فرنسيس انتهى زمن الكرنفالات في كنيسة يريدها أن تعود كنيسة الفقراء.

### البابا خطّ طريق التغيير

البابا خطّ طريق التغيير للكنيسة بأسرها. إن آثار اليوم العالمي للشباب 2013 ستنعكس على الكنيسة بأسرها والعالم برمته. طبعاً تبادل البابا مع الشباب القبعات والقمصان والقيل والمعانقة، لقد طلب منهم تحمل مسؤولياتهم والسير عكس التيار، وتخيطي حدود الذات ومستنقع الأوهام ومعانقة المسنّين مصدر الحكمة. هذا هو نداء الرحمة الكبير الذي حملته البابا فرنسيس.

كذلك طالب بعدم تسلط رجال الدين وإفساح المجال أمام مشاركة وإسهام أكبر من قبل العلمانيين والنساء داخل الكنيسة وأن يعيشوا الرحمة، وطلب من الطبقة الحاكمة الانتباه إلى أهمية ثقافة اللقاء والحوار، لأن الكنيسة لا يجب أن تتحول إلى منظمة غير حكومية، والأساقفة هم رعاة وآباء يحثون الفقراء ولا يتمتعون بسيكولوجية «الأمراء» فتصبح قلوبهم قاسية بلا رحمة. أعلنوا الإنجيل حتى عندما يتعارض مع العالم وبلا رحمة ويسير عكس التيار.

### كل ما نتقاسمه مع الآخرين يتضاعف

«عندما تكون كرماء في الترحيب بشخص ما وننتشارك معه شيئاً ما القليل من الطعام، مكاناً في بيتنا ووقتاً، لا تبقى غير فقراء فحسب، بل نغتنى حين يشعر شخص ما بالجوع ويقرع بابكم، أنا أعرف أنكم تجدون دائماً طريقة

لنتشارك الطعام... مبيّنين أن الغنى ليس في الأشياء، بل في القلب. أن ثقافة التضامن والرحمة وليس الأناثية أو الفردية تدفعنا أن لا نرى في الآخر منافساً أو عدواً بل آخاً. عندما نتشارك نغتنى فعلاً.

كل ما تتم مشاركته تتضاعف. إن قياس حجم مجتمع ما يعطي بحسب الطريقة التي يعامل فيها الأكثر احتياجاً، الذي لا يملك إلا فقره. فلتندب قلوبنا بالرحمة. إن الكنيسة محامية العدالة والمدافعة عن الفقراء ضد عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية غير المقبولة الذين يصرخون إلى السماء. علينا تنمية كل إنسان وكل البشر. من الضروري إعطاء الخبز للجائع. إنه عمل هام. لكن هناك جوع أعمق، جوع إلى هناء لا يشبعه إلا الله.

نمو الإنسان يتطلب تعزيزاً حقيقياً للخير العام والاستناد إلى الأسس الجوهرية التي تستند إليها الأمة. الحياة التي هي عطية الله وقيمة ينبغي حمايتها على الدوام. العائلة، أساس التعايش والعلاج ضد التفتت الاجتماعي، التربية المتكاملة، الصحة، والبحث عن البعد الروحي للإنسان. الأمن، بالتغلب على العنف من خلال تبدل القلب البشري.

وختم قائلاً «أنتم أيها الشباب لديكم حساسية تجاه الظلم، ولكن غالباً ما تشعرون بخيبة أمل من أفعال تحدث عن الفساد، من أشخاص الذين عوضاً من أن يسعوا إلى الخير العام يسعون إلى خيرهم الشخصي. أكرر لكم وللجميع. لا تياسوا أبداً، لا تفقدوا الثقة والرجاء، ويمكن للحقيقة أن تتغير، يمكن للإنسان أن يتغير، اسعوا أنتم أولاً لتحقيق الخير، لا لتعود على الشر، بل على الانتصار عليه. إن الكنيسة تراقفكم وتحمل لكم خير الإيمان، القيم، من يسوع المسيح الذي «أتى لتكون للناس الحياة وليكون لهم الأفضل (يوحنا 10).

أعهدكم جميعاً بشفاة سيدة أباريسيدا أم جميع الفقراء في البرازيل، وأعطيكم بركتي بمودة كبيرة».

\* أمين سر اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام



## تحقيق

حين انتفض البحارنة في شباط 2011، دفع الملك القوى الأمنية الى الواجهة للتصدي للثوار، غير أنه فضل مع تمرد اليوم أن يطلق العنان لاستبداده، فاستبق التحرك بجملة قوانين واجراءات، وهو ما يعكس هلعاً في قصر الرفاع من ان تنجح الانتفاضة هذه المرة

## هلع في القصر: البحارنة ينتفضون اليوم

عباس بوصفان

بواعث القلق بل الهلع حقيقية في القصر الملكي البحريني من تمرد البحرين المزمع انطلاقته اليوم. ولعل المخاوف عند القصر أكثر تجلباً من القيادات الأمنية، التي تعتقد أنها اتخذت ما يكفي من أجل لجم التظاهرات الشعبية، التي بدأ التحضير لها قبل نحو شهرين. المسؤولون في القصر الملكي يرفضون تقديرات وزارة الداخلية والاستخبارات، الذين بنظرهم أخطأوا في التقدير قبل أكثر من عامين، حين لم يتوقعوا أن تعم التظاهرات المنامة منتصف شباط 2011 في سياق ثورات الربيع العربي، التي دشنتها تونس، وتلقفها شباب البحرين.

هذه المرة تصدى الملك حمد مباشرة بنفسه للتحضير لقمع التمردات الشعبية، ولم ينتظر وقوع الحدث، كما فعل في 2011، وفي الحالتين، فإنه مضى في الخيار الأمني.

سياسيون تمنوا أن يبنأ الملك بنفسه عن التورط في الرؤية الأمنية على هذا النحو الفاقع، حتى لو ترك ذلك لفريقه الأمني، ليكون هو لاحقاً قادراً على المبادرة السياسية. بيد أن خطابه قبل شهر من الآن، والذي تحدث فيه عن أن «أهل البحرين طفق بهم الكيل» من أفعال المعارضة، أنهى الأمل الذي يراود المعتدلين في المعارضة بأن السلطة قد تكون مقدمة على طرح مبادرة سياسية في أعقاب عودة ولي العهد سلمان بن حمد من زيارته إلى الولايات المتحدة في حزيران الماضي.

ويستمي المعارضون الإجراءات الحكومية القمعية ضد تمرد البحرين حفلة «الزار2»، أو «قانون الطوارئ2»، ويعبرون عن قلقهم من سقوط ضحايا اليوم، الأمر الذي سيسبب الأجواء ويعقد الوضع، ويكرر كرة الثلج التي تدرجت منذ 2011، وبلغت عنق الزجاجة. حفلة الزار الحكومية وصلت ذروتها في انعقاد جلسة استثنائية للمجلس الوطني نهاية الشهر الماضي، شاب انعقادها ثغرة قانونية، فيما بدأ خطابها ليس فقط غير تصالحي، وإنما

استثنائي، وافتقد للباقة السياسية حين وصف النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عادل المعاودة المعارضة بالكلاب. وفي موقف يعكس انهيار المؤسسة التشريعية وتبعيتها للقصر، خول الثمانون عضواً نصفهم منتخب ونصفهم معين) الملك إصدار المراسيم والقوانين التي «تحارب الإرهاب». وأوصى باتخاذ إجراءات مشددة ضد «المحرضين على العنف»، بما في ذلك اسقاط جنسيتهم.

ويعكس خطاب البرلمان نهج السلطة المتشدد. ويعتبر المعاودة قريباً من وزير الديوان الملكي خالد بن أحمد الذي يعده مراقبون رئيس الوزراء الفعلي في البحرين. بيد أن تصريحات نبيل الحمر المستشار الإعلامي للملك وتوصيفه المعارضة بالإرهاب، واستخدامه لغة «الشتيم» السياسي ضد الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان، ذي التوجه الإصلاحية المعتدل، أماط اللثام عن رفض السلطة أي توجه تسوي مع المعارضة التي عبرت عن دعم التمرد.



**تتبع السلطة بعض التكتيكات والتكنولوجيا البريطانية للسيطرة على الحشود**

**خول مجلس النواب والشيوخ الملك إصدار المراسيم والقوانين التي «تحارب الإرهاب»**



وتعيش البحرين منذ أيام حالة طوارئ يصعب القول إنها غير معلنة. وتقول ثريا، معلمة من البحرين: «أشعر بأن النظام أكثر جهة استعدت لتمرد البحرين، لقد سور مناطقنا بالأسلاك الشائكة، وحولنا القرى والبلدات إلى سجن كبير».

إن حجم القوات الأمنية المنتشرة في كل مكان أحال البحرين كتنة عسكرية، ليس فقط قرب دوار اللؤلؤة وضاحية السيف الراقية والمنطقة الدبلوماسية، وإنما أيضاً مختلف المناطق السكنية، وقرى شارع البديع حيث الكثافة المعارضة في المحافظة الشمالية، التي تضم نحو ثلث سكان البحرين. وبالتأكيد جزيرة سترة التي تضم مصنع تكرير النفط، وتعد أهم معقل المعارضة، واقتحمها الجيش السعودي، بحسب شهود عيان، منتصف آذار 2011، وسقط فيها العدد الأكبر من الضحايا. ويعتبر أهالي سترة أن الملك البحريني قد خذلهم بعدما رفعوا سيارته في 2001 حين بشر بالإصلاح، لكنه مضى عكس وعوده.

وأصدر ملك البحرين أخيراً قوانين تمنع التجمهر في العاصمة المنامة، وتعاقب أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في التظاهرات، ويتوقع أن يغير ذلك مزيداً من التحديات أمام الجمعيات المعارضة التي تحرص على العمل ضمن «سقف القانون الجائر» كما تسميه.

كما اعتقلت السلطة العديد من الناشطين، يضافون إلى نحو 2000 شخص يرزحون في السجون حالياً. وأصدرت وزارة الصحة تعميماً للأطباء برفض منح إجازات مرضية للموظفين، فيما صدرت تعليمات مشددة من طرف الوزارات والدوائر الرسمية والشركات التي تسيطر عليها الدولة بمنع التغيب عن العمل لأي سبب كان.

وتهدف الإجراءات الرسمية للحد من تأثيرات العصيان المدني المزمع تنفيذه على نحو جزئي اليوم، فيما القلق يساور كثيرين من إقدام السلطة على فصل عمال كما فعلت في 2011، حين فصلت نحو 4500 عامل من وظائفهم على خلفية مشاركتهم في التظاهرات المطالبة بالديموقراطية.

استنقت السلطة تمرد البحارنة باجراءات قمعية ومنعت التظاهر (محمد الشيخ - أ ف ب)

جمعيات المعارضة، تكتيكات تتفادي الزج بجمهورها الواسع في واقع تصادمي، وتفضل الخروج في تظاهرات وتجمعات مرخصة، الأمر الذي قد يمنع نشوء اعتصام دائم في تمرد البحرين على طريقة اعتصامات شباط و آذار 2011 الحاشدة، في دوار اللؤلؤة (ميدان التحرير البحريني). لقد منحت الفترة الطويلة من التحضير

ويرى مراقبون أن استثمار الورقة الجماهيرية بما يمكنها من قلب الطاولة على النظام، سيكون تحدياً كبيراً أمام جبهات المعارضة، ذلك أن الجماعات الداعية لإسقاط النظام غير قادرة بعد على أن تكون أكثر من صانعة أهداف، فيما قياداتها معتقلة أو مهجرة، ونضالها الجماهيري محدود. وتتبع «الوفاق» الوطني الإسلامية، كبرى



**تمرد «شعب البحرين لن يهتف» «يسقط حمد» على وقع اربع نغمات**



2009، إذ سبق أن عمل الشعب البحريني على تنظيم عرائض شعبية منذ 1994، تطالب بالعودة الى الحياة الدستورية. وحول مطالب الحملة يقول: «أن تكون البحرين دولة عربية مستقلة، وأن يكون الشعب مصدراً للسلطات، وأن يجري اعتماد آلية ديموقراطية لاستشفاف الرأي الشعبي، وأن يكتب الشعب دستوره». «تمرد» شعب البحرين لن يهتف «يسقط حمد» على وقع أربع نغمات، لكن لا يمكن تحديد ما يستطيع أن يفعله هذا الشعب؛ فهتاف «يسقط حمد» صرخت به والدة الشهيد الأول لانتفاضة اللؤلؤ على مشيمع، ولم يكن في بال من تظاهروا

## «تمرد» صامت ومسيرات فردية بلا شعارات

المنامة - احمد يوسف

مع بزوغ ملامح نجاح حركة «تمرد» المصرية التي أطاحت الرئيس محمد مرسي الشهر الماضي، بادر نشطاء بحرينيون إلى إعلان حملة للتمرد ضد النظام القبلي الحاكم في البحرين والتخلص من الدكتاتورية، ليرفعوا أصواتهم مجدداً: «نحن هنا، ولا نزال في منظومة دول ثورات الربيع العربي».

وكما انطلقت «ثورة 14 فبراير» في البحرين عام 2011، استلهاها من ثورة تونس ومصر وليبيا في فترة ما عُرف بالربيع العربي، ها هو شعب البحرين

يعود من جديد ليسرق الأضواء في مشهد الحراك الشبابي كبقية الدول العربية الأخرى التي شهدت «التمرد» بدءاً من مصر.

ونشأت حركة «تمرد» البحرينية من خلال جهود مجموعة من الناشطين في الخارج رفعوا شعار: «الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات جميعاً»، في تأكيد لاستمرار الحراك السلمي في الشارع البحريني، والذي يفترض أن يحتضن جميع الأطياف والتيارات الفاعلة في الساحة البحرينية.

المتحدث الرسمي لحملة «تمرد» البحرين الناشط حسين يوسف، المقيم في القاهرة

منذ أكثر من عامين، يقول لـ«الأخبار» إن الحملة حظيت بمشاركة ودعم عدة جهات سياسية وحقوقية، كما أن الأطياف الثورية الفاعلة ميدانياً قد انخرطت فيها، بما فيها ائتلاف شباب «ثورة 14 فبراير»، الذي يقود الاحتجاجات الميدانية والتظاهرات اليومية منذ أكثر من عامين بعد قمع المعتصمين في دوار اللؤلؤة في آذار 2011. ويؤكد أن الحملة نتاج طبيعي بعد نجاح حملة «تمرد» المصرية، وإسقاط أول رئيس منتخب لها.

غير أن يوسف أشار الى أنها لم تجمع تواقيع على غرار «تمرد» المصرية، وقال إن البحارنة انتهوا من هذا الأسلوب منذ عام



## عربيات دوليات

### «تمرد» المغربية تحشد لإسقاط الحكومة

أكدت حركة «تمرد» المغربية المعارضة أنها «تكتف جهودها من أجل حشد جماهيري كبير ومشاركة فعالة» بهدف الضغط للاستجابة لمطالبها المتمثلة في الأساس في إقرار الملكية البرلمانية وإسقاط الحكومة التي يقودها الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران».

(الأخبار)

### عباس يعيد تكليف الحمدالله



أعاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة)، أمس، تكليف رئيس الحكومة المستقيل رامي الحمدالله بتشكيل حكومة جديدة. ونقلت وكالة «الأنباء الفلسطينية الرسمية» (وفا) عن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن «رئيس دولة فلسطين محمود عباس استقبل اليوم (أمس) رئيس حكومة تسيير الأعمال رامي الحمدالله حيث أعاد الرئيس تكليفه بتشكيل الحكومة». وأفاد المركز الاعلامي الحكومي أن الحمدالله «قبل تكليفه»، بينما أوضح أبو ردينة أن «المدة القانونية لإعادة تشكيل الحكومة هي خمسة أسابيع».

(أ ف ب)

### اليمن: وزير الدفاع يطمنن إلى الوضع الأمني

أشار وزير الدفاع اليمني اللواء محمد ناصر محمد إلى أن «التحديات الإرهابية في اليمن محدودة وقوات الأمن اليمنية تتعامل معها». وأضاف محمد، خلال لقائه الملحق العسكري البريطاني في صنعاء العقيد روبرت تشارلز، أن «ما يحدث من تهديدات إرهابية أو تخريبية محدود وتتعامل معه الأجهزة العسكرية والأمنية بحزم وصرامة». ولفت إلى أن «بلادنا تنعم بالأمن والاستقرار وتسير نحو بناء دولة مدنية حديثة».

(الأخبار)

### الهند ترحب باقتراح باكستان إجراء مباحثات سلام

رحبت الهند، عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية سيد أكبر الدين، بدعوة رئيس الوزراء نواز شريف «لبداية جديدة» في العلاقات يحددها إطار السلام والصداقة والتعاون، وذلك عقب أعمال العنف على الحدود في منطقة كشمير المتنازع عليها.

(الأخبار)

### يسمي المعارضون الإجراءات الحكومية القمعية ضد تمرد البحرين حفلة «الزار 2»

الشعبي الذي لم ينقطع منذ أكثر من 30 شهراً، وأن تكون التظاهرات «تمرد تحريك» للجمود السائد في البحرين، تقنع السلطة بأن الحوار الجدي هو السبيل للاستقرار.

وتتبع السلطة البحرينية في إجراءاتها العنيفة بعض التكتيكات والتكنولوجيا البريطانية للسيطرة على الحشود، وتعتمد على اتخاذ خطوات استباقية، واتباع أساليب تتفادى الحد من استهداف المتظاهرين بطريقة تظهر الدم أمام الكاميرا، وتفضل «القتل الناعم»، أو «اعطاب» المتظاهرين عبر إصابتهم في مواضع غير قاتلة ما أمكن.

وتروي مصادر لـ«الأخبار» أن بريطانيا نصحت ملك البحرين، الذي زارها قبل أيام، بالأخذ بالاعتبار الحذر المصري في التعامل مع متظاهري «رابعة العدوية» و«النهضة» في مصر، لكن الحرص على منع تحول التظاهرات في المنامة إلى اعتصام دائم يبقى أولوية، لأن منع تشكل الاعتصام أسهل من فضه.

وقد حملت جهات حقوقية بريطانية والولايات المتحدة العنف البحريني المتوقع ضد «المتبردين»، فيما يبدو أن المتظاهرين يدركون التحالف بين البلدين الغربيين والنظام الخليفي الحاكم في البحرين. وبحسب نصائح بريطانية، يستبعد أن يزج بالجيش ضد «المتبردين» اليوم، خصوصاً بعد فشله في لعب دور سياسي والأكلاف و«العار» التي لحقه بعد قيامه بحملة العنف في 2011. وعدم الزج بالجيش لن يمنع الزج بالمليشيات والقوات العسكرية غير النظامية، والتي أعطيت الضوء الأخضر للبطش بالمعارضين تحت لافتة التطوع ضمن أجهزة الأمن.

ومن المؤكد أن البحرين سوف تصاب بالشلل التام اليوم، ومع ذلك فإن الأهم هو ما سيلي يوم 14 آب من حراك شعبي وإجراء حكومي مضاد. ويعتقد أن البحرين عادت إلى مزاج 2011، وذلك لا يعني أن ولي العهد سيخرج من جديد بمبادرة شبيهة بما قدمها إبان احتلال المتظاهرين لدوار اللؤلؤة وأجهزتها التدخل السعودي.

كل ما يرتبط بالمشاركة من مشاهدات في يوم 14 آب، وترقب تعليمات المرحلة الثانية والثالثة من النفيير، والتي ستصدرها الحملة بعد بدء النفيير الشعبي المدني السلمي العام. من جهته، باراك الأمين العام لجمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية، الشيخ علي سلمان، دعوات التمرد في أكثر من مناسبة ما دام الحراك سلمياً، كما أكد للسلطة أن الشعب سيتنمرد في آب وفي الأيام والأشهر التي تتبعه. إصرار الشعب البحريني يعود مجدداً إلى الساحة وبكل حماسة عبر تمرد اليوم ليقول للعالم إننا باقون في الساحات.

إلى الخروج في التظاهرات، بتكتيكات مختلفة لتحقيق أهداف مختلفة. وتأمل المعارضة «تجديد ثورة البحرين»، كما عبر القيادي في حركة أحرار البحرين د. سعيد الشهابي، المطالب بإسقاط النظام والرافض للحوار مع «النظام الدكتاتوري» كما يقول، بيد أن الجمعيات السياسية تأمل إعادة الكاميرات العالمية إلى الحراك

وتفادي أي محاولة من عناصر النظام، ومدنيين كانوا أو عسكريين، الاحتكاك بأي مشارك في فعالية النفيير، وينبغي على بقية المشاركين احتواءها وعدم السماح بتضخمها وجر المشاركين لأي مواجهة لتخريب خطة الحملة.

وتتضمن التعليمات أيضاً الالتزام بمسارات وساعات النفيير وتعليماته التي ستعلن من حملة «تمرد» البحرين، والمشاركة من الآن في التحشيد بكل الوسائل الممكنة وحث الجماهير، نساءً ورجالاً وكباراً وصغاراً، على المشاركة، وتفعيل المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة أثناء النفيير، وتدوين

برأس النظام أو رئيس الوزراء خليفة بن سلمان الذي تصدر المشهد في الأيام الأخيرة، معتبراً تنفيذ توصيات المجلس الوطني أولويته لصد «الإرهاب» المعارض.

ودعت مختلف الجبهات المعارضة، بما في ذلك «الوفاق» وحركة «وعد» اليسارية، و«اتلاف 14 فبراير» و«تحالف الجمهورية»، بلغات مختلفة،

النفيير الشعبي سيراً على الأقدام في شوارع رئيسية باتجاه العاصمة المنامة، بدءاً من الساعة الثالثة بعد الظهر. وأصدرت الحملة في بيان تعليمات لما سمته المرحلة الأولى من التمرد ويتمثل في:

أن يكون النفيير سيراً على الأقدام والكراسي المتحركة والدراجات وكل ما ينحرك للاستخدام الفردي في المسارات المحددة للمناطق، وأن يسير الجميع بطريقة فردية لا جماعية، دون شعارات، أو لافتات، أو رايات أو أي مظاهر أخرى، وأن يتجنب المشاركون الاحتكاك ومحاولات النظام افتعال أي مواجهة،

لتمرد البحرين السلطة والمعارضة فرصة كافية لدرس الخيارات، ووضع التكتيكات للتعاطي مع تطورات واقع لا يقين فيه.

وبدأت المعارضة التحضيرات للتمرد قبل 30 حزيران الماضي، لكنها لن تستطيع العمل علناً على النحو الذي قام به المتتمردون في مصر، كما لم تستطع جمع توقيعات تطالب بالإطاحة

حينها أنهم سيهتفون من أجل إسقاط الملك، لتردد بعدها الجماهير الهتاف. وقد تبنى «اتلاف شباب ثورة 14 فبراير» القيام بحملة تواقيع شعبية شبيهة بالحملة المصرية، غير أنها كانت على قماش تعدي 230 متراً تقريباً، تضمنت الوثيقة تواقيع من نخب مختلفة، وفي مقدمتهم عوائل الشهداء وذوو المعتقلين، والعمل جار على جمع بقية القطع القماشية الموقعة في مختلف البلديات والقرى البحرينية. وتشير المعطيات الأولى إلى أن التظاهرات ستكون على شكل مسيرات صامتة دون هتافات أو شعارات أو حتى إعلام، واتخاذ طابع





## عملية التسوية

## إسرائيل تتوسل العملية السياسية لفك عزلتها الدولية

خيار الضرورة. قد يكون التوصيف الأقرب لقرار إسرائيل استئناف مسار العملية السياسية. طريق أرادته مخرجاً لفك عزلتها، وفي الوقت نفسه نفقاً تُدخل في الفلسطينيين، وهي تعلم أن لا خروج منه. في النهاية، يمكن لأبو مازن أن يطلب ما يشاء، ويمكن لتنتياهو أن يرفض دوماً

## نتنياهو يدخل أبو مازن نفق المفاوضات اليوم

محمد بدر

في أرشيف الكواليس الإسرائيلية، يُروى أن موشيه ديان، وزير الخارجية في حينه، سعى عشية كامب ديفيد إلى إقناع رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، بالموافقة على طرح كل المواضيع للتفاوض، بما في ذلك القدس. قال بيغن مصدوماً. أجاب ديان بثقة: «نعم، هم سيطلبون بها، ونحن سنقول لا. هذه هي طبيعة المفاوضات».

تكتسي هذه الحادثة دلالة متجددة بمناسبة الإعلان عن استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل اليوم، والتقديم الاحتفالي لواقعة أن جميع القضايا ستكون مطروحة فيها للبحث بالتوازي، بدءاً بالأمن وصولاً إلى الحدود مروراً بالقدس والمستوطنات واللاجئين والإطار القانوني للكيان الفلسطيني العتيد أن يرث السلطة.

وإذا لم يكن ذلك كافياً لإضفاء بعد سوربالي على المشهد، فثمة عنوان إضافي يفيد في ذلك، وهو الهدف المعلن بالتوصل إلى اتفاق حول هذه المسائل، وتالياً إلى حل نهائي للصراع، في غضون تسعة أشهر.

بعبارة أخرى، يمكن إعادة صوغ الوقائع المشار إليها أعلاه كالتالي: سيجلس إلى طاولة المفاوضات في القدس اليوم ممثلون عن حكومة إسرائيلية هي بين الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، بالكاد نجح رئيسها في إمرار قرار الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين يعود تاريخ اعتقالهم إلى ما قبل اتفاقيات أوسلو، وهم - المفاوضات الإسرائيلية - يعزّزون التوصل إلى اتفاق سياسي ينهي صراعاً يزيد عمره على مئة عام، عجز عن تحقيقه خمسة رؤساء وزراء إسرائيليين على مدى عشرين عاماً من المفاوضات التي حصلت في ظل استقرار إقليمي وأحادية قطبية دولية شجلاً ظرفاً مثالياً في الانحياز الموضوعي لإسرائيل.

غير أن المفاوضات ستجري مع سلطة فلسطينية مشطوبة بين كيانين، أحدهما «إرهابي» يتناقض جوهرياً مع مبدأ المساواة على فلسطين التاريخية، فيما الآخر لا يمكنه أن يقبل باقل مما عُرض عليه في جولات سابقة من قبل حكومتى إيهود باراك وإيهود أولمرت، وهو سقف تفاوضي لن تبلغه «تنازلات» حكومة نتياهو.

ليس فقط لأن الرؤية التي قدمها الأخير في خطاب «بار إيلان» الشهير بشأن تصوره للدولة الفلسطينية التي أعلن موافقته على مبدأ قيامها لا تتضمن الحد الأدنى، مما عرضه أولمرت مثلاً في أنابوليس 2008. وللتذكير، فقد عرض الأخير انسحاباً من نحو 94 بالمئة من أراضي الضفة الغربية (يرفض نتياهو أصلاً مبدأ حدود 67)، وكذلك من منطقة غور الأردن (بصر نتياهو على التواجد العسكري فيها)، وتنازلاً عن كل الأحياء العربية في القدس وإقامة إدارة دولية تكون مسؤولة عن

شؤون «الحوض المقدس» (نتياهو هو الذي صك مصطلح «القدس صخرة وجودنا» وهو يرفض التفاوض عليها) مع القبول بعودة رمزية للاجئين إلى الخط الأخضر.

بل لأن ثمة وقائع استيطانية تفرض نفسها على الواقع السياسي الإسرائيلي، وهي من النوع الذي تتجاوز معالجتها قدرة أية حكومة إسرائيلية، أو حتى قدرة المجتمع الإسرائيلي على تحمل تبعاتها الداخلية. وليس الحديث عن الكتل الاستيطانية التي يوجد إجماع إسرائيلي على حتمية بقائها تحت السيادة الإسرائيلية، وإنما عن نحو 80 ألف مستوطن يقطنون في مستوطنات متفرقة خارج هذه الكتل يصعب تصور إخلانهم وفقاً لأية آلية.

بماذا يمكن تفسير المشهد التفاوضي إذاً؟ يمكن تلمس الإجابة في تصريح لنتياهو نفسه كان يعلل فيه قرار الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، إذ قال «إن القرار هو ثمن باهظ جداً من أجل الدخول في العملية السياسية، لكن لعدم الدخول في العملية ثمناً أيضاً. إن الدخول في العملية السياسية يساعد المصالح الإستراتيجية لدولة إسرائيل». والكلمة المفتاحية في كلام نتياهو هي «الدخول»، مما يشي بأن

ليفني كانت أصحح في التعبير حين حذرت من تنامي القطيعة الاقتصادية الأوروبية لإسرائيل (أ ف ب)



العدل، تسببي ليفني، كانت أصحح في التعبير عن هذه المخاوف حين حذرت من تنامي القطيعة الاقتصادية الأوروبية لإسرائيل ومن تكاثر الأبواب الموصدة في وجه إسرائيل على الحلبة الدولية مع مرور الوقت بفعل جمود العملية السياسية. يضاف إلى ذلك أن المصلحة الإسرائيلية الأمنية في استئناف المفاوضات، والتي كان عبر عنها قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال قبل أسابيع، نيتسان ألون، إذ توقع في

يوسع هامش التحرر الإسرائيلي من العزلة الدولية التي بدأت تأخذ أبعاداً شكل القطيعة الاقتصادية والأكاديمية المرشحة للتصاعد، خصوصاً في ضوء القرار الأخير للاتحاد الأوروبي بفرض نوع من العقوبات الاقتصادية على المستوطنات الكائنة وراء الخط الأخضر. وإذا كان نتياهو يسمع همس رجال الأعمال الإسرائيليين الذين يحذرون من الضرر الذي يسببه الجمود السياسي على الاقتصاد الإسرائيلي، فإن وزير

الهدف الإسرائيلي من وراء كل الاحتفال التفاوضي ليس التوصل إلى اتفاق يقر الطرفان ضمناً بأن احتمالاته تكاد تكون صفرية، وإنما نفس الانخراط السياسي «العلني» في المفاوضات، الأمر الذي يمنح إسرائيل الصورة التي تريدها كمتفاعل مع المصالح الغربية في تثبيت الاستقرار الإقليمي من خلال إظهارها التعاون في حل الصراع الأبرز في المنطقة. والأهم أن الانخراط في العملية السياسية

## العدو يفاوض وفق معادلة «السجناء مقابل الشقق»

الفعل الفلسطينية. وفي هذا الإطار رأى مصدر إسرائيلي رفيع أن الفلسطينيين بدلا من أن يركزوا على تحرير الأسرى، اختاروا التشديد على التنديد بالبناء الاستيطاني، رغم أنهم كانوا على علم بذلك مسبقاً.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «معاريف»، أن حكومة بنيامين نتياهو تعزز مواصلة نشر المزيد من عطاءات البناء الاستيطاني، في الضفة الغربية خلال المفاوضات. ورجحت الصحيفة أن تكون المرحلة التالية من العطاءات بالتوازي مع المرحلة الثانية من تحرير الأسرى، بعد ثلاثة إلى أربعة أشهر، وفق معادلة سمّتها الصحيفة «السجناء مقابل الشقق». وأكدت معاريف، أنه كما نسقت إسرائيل الإعلان عن عطاءات البناء السابقة، 1200 وحدة سكنية، مع الأميركيين، فإن هذا ما سيحصل في المرة المقبلة، وبالتالي ستكون واشنطن ورام الله على علم مسبق بذلك. وتعليقاً على هذه المعلومات، اعتبر مكتب رئيس الوزراء بأن عطاءات البناء الجديدة لا تمس بالأرض التي يفترض أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقبلية. كما كتب مستشار نتياهو للاعلام العربي، أوفير غندلمان، على التويتر أن «البناء في القدس وفي الكتل الاستيطانية التي ستبقى في حدود إسرائيل كجزء من كل اتفاق مستقبلي لن يغير شيئاً من خريطة السلام النهائية».

من جهة ثانية، ذكر موقع «واللا» العبري،

المعتقلين غزوايين، ينتمي جزء منهم إلى حماس، تم تحريرهم عبر أبو مازن». هذا مع الإشارة إلى أن المحررين سيتم توزيعهم بين الضفة التي ستستقبل 12 أسيراً والقطاع الذي سيستقبل 14 أسيراً. وبحسب المصدر نفسه، يمكن لحماس إجراء احتفالات لهم، ولكن سيكون واضحاً في الشارع الفلسطيني أنهم لم يتحرروا بفضل «حماس» وإنما بفضل المفاوضات مع إسرائيل، وأن أبو مازن يستعيد لـ«حماس» أسراها، وهو مؤشر إضافي على الأزمة التي تعاني منها «حماس» في الأشهر الأخيرة.

في موازاة ذلك، تعقد الجلسة الأولى من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، في المنطقة، حيث سيبدأ المبعوث الأميركي مارتن إنديك، سلسلة من الاتصالات المكثفة، على أن تجري الجولات المقبلة بين القدس المحتلة ورام الله على التوالي. وكما أعلن وزير الخارجية جون كيري لدى انطلاق المفاوضات في واشنطن، ستبقى المحادثات بعيدة عن تغطية وسائل الإعلام، وبالتالي لن يكون هناك بيانات للصحافة.

علي حيدر بعدما رفضت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي تقدمت به عائلات القتلى الإسرائيليين، انطلق 26 أسيراً فلسطينياً إلى الحرية. كان ينبغي وفق منطق اتفاقية أوسلو تحرّهم منذ 20 سنة، على الأقل، غير أن إسرائيل أصرت على أن يكونوا ضمن مقيضة استبدال قيديهم بموافقة السلطة على التفاوض في ظل استمرار الاستيطان.

ورغم أنه كان للمعتقلين المحررين، بحسب تقارير اعلامية اسرائيلية، دور في مقتل 35 إسرائيلياً، فإن الاعتبار الأساسي الذي تم بناء عليه تحديد اسمائهم، هو الأمني، وبالتالي فإن السؤال الذي شغل أعضاء اللجنة الوزارية المخولة، برئاسة وزير الدفاع موشيه يعلون، تمحور حول ما إن كان تحريرهم يشكل خطراً ما على الإسرائيليين. كانت الصفعة التي تلقاها الفلسطيني من التحرير هي إدراج أسماء لم يتبق على أحكامها سوى أسابيع أن بل أيام.

كما لم تفوت إسرائيل المناسبة للعب على التناقض الفلسطيني الفلسطيني، إذ نقل موقع «واللا» العبري، أن اعتباراً آخر كان حاضراً على طاولة الوزراء وهو كيفية تعزيز مكانة أبو مازن من خلال تحرير الأسرى، وإضعاف مكانة حكومة «حماس» في غزة. وفي هذا الإطار، ذكر مصدر سياسي إسرائيلي أن «بين

أصرت إسرائيل على التزامن الذي يؤكد على ربط قرار تحرير أسرى فلسطينيين بعدم الاعتراض الفعلي على بناء المزيد من الوحدات السكنية الاستيطانية وفق معادلة «السجناء مقابل الشقق»، وهو ما يعني بالضرورة أن توفّف المفاوضات سيعني توقف تحرير الأسرى





عربيات  
دولياتمحامو مانيغ يركزون  
على الوضع النفسي لموكلهم

قال محامي الدفاع عن الجندي الأميركي برادلي مانيغ، المتهم بتسريب وثائق دبلوماسية لموقع «ويكيليكس»، إن الضباط الذين كانوا يشرفون عليه تجاهلوا فوراً غضبه وإشارات تدل على مشاكل نفسية قبل أن يسلم الملفات السرية إلى الموقع. وبدأت هيئة الدفاع الاثنين مرافعة في مرحلة إصدار الحكم في هذه القضية، باستجواب ضباط عن كيفية معالجتهم للمشاكل النفسية التي كان يعانيها مانيغ، وما إذا كان يفترض سحب الرخصة الأمنية الممنوحة له. وقال ميلر للمحكمة «إنها معركة لمكافحة التمرد، ويمكننا دائماً استخدام» محللين للاستخبارات. من جهته، قال رئيس فرع الاستخبارات في الكتبية الميجور كليف كولون نقلاً عن تقرير لثانين إن المحلل الشاب «كان يعاني مشكلة في التفاهم مع الناس». وتستمر جلسات الاستماع في محاكمة مانيغ حتى 23 آب. وقال محاميه ديفيد كومبز إن موكله سيدي بيان في المحكمة خلال الأسبوع الجاري. (أ ف ب)

أبو بكر كيتا  
رئيساً جديداً لمالي

فاز رئيس الوزراء المالي السابق إبراهيم أبو بكر كيتا (الصورة) بالانتخابات الرئاسية في مالي، بعدما أقرّ خصمه سومايلا سيسسي مساء الاثنين بهزيمته في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد. وأعلن سيسسي لوكالة «فرانس برس» «ذهبت لأرى (إبراهيم أبو بكر كيتا) لتهنئته، ولأتمنى له التوفيق من أجل مالي». وفي أول اتصال بين الرئيسين، دعا الرئيس الفرنسي خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المنتخب إبراهيم بوبكر كيتا إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار في مالي، مؤكداً أنه سيحظى بدعم باريس في هذا الشأن. (أ ف ب)

قرضاي يزور باكستان  
لبحث السلام مع طالبان

أعلن سفير أفغانستان في اسلام آباد، عمر داود زاي، في حديث لوكالة «رويترز» أن الرئيس الأفغاني حامد قرضاي سيتوجه إلى باكستان هذا الشهر على أمل إحياء عملية سلام متعثرة مع حركة طالبان، وإصلاح العلاقات بين البلدين. وستكون الرحلة التي يقوم بها قرضاي الأولى له إلى باكستان منذ انتخاب رئيس الوزراء نواز شريف. (رويترز)

سخونة الجبهة السيناوية  
تقلق تل أبيب

رغم أن تسخين جبهة سيناء مرتبط بالأزمة المصرية، غير أنه أضاف حدوداً جديدة غير آمنة لدولة الاحتلال بعد الحدود اللبنانية والغزبية، لذلك شكّلت الجبهة السيناوية مصدر قلق إسرائيلي، خصوصاً مع تصاعد هجمات المجموعات الجهادية هناك

## علي حيدر

بعدها كانت صحراء سيناء على مدار سنوات حكم الرئيس المصري حسني مبارك، منطقة عازلة منزوعة السلاح وشريطاً أمنياً فعلياً لإسرائيل، تحولت بعد الثورة وسقوط النظام إلى مصدر قلق أمني لها، بفعل انتشار مجموعات تابعة لـ«الجهاد العالمي»، التي حاولت وتحاول توجيه ضربات إلى أهداف إسرائيلية، آخرها كان أمس. هذا الواقع المستجد فرض على القيادة الإسرائيلية تعزيز النشاط الاستخباري وإعادة بناء وتطوير جهودها عملاً بما يتناسب مع طبيعة التهديد والظروف المحيطة. لكن مما يميز المخاطر الناجمة من سيناء أيضاً أنها جزء من مسار عربي إقليمي، أعاد إنتاج خارطة معدلة للتهديدات والفرص المتصلة بالامن القومي الإسرائيلي، التي لا تزال تقديرات المؤسسة الإسرائيلية بفروعها الاستخبارية والسياسية والعسكرية، لمالاتها المستقبلية، مفتوحة على احتمالات ومسارات متعددة، خصوصاً في ضوء سقوط حكم الإخوان المسلمين والتجاذبات التي تشهدها الساحة المصرية.

القراءة الإسرائيلية لواقع الساحة المصرية وأفاقها، عبّر عنها المقدر القومي ورئيس الاستخبارات العسكرية اللواء أفيغ كوخافي في أكثر من مناسبة، منها ما أعلنه في مؤتمر «هرتسليا» الأخير، عندما اعتبر أن الهزة التي يتعرض لها الشرق الأوسط «تزداد عنفاً يوماً بعد يوم، وتخلق فراغاً تندفع فيه عناصر من الإسلاميين والسياسيين والجهاديين»، مضيفاً أن «إسرائيل محاطة بمناطق لا تسود عليها سيادة، وهو ما يسمح بالتدفق الحر للموارد، والجهاد العالمي يعيش من ذلك، والقاعدة تعمل على التحول من جهاد عالمي إلى جهاد محلي، ولأول مرة منذ عقود، تحيط بدولة إسرائيل أربعة حدود نشطة يمكن أن تبدأ منها الهجمات الإرهابية».

في مناسبة أخرى، أوضح كوخافي أن ما يتعرض له إسرائيل من إطلاق صواريخ وعمليات متفرقة انطلاقاً من صحراء سيناء، ما هو إلا تعبير عن التغيير الجوهري الذي يشهده العالم العربي، مشدداً على أن «المنظمات الإرهابية تعزز قواعدها وسيطرتها في سيناء». وتابع أن التجارب تؤكد على ضرورة الاستعداد لجبهات جديدة وتصاعد التهديدات وعدم الاستقرار الأمني الذي سيميز المنطقة في السنوات القريبة، خصوصاً أن «الواقع يتغير بسرعة كبيرة مقارنة مع السنوات والعقود الماضية، ويتحول إلى كثير الأبعاد وبمركبات كثيرة».

في السياق نفسه، أكد رئيس الاستخبارات، كوخافي، في تقريره السنوي العام الماضي، والذي قدمه لأعضاء هيئة أركان الجيش ورئيسها بني غانتس، أن إسرائيل ستواجه بيئة تعاني من مجموعة أزمات إقليمية وداخلية تساهم في رفع منسوب الحساسية لدى القوى الفاعلة في

نطاقها، الأمر الذي قد يؤدي إلى اشتعال نزاعات دون تخطيط مسبق. مع ذلك، ينبغي الإشارة والتأكيد على أن القراءة الإسرائيلية للتهديدات التي تشكلها فصائل «الجهاد العالمي» في سيناء «لا تزال تكتيكية حتى الآن، وبالتالي يمكن التكيف والتعامل معها، ومآلاتها مرتبطة بالتجاذبات والصراعات داخل الساحة المصرية. في ظل الواقع المتعدد الأبعاد والمتشكّل من عناصر كثيرة، واستمرار محاولات الاستهداف التي لا تتوقف، انطلاقاً من سيناء»، كما أكد كوخافي خلال حفل إنهاء دورة ضباط استخبارات في «غليلوت» في نيسان العام الماضي.

وتجد إسرائيل نفسها ملزمة ببحث وتحديد البدائل التي توفر قدرات من الأمن، والتي يبدو من المواقف والخطط والخطوات الإسرائيلية، أنها مركبة من دفاع سلبي ودفاع فعال، فضلاً عن تعزيز النشاط الاستخباري والتنسيق مع الحكومة المركزية في القاهرة، إلى جانب الاستعداد العملي لخيارات ومفاجآت تفرضها التطورات.

الجهة الإجراءات الدفاعية، أقامت إسرائيل سياجاً حدودياً في منطقة تمتد على طول عدة كيلومترات على سلسلة جبال صخرية ومنحدرات وأودية عميقة، بعدما امتنعت عن ذلك بفعل التكاليف المالية، لكن التهديدات الأمنية الناجمة من سيناء فرضت على القيادة الإسرائيلية تجاوز هذا الاعتبار، كما يحضر في هذا المجال منظومة القبة الحديدية، الاعتراضية للصواريخ القصيرة المدى.

غير أن السياج الحدودي وحده لا يحول دون تعرض إسرائيل لهجمات صاروخية وغير صاروخية، وأي خط دفاعي لا يمكنه أن يقوم بدوره كما يجب إذا لم يكن مقرونًا بمنظومة إنذار. ولذلك، برزت الحاجة الإسرائيلية إلى تعميق عملها الاستخباري في سيناء إما من أجل احباط عمليات يجري التخطيط لها، أو بهدف اخبار الطرف المصري كي يقوم بالمهمة تجنباً للاقدام بمعاهدة كامب ديفيد.

القيادة الإسرائيلية  
مقيدة عن اتخاذ  
قرارات عملانية حتى لو  
شخصت تهديداً فوراً

تنشط إسرائيل استخباراتياً وعسكرياً في سيناء (جاك غيوز - أ ف ب)



موقف لافت حصول تصعيد ميداني في الضفة الغربية إذا انتهت مساعد وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، لاستئناف المفاوضات بدون نتائج. علماً أن تقارير للجيش والشاباك كانت قد أشارت إلى وجود ارتفاع ملحوظ في الأنشطة الفلسطينية الميدانية المناهضة للاحتلال خلال الأشهر الأخير. كذلك، لا يغيب عن بال السياسة الإسرائيلية هاجس التلويح الفلسطيني باستئناف إجراءات الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة التي ستعقد جمعيتها العامة في أيلول القادم. ومن المؤكد أن إسرائيل ستجد نفسها أكثر عزلة في مواجهة المساعي الفلسطينية على هذا الصعيد فيما لو بلغت هذا الاستحقاق في ظل جمود يلف العملية السياسية.

لكن ماذا عن تحديد فترة التفاوض بتسعة أشهر، والمخاطر التي يمكن أن تترتب على انقضاء هذه الفترة من دون تحقيق اختراق فعلي؟

أولاً، بإمكان نتنياهو الرهان على تمديد فترة التفاوض إلى أجل أطول من المحدد، وهو رهان يستند إلى سوابق إسرائيلية ناجحة في هذا المجال (اتفاقية أوسلو نصت مثلاً على إنهاء التفاوض على قضايا الوضع النهائي خلال خمس سنوات من توقيع الاتفاقية، أي حتى عام 1998، وهو الأمر الذي لم يحصل). ثانياً، سيسعى نتنياهو جاهداً إلى تحقيق هدف إستراتيجي أثناء المفاوضات هو إعادة تعويم مقولة «الاشريك» الفلسطيني كما فعل باراك من قبله، بحيث يحيل الاتهامات والضغط الدولي على الجانب الفلسطيني مع فشل المفاوضات. وثالثاً، في ظل الفجوة غير القابلة للجسر بين مواقف الطرفين، لا يستبعد أن يحاول نتنياهو في المراحل المتأخرة للتفاوض تحويل غايتها لتدور حول الاعتراف الإسرائيلي والأمريكي بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، الأمر الذي يمكن أن يشكل مخرجاً للأطراف كافة حتى أجل مسمى.

استناداً إلى تقرير لشبكة «بلومبرغ» الأميركية، أن كيري حذر نتنياهو، من تداعيات فشل المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه في حال لم تؤد إلى نتائج، فإن ذلك سيعرض إسرائيل للمزيد من العزلة الدولية. وأضاف الموقع أن كيري استخدم تعبيراً صريحاً «سواجهة حملة لنزع الشرعية حتى عن تزويد إسرائيل بالمنشطات» (ستيريويديم)، أي حملة لنزع الشرعية عن إسرائيل، أشد وأقوى من الحملة الحالية.

وأضاف التقرير أنه يسود في أوساط المحيطين بكيري والمقربين منه، شعور بأن العزلة الدولية ضد إسرائيل تخلق نتائجه بنفس الدرجة التي يسببها له المشروع النووي الإيراني، وليس فقط بسبب الآثار الاقتصادية للعزلة، وإنما أيضاً بسبب انوارها في المجال السياسي والأمني، وبالتالي على قدرة إسرائيل على القيام بعمليات مختلف عليها دولياً، وبدون دعم ومساندة دولية».

وبحسب الشبكة الأميركية، فإن أقوال كيري جاءت على خلفية قرار الاتحاد الأوروبي فرض مقاطعة على المستوطنات الإسرائيلية ومقاطعة كافة الشركات ومراكز البحث العلمي الإسرائيلية العاملة وراء الخط الأخضر. وحذر كيري نتنياهو من أن عدم التقدم في المفاوضات سيؤدي من حدة العقوبات الأوروبية، بحيث يكون القرار الأوروبي الأخير بداية لحملة مقاطعة شاملة ضد إسرائيل.





المرزوقي دعا المجلس التأسيسي الى استئناف عمله واقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية (فتحي بلعيد - ا ف ب)

فيما تتوالى الضربات الأمنية الموجعة التي تسدها القوى الأمنية التونسية منذ أيام للمجموعات الإرهابية، تبدو آفاق الوصول إلى وفاق بين الخصوم ضئيلة بعد فشل اللقاء بين الغنوشي والعباسي

## تضاؤل فرص الوفاق في تونس

الغنوشي يرى «وفاقاً» قريباً ويتهم «اليسار الجريح وإعلام العار» بتنفيذ انقلاب والعباسي يتحدث عن صعوبات في الحوار

### من بين الخيارات المطروحة تدخل المؤسسة العسكرية والأمنية

لم تفشل وأنها تتعرض إلى «مؤامرة» و«انقلاب» يقوده «إعلام العار.. واليسار الجريح في الانتخابات» و«أزام النظام السابق».

لهذا السبب والتباين في الآراء، قلل متابعون للشأن التونسي من إمكانية الوصول إلى توافقات بالنظر إلى البون الشاسع بين مطالب المعارضة وشروط النهضة. وغداة فشل اللقاء بين اتحاد الشغل وحركة النهضة، دعا الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، المجلس التأسيسي (البرلمان) إلى استئناف عمله مقترحاً تشكيل حكومة وحدة وطنية لإخراج البلاد من أزمة سياسية حادة. وقال المرزوقي في خطاب ألقاه خلال حفل بمناسبة «عيد المرأة» التونسية، إن على المجلس التأسيسي المكلف صياغة دستور جديد لتونس «أن يرجع إلى عمله... ويعطي دستور البلاد، ويحدد لنا موعد الانتخابات (حتى) تتضح خارطة الطريق».

أما جبهة الإنقاذ الوطني فقد أعلنت عن توصلها إلى تركيبة حكومة الإنقاذ المقترحة ولجنة الخبراء الدستوريين لإصلاح مشروع الدستور وخارطة الطريق، وذلك بعد استنفاد كل محاولات

تونس - نور الدين بالطيب

لم ينجح تصريح رئيس الحكومة علي العريض أمس، في إقناع المعارضة إلى مطالب القوى الاجتماعية والنقابية، بعد فشل اللقاء بين زعيم الحركة راشد الغنوشي والأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، والذي تواصل أربع ساعات أول من أمس ولم يصل إلى أي نتيجة.

فقد أعلن العريض في تصريحه أمس عن تقدم المفاوضات بشأن الوصول إلى وفاق في إقناع الخصوم السياسيين وجزء كبير من الشارع المنتفض ضد حكم الإسلاميين، لكن العباسي كان واضحاً في تقييمه للقاء بقوله إن «هناك صعوبات» و«إن التقدم بطيء جداً» و«إن الحوار في بدايته ولا يزال يحتاج إلى وقت». أما الغنوشي فحاول إيهام الشارع والتونسيين بأن هناك اتفاقاً على «الوفاق». ويعود الاختلاف في تقييم اللقاء أساساً إلى عدم استعداد «النهضة» للإقرار بفشلها، فهي خلافاً لكل الطيف السياسي باستثناء حزب المؤتمر حليفها الصغير (عددياً وتأثيراً في الشارع) تعتبر أن حكومتها

الأربعاء 14 آب لعزل المعتمدين والولاية ورؤساء المنشآت العمومية وفي الإدارة المركزية الذين تمّ تصويبهم على أساس الولاء الحزبي. رابعاً، التعبئة العامة لأسبوع الرّحيل ابتداء من يوم 24 آب 2013.

فبداية من الأسبوع المقبل ستبدأ جبهة الإنقاذ وحلفاؤها من حركة تمرد وأئتلاف حرائر تونس وغيرها في

والسلط المنبتقة عنه، حكومة ورئاسة، وتحمل الائتلاف الحاكم مسؤولية الماطلة في ذلك وتأزيم الوضع. ثانياً، الشروع في المشاورات حول إحداث الهيئة الوطنية العليا للإنقاذ وحكومة الإنقاذ الوطني المستقلة من 15 عضواً برئاسة شخصية وطنية مستقلة سيعمل عنها في الوقت المناسب. ثالثاً، انطلاق حملة «إرحل» ابتداء من يوم غد

الوفاق مع «النهضة» وحليفها حزب المؤتمر من أجل الجمهورية. وجاء في بيانها «إن جبهة الإنقاذ الوطني، إذ تحيي، في ذكرى العيد الوطني للمرأة، نضالات نساء تونس وجماهير شعبنا وقوات جيشنا الوطني وأمننا الداخلي وخاصة النساء منهم وعائلات كل الشهداء، فإنها تعلن: أولاً، تمسكها بضرورة حلّ المجلس الوطني التأسيسي

التي تنشئها الحكومة في إيصال مساعدتنا إلى أهلنا المتضررين». لذلك فضّلت إيصال مساعدتها مباشرة إلى المتضررين.

ويرى متابعون أن مبادرة «نفير» الشبابية كشفت سوء الحكومة أمام شعبها، إذ إن المجموعة لديها من الآليات والتقنيات ما يمكنها من إيصال المعلومات بسرعة إلى المناطق المتأثرة في حال هطل الأمطار وتنبيه الأهالي لأخذ الحيطة، ونشر تلك المعلومات عبر مكبرات الصوت في المساجد.

كذلك التحق بالمبادرة كل التخصصات والمهن من طب وهندسة وتقنية ومعلومات ومتخصصي حاسوب، والهلل الأحمر السوداني، فيما يبدو أن حكومة الخرطوم في انتظار المساعدات المحمولة جواً، إذ وصلت فعلاً أول من أمس أول طائرة قطرية محملة بالمساعدات الإنسانية. ومن المفترض أن يستمر تواصل الجسر الجوي القطري، بينما وصلت أمس طائرة مساعدات إثيوبية.

وبدا أن تحرك الحكومة تجاه الأزمة جاء متأخراً ولم يقدم للمتضررين شيئاً، إذ اكتفى المسؤولون بإنشاء لجان المتابعة، والطواف الميداني على المناطق المتأثرة، بينما لم تنتظر السيول والفيضانات كل تلك التحركات البيروقراطية، وكما يقول المثل المحلي «السيول لا يتحرك مجراه مهما طال الزمن».

في هذا الوقت، أعلنت الجهات الرسمية تأجيل الدراسة في الجامعات السودانية لمدة أسبوعين للمساهمة في درء السيول والأمطار، كما تم من قبل تعليق الدراسة في مدارس ولاية الخرطوم إلى العشرين من الشهر الحالي.

علي كرتي، وذلك عبر جلب الدعم من السودانيون في الخارج.

وبرزت مجموعة شبابية منذ اليوم الأول للكارثة من أجل تقديم المساعدة للمتضررين، واستطاعت تلك المجموعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كسب ثقة الشعب السوداني داخل السودان وخارجه في فترة وجيزة، حيث انهالت عليهم التبرعات من المواطنين، لا سيما في الخارج - الولايات المتحدة، وكندا، وجنوب أفريقيا، والسعودية، وقطر،

### مبادرة «نفير» الشبابية كشفت سوء الحكومة أمام شعبها

والإمارات وغيرها من الدول. وهب الشباب المتطوع لنجدة المحتاجين في خطوة أثارت استنفاز الأجهزة الرسمية الحكومية التي حاولت وضع العراقيل أمام مبادرة «نفير»، بمطالبتها بالتسجيل كمنظمة ضمن منظمات المجتمع المدني.

وفي خطوة موازية، أنشأت الحكومة منظمات طوعية لجمع التبرعات من المواطنين. غير أن تلك المنظمات ليست محل ثقة من المواطنين على ما يبدو. فالمواطنة سامية عوض (معلمة) تقول لـ«الأخبار»: «أنا لا أتفق بالمنظمات

الخرطوم - مي علي

لم يمهّل منزل أسرة عبد اللطيف في ضاحية «الكلاكلة» جنوبي العاصمة السودانية الخرطوم ذويه حتى الأجل الزمني الذي تنبأت به هيئة الأرصاد الجوية المحلية، فانهار كليباً وسط ذهول قاطنيه.

وبعد أن صدّقت العائلة نبوءات هيئة الأرصاد في الأونة الأخيرة، إذ أعلنت الأخيرة أن يومي الأربعاء والخميس (اليوم وغداً) ستشهد الخرطوم والمناطق الجنوبية من الولاية، التي تقع بين النيلين الأبيض والأزرق، أمطاراً غزيرة، وقعت الكارثة قبل الموعد الذي كان الناس بانتظاره. والنتيجة أن آلاف الأسر باتت في وضع إنساني صعب للغاية مع تزايد توالد البعوض الناقل لمرض الملاريا، وافتقارها إلى وسائل الإيواء من خيم وأغطية وفرش.

ووفق آخر الإحصائيات، فإن العدد الكلي للمتضررين وصل إلى 150,000 شخص، فيما يشهد منسوب النيل ارتفاعاً ملحوظاً، إذ يفصله حتى أمس 28 سنتيمتراً فقط لبلوغ مرحلة الفيضان. والمفارقة أن هذه الأمطار جاءت بعد شهور قليلة من الجفاف وانحباس المطر في الخريف الماضي، والذي دفع الناس إلى إقامة صلوات الاستسقاء والدعاء من أجل نزول الغيث. وفيما تنتظر تلك الأسر المنكوبة تدخل السلطات الحكومية لإنقاذها من تحت أنقاض السيول والفيضانات التي دمرت منازلهم وأغرقت ممتلكاتهم، اجتمعت اللجنة العليا لبحث وسائل استقطاب الدعم الخارجي للمتأثرين بالسيول والأمطار ومواجهة الآثار المتوقعة برئاسة وزير الخارجية

## الأمطار تشرد السودانيون

باتت آلاف الأسر السودانية في مناطق شرق النيل (شرق الخرطوم) تعيش بلا مأوى منذ ما يقارب أسبوعين، بعد أن جرفت السيول منازلهم بسبب كمية الأمطار التي هطلت والتي فاقت آمال المواطنين

هشيك بيشيك شو في مترو المدينة  
يقدم  
هشيك بيشيك شو  
Hishik Bishik Show in Metro al Medina  
August: 10-15-16-22-29-31 31-29-22-16-15-10  
للحجز: 01-753021 | 76-309363 76-309363 | 01-753021  
الحدود: 2- Hamra Street, Saroila Bldg, minus 2  
metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina



مصر

## عودة «دولة العواجيز»

القاهرة - رانيا العبد

أدى المحافظون الجدد في مصر، أمس، اليمين الدستورية أمام الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور، حيث تضمن تشكيل مجلس المحافظين الجدد 25 محافظاً، 18 منهم عسكريون، في ظل غياب تمثيل الإسلاميين، فيما جرى تأجيل تسمية محافظي البحر الأحمر والمنوفية، بعد اعتذار المرشح ياسر الهضيبي، لحين الاتفاق عليهما. كما ضمت الحركة عدداً من أعضاء الحزب الوطني السابقين، الذين لقبوا بعد الثورة بالفلول، في ظل غياب تمكين الشباب، مما يؤكد استمرار دولة العواجيز، وهو ما أدى إلى استياء ونقد بعض السياسيين.

وأوضح وزير التنمية المحلية، عادل لبيب، أن المحافظين الجدد تم اختيارهم وفقاً لمعايير الكفاءة والنزاهة، مضيفاً أنهم سواجوهون ملفات أساسية في المرحلة الحالية، من بينها العشوائيات وتفعيل العمل في القطاع الخدمي، خاصة الطرق والنظافة وتوفير التمويل لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي. وبعد أداء اليمين الدستورية أمام الرئيس، قال المستشار الإعلامي أحمد المسلماني، إن منصور طالب المحافظين الجدد بالبحث عن حلول ابتكارية لتسهيل الحياة، ومنح دور كبير للمجتمع المدني، وأكد التزام الرئاسة بخارطة الطريق، وفرض القانون بمنتهى الحسم.

وتولى «لواءات» الجيش المحافظات الحدودية، حيث عين طارق مهدي عبد التواب محمد محافظاً للإسكندرية، والسيد عبد الفتاح سالم حرجور محافظاً لشمال سيناء، ويدر طنطاوي بدر غنور محافظاً لمطروح. إضافة إلى محافظات مدن القناة حيث عين سماح

محمد أحمد قنديل محافظاً لبورسعيد، وأحمد بهاء الدين القصاص محافظاً للإسماعيلية، والعربي أحمد يوسف السروي محافظاً للسويس. وتوالى الاعتراضات من قبل أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي على حركة المحافظين الجدد، حيث نظموا مسيرة أمس من ميدان رابعة العدوية متوجهة إلى قصر الاتحادية. ولم تسلم الحركة من انتقادات قيادات في جبهة الإنقاذ الوطني، التي اعتبرت أن ضم حركة المحافظين لفلول الحزب الوطني



توالى الاعتراضات  
من قبل أنصار الرئيس  
المعزول محمد مرسي  
على حركة المحافظين  
الجدد



نوي التاريخ غير المشرف لا يليق بمصر بعد ثورة «25 يناير» الراضة للفساد، خصوصاً أن محافظ القاهرة كان عضواً في لجنة السياسات بالحزب الوطني المنحل، وأحد المقربين من رئيسها جمال مبارك، وكان محافظاً للفيوم في حكومة أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، وخرج في أول حركة محافظين بعد الثورة منتصف نيسان 2011. بالإضافة إلى تورط عمر الشوادفي، محافظ الدقهلية، في قضايا فساد أثناء توليه رئاسة جهاز استخدامات أراضي الدولة.



داخل البلاد أو على حدود مع الجارتين ليبيا والجزائر. فصحيح أنه ليس من تقاليد الجيش التونسي التدخل في السياسة منذ تاسيسه، لكن ماذا سيكون موقفه عندما تستحيل إمكانية التوافق إذا تمسكت المعارضة بإعلان حكومة إنقاذ من طرف واحد وتمسكت النهضة بحكومة «الشرعية» وتعليق أعمال المجلس الوطني التأسيسي؟

تحركات في الجهات يتوقع أن تشل المرفق العمومي. تحركات يمكن أن تضع البلاد أمام خيارات أخرى لم تتوقعها «النهضة» من بينها تدخل المؤسسة العسكرية والأمنية، المشغولة في الحرب على الإرهاب على الحدود مع الجزائر، إذ لا يمكن أن يتركها الدولة تنهار خاصة بعد استفحال الأزمة المالية التي تهدد البلاد بالإفلاس والتحدي الأمني سواء

## مصر: تردد الإدارة الانتقالية يرجع فض الاعتصامات!

ما قل  
ودل

في غضون ذلك، صدرت إشارات إيجابية من «الإخوان»، التي أعلن المتحدث باسمها، جهاد الحداد، أنهم مستعدون للمشاركة في محادثات بشأن الأزمة السياسية في البلاد يتوسط فيها الأزهر (ما دامت تجري على أساس صحيح). وقال: «نعم.. إذا التزموا بالأحكام التي نطلبها»، موضحاً أن ذلك يجب أن يكون على أساس «إعادة الشرعية الدستورية». وأوضح أن الأزهر لم يتقدم بعد بمبادرته للإخوان، إلا أنه قال في الوقت نفسه إن «الإخوان» سيعارضون أي مبادرة يطرحها شيخ الأزهر الشيخ أحمد الطيب، لأنه أيد عزل الجيش لمرسي.

ميدانياً، وإضافة إلى حشد «الإخوان» لأعضائهم في الميدان وتمترسهم خلف سواتر ترابية وتسليحهم بالعصي والطوب استعداداً للمواجهة الموعودة، انطلقوا أمس في عدة مسيرات باتجاه مرافق حيوية كالوزارات، فيما اندلعت مواجهات بينهم وبين السكان وسط القاهرة تدخلت على أثره الشرطة المصرية وفضت الاشتباك مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وبدأت الاشتباكات عندما دخل عشرات من الشيوخ المنتهين إلى جماعة «الإخوان» المسلمين إلى وزارة الأوقاف وامرتهم الشرطة بالخروج، بحسب مسؤول أمني.

في غضون ذلك، دعت وزارة الخارجية الأميركية الحكومة المصرية المؤقتة إلى وضع حد لكل «الاعتقالات السياسية»، من دون أن تشير علناً إلى حالة الرئيس المعزول. وقالت المتحدثة ماري هارف، إننا «نستمر في الدعوة إلى انتهاء كل التوقيفات والاعتقالات ذات الدوافع السياسية، ونشدد على أنها لا تساعد مصر على تجاوز هذه الأزمة».

الكافرة مش حنسكت، وأيام أمن الدولة مش راجعة تاني، هما فاكيرين أنهم حيرجعونا السجون. على جقتنا». تقول مصادر «الأخبار» إن الجماعة، وبعدها تنبأت بتسريب محتوى الاجتماعات ورصد تحركات كوادرها، قامت بتفسير رسائلهم عبر وسائل الإنترنت المرسله لبعضهم، استعداداً لما سموه «اليوم الموعود». وتشير إلى أن القيادي صفوت حجازي اتفق مع قادة الجماعة في أسبوط على خطف قادة من وزارة الداخلية وأخذهم كرهائن للتفاوض عليهم إذا تازم الموقف لمصلحة الأجهزة الأمنية.

عند فض الاعتصامات المؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي، على أن يجري تأمين تهريبهم في حال إتمام العمليات المسلحة المقرر أن ينفذوها في قلب العاصمة لنشر الفزع بين المواطنين وأوضح التقرير الأمني أن الجماعات الإسلامية بدأت بدعم «المجاهدين بالسلاح والعتاد اللازم لمواجهة المدهامات الأمنية المتوقعة». ورصدت الأجهزة الأمنية اتصالات هاتفية لقادة الإخوان المسلمين وفي مقدمتهم المرشد العام، محمد بديع، مما جاء فيها لأحدهم: «أيام التسعينات راجعة تاني، ولو حد فكر يقربكم من الشرطة

تضمن تشكيل مجلس المحافظين 25 محافظاً، 18 منهم عسكريون (أ ف ب)



قتل 13 شخصاً على الأقل، أمس، في سلسلة هجمات في العراق، بحسب ما أفادت مصادر أمنية عراقية في آخر أعمال العنف المتواصل، رغم شن عملية عسكرية كبرى لملاحقة المتمردين. ففي أحدث الهجمات قتل أربعة أشخاص وأصيب 14 آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت حسينية الزهراء في منطقة الوردية التابعة لقضاء المدائن. وفي



الرياض، التابعة لمحافظة كركوك، قتل ضابط برتبة رائد واثنا من عناصر الشرطة في انفجار سيارة مفخخة. من جهة أخرى، أفادت مصادر أمنية بأن «جندياً واحداً من عناصر الصحوة ومدنياً قتلوا في هجمات منفردة في محافظة صلاح الدين». وفي هجوم آخر، قتل مدني وأصيب أربعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة في الحي الصناعي وسط تكريت. (أ ف ب)



# هبوب

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بطرس سليم نقولا	254509	RR010055817LB	2013/01/22	2013/06/19
نهاد ميشال سالم	272050	RR010055752LB	2013/01/22	2013/06/20
عثمان عبد الله صبح	749148	RR010055754LB	2013/01/23	2013/06/19
طاني يوسف الحيلاني	1361711	RR010055760LB	2013/01/23	2013/06/24
عادل محمود غريب السقا	1397146	RR010055765LB	2013/01/23	2013/06/20
هنا فهيم الأحذب الذهبي	1432086	RR010055818LB	2013/01/23	2013/06/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال  
بالتكليف وسيم مرحبا  
التكليف 1473

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد أحمد عجاج	314702	RR010055710LB	2013/01/28	2013/06/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال  
بالتكليف وسيم مرحبا  
التكليف 1473

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد مصطفى آل عبد الله	246837	RR010056050LB	2013/02/22	2013/06/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال  
بالتكليف وسيم مرحبا  
التكليف 1473

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة الاعتراض والاستئناف المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رفول سرقيس فرنجية	249590	RR010056019LB	2013/02/12	2013/06/19
جورج أنيس حداد	1484388	RR010056001LB	2013/02/12	2013/06/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال  
بالتكليف وسيم مرحبا  
التكليف 1473

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي. طرابلس. التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة نوركو ش.م.م	12479	RR010055896LB	2013/01/14	2013/06/20
يوسف ضياء أحمد رشاد علم الدين	194168	RR010055862LB	2013/01/14	2013/06/24
خالد أحمد جبر	2173922	RR010055865LB	2013/01/14	2013/06/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال  
بالتكليف وسيم مرحبا  
التكليف 1473

## هبوب

### مفقود

فقدت إقامة باسم محمود عبدالله أحمد حسن، مصري الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/627685

فقدت شنطة جلدية وبداخلها باسبور (عدد 2) باسم السيد جميل حمادة وهوية شخصية ورخصة سوق ودفتر سيارة وبعض المستندات والوكالات. مكافأة لمن يجدها. تلفون: 03/280210

فقد جواز سفر باسم REHINA PILIGAN DUGAY من الجنسية الفلبينية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/687010 - 03/787970

فقد جواز سفر فلسطيني باسم زهرة خالد الشريف، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/711893

### للبيع

للبيع ارض في الشياح - 945 م<sup>2</sup> بولفار كاليري سمعان - ت: 03/307722

## وفيات

أولاد الفقيد المحامي الياس فرنسيس زوجته ناديا الخياط وابناهما المحامي عزيز وهادي

الدكتور طانيوس فرنسيس زوجته منى غفري وابنهما د. جو المحامي جورج فرنسيس زوجته ليندا نمور وولدهما نادين ومالك

الدكتور مارون فرنسيس زوجته كلير ستيفانس وأولادهما بنجامين، مكسيم وتوماس

المحامي فرنسيس فرنسيس زوجته ريماء جرمانوس وابناهما هاني وزاهي (في المهجر)

المهندس مالك فرنسيس زوجته لزللي بلطيق وابناهما جورج وباتريك (في المهجر)

فيروز زوجة خليل خاطر وأولادهما د. بيار ويرنا زوجة د. وسام الحاج والمهندس إيلي خاطر نورما فرنسيس

أليس عطا الله زوجة ابن عمه المرحوم فرنسيس فرنسيس

وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم عزيز جرجيس فرنسيس

زوجته المرحومة نبيهة فرنسيس تقبل التعازي اليوم الأربعاء 14 آب 2013 في صالون كاتدرائية مار جرجيس المارونية في وسط بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج الأستاذ زكي محمد غريب (أبو محمد)

ابنه: محمد أشقاؤه: الحجاج نصر الله، مصطفى، بونس، جابر والمرحوم ناجي أصهرته: يوسف سعد، حسين صالح وحسن طباجه  
يقام بهذه المناسبة مجلس تابيني في بلدته شقرا يوم الخميس الموافق 15 آب في تمام الساعة 11 صباحاً.  
لكم الأجر والثواب.

## شكر على تعزية

زينة أرملة المرحوم

غايي نمر حلاق

وأولاده: نمر والسام ومجد يتقدمون بالشكر والامتنان من كل الذين شاركوهم وواسوهم في مصابهم الأليم، راجين لهم موفور الصحة ووافر النعم

للشركاء في  
الزخبار

سنة \$165  
سنتان \$300  
3 سنوات \$400

التلغرام  
01-759600



**إعلان**

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لانشاء صور - وادي جيلو 66 كلف، موضوع استئراج العروض رقم 4/24/4100 تاريخ 2013/4/24، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/8/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسول العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/8/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 1468

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2029 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي: 1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح. 3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة. وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2031 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم

الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2033 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي: 1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح. 3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة. وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة

«SIN EL FIL 2035 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي: 1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2046 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي: 1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح. 3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة. وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون

حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «BEIT MERY 4267 REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي: 1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن حضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية أن يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالأسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يحيى زكريا اللادقي بصفته وكيلاً عن بسام عبد الهادي الدبس أحد ورثة عبد الهادي محمد خير ديس سندي ملكية بدل ضائع عن حصة عبد الهادي

محمد خير الدبس في العقارين 744 و910 بحمدون المحطة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد الهادي مشهور الخنسا بصفته وكيلاً عن ناجي أحمد الحلبي سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقارين 1781 و1782 بحمدون المحطة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

**تبليغ فقرة حكيمية**

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعى ضده رشيد أحمد عرابي الصفدي المقيم سابقاً في لالا والمجهول محل الإقامة للحضور شخصياً أو من يمثله قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2013/07/15 بالاستدعاء المقدم من وليد علي عميري بوكالة المحامي يعرب حيمور برقم أساس 2013/282 قرار 2013/153 والذي تقرر من خلاله إعلان عدم قابلية العقار /1165/، لبيع له عن طريق بيعه بالمراد العلني بين العموم، على أن يعتمد الثمن المعين في تقرير الخبير والبالغ /137 184/ دولاراً أميركياً أساساً للطرح في المزايمة الأولى.

وللمستدعى ضده المذكور مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة

جورج أبي فيصل

**إعلان بيع**

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت القاضي فرنسوا الياس عدد 2012/1616 طالبة التنفيذ: الشركة الدولية للتمويل - لبنان - ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان

المنفذ عليه: محمد زاهر عدنان عيتاني تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني للمرة الأولى الألية رقم 205430/و ماركة باماف i325 موديل 2001 لون أسود وذلك يوم الأربعاء في 2013/8/28 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر والمخمنة بمبلغ /6840/د.أ. بعد حسم مبلغ /160/د.أ. رسوم ميكانيك وسعر الطرح 60% من قيمة التخمين أي /4104/د.أ.

على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد أعلاه الى مرآب الشركة في الكرنتينا خلف تعاونية موظفي الدولة مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة رسم دلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت أحمد فواز

**إعلان**

قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي علي عراجي بتاريخ 2013/8/1 إبلاغ المدعى عليها بالنشر بتاريخ 2013/7/10 تقدم المستدعي جان الياس ليشع بوكالة المحامي جاد رزق باستدعاء سجل برقم 2013/393 لإزالة الشبوع عن العقارين رقم /2943 و1520/ من منطقة رأس بعلبك السهل العقارية تبين أن المدعى عليها زين منصور حنا سمعان مجهولة الإقامة مما استدعى إبلاغها بواسطة النشر.

لذلك تدعوك هذه المحكمة لاتخاذ مقام بنطاقها لإبلاغك أوراق الدعوى أو من ينوب عنك قانوناً لإبداء ملاحظاتك خطياً خلال مهلة النشر، وإلا فكل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

المحرر علي الموسوي

**بعد أن كانت الأولى في إطلاق الجيل الرابع**

**عبر الألواح الإلكترونية والـDongles**

**شركة ألفا تطلق ولأول مرة في لبنان خدمة التّخاير الصوتي**

**على الهواتف الذكية عبر الجيل الرابع**

برعاية وحضور معالي وزير الإتصالات، نقولا صحنواي، قامت شركة ألفا، بإدارة أورايسكوم للإتصالات، ظهر اليوم بإطلاق خدمة التّخاير الصوتي على الهواتف الذكية عبر الجيل الرابع وهي المرحلة الثانية التي تلي إطلاق ألفا لخدمة الجيل الرابع عبر اللّوآنج الإلكترونية والـDongles في 15 أيار الماضي.

وقد حضر الحدث الذي جرى اليوم في فندق لو رويال إلى معالي الوزير صحنواي، رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام، المهندس مروان الحايك ومسؤولون في الوزارة والهيئة الإدارية في ألفا وفريق عمل الشركة وإعلاميّون.

**الحايك**

بدأ الحدث بكلمة رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام، المهندس مروان الحايك الذي قال: "كما وعدناكم في أيار 2013 عند إطلاقنا لخدمة الجيل الرابع على الألواح الإلكترونية والـDongles، أنّ المرحلة الثانية ستكون إطلاقنا لخدمة التّخاير الصوتي عبر الجيل الرابع على الهواتف الذكية، ها نحن نحتفل اليوم بهذا الإطلاق الذي تنفرد به ألفا وآلا في لبنان بعد أن كنّا كذلك أوّل مشغّل يطلق خدمة الجيل الرابع في 15 أيار الماضي."

ولفت الحايك إلى أنّ الهواتف الدّاعمة للجيل الرابع غير متوافرة بكثرة في السّوق حالياً، وهي ستتوافر تدريجيّاً، مشيراً إلى أنّ إتساقاً وقع مع شركة آبل-Apple مؤخراً كي تتفعل خدمة الجيل الرابع من ألفا على أجهزة آبل (هواتف الـiPhone وأجهزة الـiPad)، كما أشار إلى أنّ شركة سامسونغ وعدتنا بأنّها ستوفّر في السّوق مزيداً من الهواتف الدّاعمة لتكنولوجيا الجيل الرابع. ولف الحايك إلى أنّ عدد الهواتف الدّاعمة للجيل الرابع عبر شبكة ألفا هو في ازدياد ووصل عددها اليوم إلى 56 ألفاً.

(بيان)



## الرياضة اللبنانية



لن نرى قريباً  
اجانب في لبنان  
من مستوى إيرول  
ماكفرلاين مثلاً  
(ارشيف)

## أجانب الدوري اللبناني... عملة خاسرة

تبدو أندية كرة القدم في لبنان وكأنها تدور في فلك واحد في بحثها عن اللاعب الاجنبي الجيد، الذي تحوّل من عملة نادرة الى اخرى خاسرة بسبب الاختيار غير المناسب الذي انعكس سلباً على مستوى هذه الأندية، وبالتالي على الدوري اللبناني عامّة

## شريك كريم

بالجملة والمفرق يحضر اللاعبون الاجانب الى لبنان هذه الايام لخوض تجارب مع الفرق التي تستعد لانطلاق الموسم الكروي الجديد. من مختلف القارات يأتون، لكن الجنسية البرازيلية او السنغالية او العاجية لا تمنح حاملها القادم الى لبنان موهبة بحجم تلك المواهب التي صدرتها البلدان المذكورة وغيرها الى اهم البطولات الاوروبية. فعلاً، تبدو عملية البحث عن الاجنبي المميز هذه الايام، أشبه بالبحث عن إبرة في كومة من القش، إذ إن موسماً بعد آخر تزداد الامور سوءاً، فيصبح احياناً الفارق بين اللاعب اللبناني ونظيره الاجنبي هو لون البشرة او جواز السفر فقط، لا بل اصبح غالبية القادمين الاجانب ادنى مستوى من لاعبين كثيرين في الدوري اللبناني. وهذه الظاهرة لن تسقط في الموسم الجديد، وخصوصاً أن المستوى المتطور لكثير من اللاعبين اللبنانيين بدأ يكشف عورات نظرائهم الاجانب، والدليل ان عدد اللاعبين المحليين

الذين ينتقلون للاحتراق في الخارج يزداد بشكل مضطرب، وفي بطولات مهمة، لم تتمكن غالبية الاجانب الذين اعتبروا لبنان محطة ثانوية في مسيرتهم، من الوصول اليها. من هنا، كان الاجانب المميزون نادريين في الموسم الماضي، إذ يمكن ذكر اسماء قليلة جداً في هذا الإطار، امثال ثنائي شباب الساحل النيجيري دانيال اودافين والمالياني اوليسيه ديالو الذي حصد ثمن تآلقه بالاحتراف في نيمزتي المغربي. ويضاف اليهما البرازيلي ادواردو دا كونسيساو الذي برز مع الاضاء الاهلي عاليه وانتقل للعب مع الرفاع البحريني. اما الباقيون فكانت غالبيتهم مجرد اسماء اجنبية، وهذا ما يفسر اعتماد العهد على اجنبي وحيد عند بداية الموسم الماضي هو الغيني ابو بكر ديالو، ثم لم ينتظر طويلاً للاستغناء عن الثنائي العاجي كاليمونودو فوفانا والغاني كونستان جونيور عقب استقدامهما عند انتصاف الموسم. في صفتين خاسرتين بكل المعايير. وحتى الصفاء بطل لبنان لم يلعب اجانبه، باستثناء المغربي طارق العمراتي، دوراً كبيراً في احراز اللقب، فلم تقض صفتا السوري احمد العمير والمصري عمرو سماكة الى المطلوب، بينما يعد النيجيري صامويل اوتشي مهاجماً عادياً، وارقامه التهديفية تحكي عنه، ان من المفترض ان يكون المهاجم الاجنبي هو الهدف الاول للفرق ومنقذه في المباريات الكبيرة. ولهذا السبب كان المهاجم الرواندي ميدي كاغيري موجوداً في مباراة تجريبية للصفاء امس امام ضيفه السلام زغرنا (1-3) حيث سجل هدفين، وهي شكلت

لهم اي تأثير ايجابي على المستوى العام». وانطلاقاً من هذا الوضع يمكن اعتبار انه وفي ظل تواضع مستوى الاجانب، يستحسن ان تذهب الاندية الى استثمار الاموال المدفوعة لقاء استقدام هؤلاء، في قطاعي الشباب والناشئين، وخصوصاً ان مواهب عدة ظهرت في الموسم الماضي في غالبية الفرق، ويتوقع ان تتحول الى اسماء لامعة في المستقبل القريب. الا ان البعض يرى ان عملية الحصول على اجنبي من طراز رفيع اصبحت بمثابة التوفيق دون اي شيء آخر، إذ قد يبدو اللاعب مميّزاً الى ابعد الحدود في المباريات التجريبية، لكنه يقع تحت الضغوط في المباريات الرسمية، او يفشل في الاعتياد على الاجواء اللبنانية فيتراجع مستواه لاسباب مختلفة، على غرار ما حصل مع الغابوني جيل اوندو في الموسم الماضي حيث سجل بداية قوية مع النجمة قبل ان يتدهور مستواه ويصبح شبحاً للهدف المنتظر. وفي هذا الإطار قد يكون النادي

يستحسن الاستثمار في قطاع الناشئين بدلا من استقدام اجانب سيئين

تعرض لعملية غش، او بسبب عدم تعامله مع الشخص المطلوب، إذ يشير مدير فريق الصفاء وسام خليل الى ان الكل اصبح وكلاء لاعبين «اذ ان بعض المدربين ينصتون الى اي كان يعيش في بلاد الاغتراب فيتم ارسال لاعبين اجانب غير مناسبين». واذ يعتبر امين سر السلام زغرنا شربل عزيزي انه يفترض اختيار اجنبي يمكنه التأقلم مع البيئة اللبنانية، يرى مدير فريق الانصار الزميل عباس حسن الى ان المشكلات قد تتسع الى المعاملات الادارية عند تجربة اي لاعب حيث يفضل ناديه حالياً استقدام البرازيليين على الافارقة لتوفير جهد اصدار تأشيرات دخول دون فائدة احياناً. اما في النجمة فقد اتخذت الامور منحى آخر حيث تشترط الادارة على بعض القادمين من الخارج لخوض تجربة دفع تكاليف السفر! قد لا يعرف كثيرون من متابعي الكرة حالياً اسم العاجي كلود غوبا الذي كتبت احدي الصحف الرومانسية عنه عندما لعب مع الراسينغ ضد رايبو بوخارست في السبعينيات: «بيليه الصغير يلعب في لبنان». لكن الاكيد ان كثيرين يذكرون اسماء السيراليوني محمد كالون، والترينيداديون ديفيد ناكيد وبيتر بروسبار وايرول ماكفرلاين، والنيجريين اديمولا كواسي وصندي اوكو، والمصري حمادة عبد اللطيف، والبرازيلي طومي جاكوميللي، والسنغالي ماكيتي ديوب... هي عينة من اسماء اجنبية لامعة مرّت في الكرة اللبنانية في الماضي البعيد، والاكيد اننا لن نرى مثلها في المستقبل القريب.



رياضة السيارات

المزيد من النقاط لغانم

الانطلاق حيث قفز الى المركز الخامس، الذي خسره لاحقاً لمصلحة الإيطالي ماتيو فيرير في اللفة السابعة، قبل ان يستعيده من جديد في اللفة الـ 11 ويتقدم الى المركز الرابع حيث كان قريباً من الصعود الى منصة التتويج مجدداً.

وبهذه النتيجة ارتقى غانم الى المركز السادس على لائحة الترتيب العام برصيد 166 نقطة، بينما يتصدر البريطاني كريس ميدلهرست الترتيب مبتعداً برصيد 392 نقطة بانتظار تتويجه باللقب. وعلق غانم: «من الجيد الخروج بالنقاط في مرحلة صعبة مثل روكينغهام بعد الظروف والمشاكل التي واجهتها. الآن اقف بين الستة الأوائل في الترتيب العام للبطولة، وهو امر لافت مقارنة بالموسم الماضي، وخصوصاً وسط الكم الكبير من السائقين المشاركين في البطولة هذه السنة». وأضاف: «ساعمل على التمسك بمركز في المرحلة الأخيرة لما في الامر أهمية بالنسبة الي ولفريقي أيضاً».

وتقام المرحلة الختامية على حلبة سيلفرستون الشهيرة في 28 ايلول المقبل.

حصد السائق اللبناني جو غانم النقاط مجدداً في بطولة فورمولا رينو البريطانية، بحلولة رابعاً في المرحلة الخامسة، قبل الأخيرة، التي استضافتها حلبة روكينغهام.

وتألفت هذه المرحلة من ثلاث جولات، ما زاد من صعوبتها، وخصوصاً ان السائقين كانوا مطالبين بتقسيم جهودهم على ثلاثة سباقات سبقتها تجارب تأهيلية حيث بدت سيارة غانم بطيئة وبعيدة عن مستوى سائقي مقدمة الترتيب، ما جعله يتأهل من مراكز متأخرة. وهذه المسألة أثرت على حظوظه في السباقين الأولين، حيث تعرض لحادث في اللفة الأولى من السباق الافتتاحي ليخرج من السباق، قبل ان يركب في السباق الثاني على محاولة تحديد الخلل في السيارة بهدف معالجته. وبالفعل عمل مهندسو فريق (M-Tech Lite) على تعديل سيارة السائق اللبناني، ما اعاده الى ركب المنافسة في السباق الثالث رغم انطلاقه من المركز السادس عشر.

الا ان هذا المركز المتأخر كان دافعاً له لتحقيق لفة أولى رائعة عند



جو غانم خلال سباق روكينغهام

كرة المضرب

الدورة الدولية في التنس لنادي الغولف اللبناني

ينظم نادي الغولف اللبناني دورة في كرة المضرب تحت اسم دورة «لوتو ITF الدولية»، من 17 الى 23 الحالي بإشراف الاتحاد الدولي للتنس وبالتعاون مع الاتحاد اللبناني للعبة، وذلك على ملاعب النادي في منطقة الجناح.

واعلن النادي عن تنظيم الدورة في مؤتمر صحافي عقده أمس في فندق غولدن توليب (الجناح) بحضور ممثل وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة محمد عويدات والأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية العميد حسان رستم ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس سمير صليبا وأمين السر أرنست فليحان، إضافة إلى شخصيات رياضية وعدد من المدربين والحكام واللاعبين وممثلي وسائل إعلامية.

وعبر عويدات عن سعادته لتنظيم هذه الدورة التي تعتبر حدثاً هاماً معرباً عن استعداد الوزارة لدعم النادي والنشاطات التي يقوم بها.

وألقي نائب رئيس نادي الغولف المهندس ناظم رمضان كلمة الهيئة الإدارية وأشار فيها إلى الجهود التي يقوم بها النادي من أجل تطوير مرافقه بصورة دائمة وإقامة الأحداث والمناسبات الرياضية المحلية والدولية.

وكانت كلمة لصليبا الذي أشار إلى مشاركة لبنانية في الدورة الدولية من قبل مجموعة من أبطال لبنان خصوصاً تحت 15 سنة، منوهاً بتنظيم دورات مهمة مثل هذه الدورة.

استراحة

أخبار رياضية

شلهوب زار المطران مطر ورئيس مدرسة الحكمة

زار الرئيس الأسبق لنادي الحكمة هنري شلهوب، رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في المقر الصيفي لمطران بيروت في عين سعاده، حيث جرى بحث في الأوضاع التي وصل إليها النادي والأزمة بين أعضاء اللجنة الإدارية والتي تنتظر حلاً لها ليبقى الحكمة بمنأى عن صراعات لا تعنيه ولا تعني تاريخه وأمجاده. كما زار شلهوب رئيس مدرسة الحكمة، الرئيس الفخري للنادي الخوري عصام إبراهيم، الذي قال: «اننا لن نسمح بأن يدخل النادي الذي يحمل اسم مدرستنا منذ عام 1943 في صراعات لا تعنيه لأن نادي الحكمة نشأ من أجل أهداف رياضية سامية وهكذا سيبقى، والاستاذ شلهوب الذي خدم هذا النادي بإخلاص وصدق وشفافية ومن دون أية مصلحة شخصية، يمكنه أن يلعب دوراً إيجابياً مرة أخرى في إنقاذ النادي من محنته الحالية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها».

بطولة لبنان في الشطرنج لفردى الرجال

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج تصفيات بطولة لبنان لفردى الرجال من 16 الى 28 الحالي في فندق غولدن توليب غاليريا - الجناح. وتتألف البطولة من 7 جولات حيث يتأهل أول ستة لاعبين إلى المرحلة النهائية. وسيجري في ختام البطولة توزيع الشهادات على المدربين الذين شاركوا في الدورة التدريبية التي نظّمها الاتحاد في حزيران الماضي.

استعدادات المنتخب المدرسي

فاز منتخب لبنان المدرسي في كرة القدم على فريق مؤلف من (اتحاد بلديات القيطع) - عكار 2-1، ضمن استعداداته للبطولة العربية المقررة في تونس الشهر المقبل.

1487 sudoku

8	7	5	9					
	2	4	3					7
3		1						
1	9		5	2				
	7		9					
		8	6	2	7			
9		4	1					6
6		8						2
	4	3			8			

حل الشبكة 1486

2	9	1	3	8	4	6	7	5
8	6	5	7	1	9	4	3	2
3	7	4	2	5	6	1	9	8
9	1	3	8	6	7	5	2	4
7	8	6	4	2	5	9	1	3
5	4	2	9	3	1	7	8	6
1	2	9	6	4	3	8	5	7
4	3	7	5	9	8	2	6	1
6	5	8	1	7	2	3	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1487

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة وعارضة أزياء أميركية اشتهرت بأحد الأدوار المعروفة في مسلسل بيفرلي هيلز. ظهرت في العديد من الإعلانات التجارية أشهرها لشركة السيارات هوندا 6+5+3+2=9 = شراب يطيل الحياة ■ 7+8+10+11 = توقف بالاجنبية ■ 1+4+11 = سيارة عسكرية

حل الشبكة الماضية: حميد الصقابي

إعداد  
نصير  
مسعود

كلمات متقاطعة 1487

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- أمر فظيع - إسم أطلقه البرتغاليون ومعناه الجزيرة الجميلة على الجزيرة الرئيسية التي تقع عليها تايوان - 2- خلاف نهاري - أحد أبناء آدم وحواء - 3- من المنبهات - ما يُشاهد نصف النهار من اشتداد الحز كانه ماء تنعكس فيه البيوت والأشجار - 4- يشاهدني - فرق الماء في كل اتجاه - 5- ذهب وفسد عقله - هيئة الملابس - أحد أسماء مدينة دمشق - 6- ضد يقين - للنداء - عائلة رشام هولندي راحل - 7- بيت الأسد - ذكر الأفعى - 8- إسم قديم لمدينة تاريخية تركية كبرى تفصل بين قارتي أوروبا وآسيا - 9- طائر الشؤم - من الحيوانات - من الخضار - 10- صحيفة لبنانية

عموديا

1- جزيرة إيرانية في الخليج يبلغ طولها 30 كيلومتراً وعرضها 6 كيلومترات - 2- مدينة تركية على دجلة شرقي الأناضول - للندبة - 3- فيلم سينمائي مصري عن قصة للصحافي اللبناني الراحل جورج إبراهيم الخوري - يرجو - 4- حرف جر - يحصل على مجزومة - 5- وكالة فضاء أوروبية أنشئت عام 1975 مقرها باريس - أبو البشرية - 6- سحاب رقيق يشبه الندى - أشتمه والعنه - 7- جوهرة ثمينة - منزل ودار - 8- يغطي جلد بعض الحيوانات - أحد أنجح سائقي سيارات فورمولا واحد في العالم - 9- التقاء وعبادة المرضى - ضد حفظ الدرس - 10- تسمية تطلق على المقاتلين الأكراد في العراق

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- عماد مرمل - 2- باسمين - يحل - 3- نب - رومانوف - 4- جون - جدي - 5- أتان - يلب - 6- لومهما - ربي - 7- يرد - تغرق - 8- تعب - أبح - وي - 9- سيف - رينو - 10- الإنعاش - ين

عموديا

1- عين جالوت - 2- مابوتو - عسل - 3- اس - ناميبيا - 4- دمر - نهر - ان - 5- ميول - مدافع - 6- رثم - يا - 7- أجل - نجرش - 8- ليندبرغ - 9- حور - بروني - 10- الفينيقيون



## الرياضة الدولية

## إيطاليا تواجه الأرجنتين: لا مكان للعواطف في الـ «أولمبيكو»



ميسي وبوفون يقدمان شجرة الزيتون الى البابا فرانسيس خلال زيارة منتخبى الأرجنتين وايطاليا الى الفاتيكان امس (اوسيرفاتوريه رومانو - أ ف ب)

لقاء ودي كبير بين إيطاليا والأرجنتين على شرف بابا الفاتيكان فرانسيس. مباراة على ملعب «الأولمبيكو» في روما تعيد بالذاكرة الى نصف نهائي مونديال 1990 بين الاثنين، والتي كان نجم الجمهوريين فيها «الأسطورة» مارادونا. هذه المرة لن يتعاطف أحد مع الأرجنتينيين، سيهتفون فقط «إيطاليا»

## هادي احمد

يتجدد اللقاء بين إيطاليا والأرجنتين في ملعب «أولمبيكو» في قلب العاصمة الإيطالية روما. لقاء وإن كان ودياً، إلا أنه يحمل في طياته ذكريات جميلة شهدت شبه تصادم عاطفي لبعض الإيطاليين، وخصوصاً مشجعي نابولي. عام 1990 لعب العملاقان في ملعب «سان باولو» في نابولي، مدينة فريق «الأسطورة» الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا في مباراة نصف نهائي كأس العالم، وقتها طلب معشوق «النابوليين» المستحيل: أن يقف الجمهور معه ضد منتخبهم ويهتفوا «أرجنتيننا أرجنتيننا أرجنتيننا»، ربما فكر بعضهم مرتين في ما طرحه مارادونا، نظراً إلى ما يعنيه كظاهرة في ذاك المجتمع، لكن الإيطاليين معروفون بقوميتهم، فجاء جوابهم في الملعب: «مارادونا نعشك، لكن إيطاليا بلدنا».

تلك الكلمات كان لها وقع تاريخي وإيديولوجي. فكرة القدم في نابولي لا شيء سوى «دييغو»، إلا أنها إيطاليا، عزف النشيد الوطني الأرجنتيني، لكن لم تسمع صفارة استهجان واحدة ضده. أدرك دييغو أن جمهوره لا يزال يحبه لكن ليس على حساب منتخبهم. خسرت إيطاليا، وفازت الأرجنتين بركلات الترجيح 4-5 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1. تأهل الأخير الى النهائي ضد ألمانيا الغربية، وعلى ملعب «أولمبيكو» انقسم الإيطاليون ضد مارادونا. فاز «المانشافت» باللقب، بكى

اليوم تتجه الأنظار مجدداً إلى ملعب «أولمبيكو». سيصعد «التانغو» إلى مسرح روما ليلعب مباراة على شرف البابا فرانسيس. البابا ذو



## البابا يشدد على ودية اللقاء

صرح البابا فرانسيس، خلال استقباله بعثتي منتخبى الأرجنتين وإيطاليا، بأن هناك مسؤولية اجتماعية كبيرة مترتبة على اللاعبين. وقال: «أيها اللاعبون الأعزاء، تتمتعون بشعبية كبرى، الناس تتبعكم، حتى خارج الملعب. هذه مسؤولية اجتماعية ملقاة على عاتقكم». وأضاف: «سيصعب على أن اللعب دور المشجع، لكن لحسن الحظ هذه مباراة ودية، وآمل أن تكون كذلك».

من جهة الأرجنتين، سيغيب النجم والقائد ليونيل ميسي لعدم اكتمال لياقته البدنية. لن يُختبر «البرغوت» أمام الدفاع الإيطالي الذي لطالما انتظر كثيرون رؤيته أمامه. لا شك في أن البابا سيمنح المباراة اهتماماً خاصاً، إذ إنه أرجنتيني من أصول إيطالية كما كثير من الأرجنتينيين، حيث ترتفع نسبة ذوي الأصول الإيطالية بينهم الى حوالي 50% من السكان، ما يقدر عددهم بنحو 25 مليون نسمة. كل هذا لن يولد تعاطفاً كروياً من جمهور «الأولمبيكو»، لن يفكر الإيطاليين مرتين الآن، فمارادونا غير موجود. لكن لا يخفى أن مشاعر الأرجنتينيين الإيطاليين ستكون مختلطة.

يصنع شيئاً فيها، لأنه، ببساطة، انسحب من التشكيلة عشية المباراة بسبب الإصابة. على أي الأحوال، سيلتقي الغريمان للمرة الأولى منذ 12 عاماً. منتخب «التانغو» هو الوحيد بين كبار العالم الذي لم يواجهه برانديلي بعد منذ تولى تدريب منتخب بلاده منتصف 2010 خلفاً لمارتشيللو ليببي. استدعى برانديلي كلاً من ستيفان الشعراوي وبابلو أوسفالديو ذو الأصول الأرجنتينية أيضاً والذي ستكون المواجهة خاصة جداً بالنسبة إليه لأنه كان حائراً بين تمثيل إيطاليا أو الأرجنتين قبل أن يختار تمثيل المنتخب الأزرق.

الجنسية الأرجنتينية من أصل إيطالي، مع حبه لكرة القدم وحضور منتخب بلاده، لن يكون في الملعب. بل اكتفى بالاجتماع بأعضاء المنتخبين لتحياتهم في لقاء خاص. هذا ما جعل مدرب المنتخب الإيطالي تشيزاري برانديلي يقول إن لقاء البابا أهم من مباراة كرة قدم ودية ضد الأرجنتين، في رأي مخالف لما قاله المهاجم ماريو بالتيللي عن أن المباراة بالنسبة إليه تمثل أولوية ويتطلع إليها. يبدو كلام الأخير أكثر منطقاً وإقناعاً لمحبي الكرة ومشجعيها. فالجميع يرى في هذه المباراة فرصة ذهبية لرؤية مشهدة كروية جميلة وممتعة بين اللاتينيين والإيطاليين، لكن «سوبر ماريو» لن

## طلب مارادونا تشجيع الإيطاليين ضد منتخب بلادهم عام 1990

اليوم تتجه الأنظار مجدداً إلى ملعب «أولمبيكو». سيصعد «التانغو» إلى مسرح روما ليلعب مباراة على شرف البابا فرانسيس. البابا ذو

## برنامج المباريات الدولية الودية

إنگلترا - إسكوثلندا (22,00)	سويسرا - البرازيل (21,45)	السويد - النرويج (21,00)	فلندا - سلوفينيا (19,00)	اليابان - الأوروغواي (13,20)
الجزائر - غينيا (22,30)	مقدونيا - بلغاريا (21,45)	كولومبيا - صربيا (21,00)	تشيلي - العراق (19,45)	كوريا الجنوبية - البيرو (14,00)
البرتغال - هولندا (22,30)	ألمانيا - الباراغواي (21,45)	ليشتنشتاين - كرواتيا (21,15)	مولدوفا - أندورا (20,00)	طاجيكستان - الهند (15,00)
أيسلندا - جزر فارو (22,45)	بولونيا - الدنمارك (21,45)	جنوب أفريقيا - نيجيريا (21,15)	لوكسمبور - ليتوانيا (20,30)	راواندا - مالوي (16,30)
المغرب - بوركينا فاسو (23,00)	إيطاليا - الأرجنتين (21,45)	البوسنة والهرسك - الولايات المتحدة (21,30)	زامبيا - السنغال (21,00)	إندونيسيا - الفلبين (16,45)
الإكوادور - إسبانيا (23,00)	ويلز - جمهورية أيرلندا (21,45)	النمسا - اليونان (21,30)	ليبيا - جمهورية أفريقيا الوسطى (21,00)	مصر - أوغندا (17,30)
فنزويلا - بوليفيا (23,30 فجر الخميس)	الغابون - الرأس الأخضر (22,00)	المجر - تشيكيا (21,30)	تركيا - غانا (21,00)	بيلاروسيا - مونتغرو (18,30)
	تونس - الكونغو (22,00)	ألمانيا - أرمينيا (21,45)	رومانيا - سلوفاكيا (21,00)	أذربيجان - مالطا (19,00)
	بلجيكا - فرنسا (22,00)			إستونيا - لاتفيا (19,00)



## سوق الانتقالات

## أنشيلوتي لا يحتاج إلى بايل وباريس سان جيرمان يطارد ألفيش

يبدو أن صفقة الويلزي غاريت بايل إلى ريال مدريد الإسباني قد أفلتت نهائياً، بعدما أوردت صحيفة «ذا دايلي تلغراف» الإنكليزية أن مدرب النادي الملكي، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، غير مهتم بالتعاقد مع نجم توتنهام هوتسبر الإنكليزي. وأوردت الصحيفة أن مدرب ميلان السابق أبلغ رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، خلال جولة الفريق إلى الولايات المتحدة أنه وصل إلى التشكيلة المثالية، ولا ينوي التغيير في اللاعبين الـ 11 الذين اختارهم ليكونوا عماد الفريق في الموسم المقبل.

وفي فرنسا، كشفت صحيفة «ليكيب» عن صفقة بايل إلى ريال مدريد، على البرازيلي داني ألفيش، ظهير أمين برشلونة الإسباني، لتعزيز خط دفاعه قبل إغلاق باب سوق الانتقالات الصيفية.

وأشارت «ليكيب» إلى أن البرازيلي، الذي يحمل جواز سفر إسبانيا، كان دوماً محط أنظار نادي العاصمة الفرنسية، الذي يسعى إلى التعاقد

مع ظهير أمين يتمتع بخبرة كبيرة. ومن المعروف أن ألفيش (30 عاماً)، مرتبط بعقد مع برشلونة حتى عام 2015، ويعد الخيار الأمثل لسان جيرمان من أجل تدعيم صفوفه في إطار مشروعه الرامي لأن يصبح واحداً من أفضل أندية أوروبا، لكن «ليكيب» ترى أن النادي الكاتالوني

البرازيلي داني ألفيش (أ ف ب)



سيرفض أي عرض يقدمه النادي الباريسي، بعدما رفض الأخير بيعه لاعبه البرازيلي تياغو سيلفا. وتضيف الصحيفة أنه إذا رفض جيرمان من أجل تدعيم صفوفه نحو خيار أخرى، بينها باكاري سانبا مدافع أرسنال والمرتببط بعقد مع

الآخر حتى 2014، وماتيو ديوشا لاعب نيوكاسل والمرتببط بعقد معه حتى 2018. وفي إنكلترا، عزز وست هام يونايتد الإنكليزي صفوفه بجناح منتخب إنكلترا ونادي ليفربول سنيوارت داوينغ من دون أن يذكر قيمة العقد. ووقع داوينغ عقداً لمدة أربع سنوات، ولحق بالنالي بزميليه السابقين

أندى كارول وجو كول. من جهة أخرى، توصل المغربي المخضرم يوسف حجي إلى اتفاق مع ايلانغيسبور، متذلل ترتيب الدوري التركي، للانضمام إلى صفوفه لموسميين بحسب ما ذكر نادي نانسي الفرنسي. وكان حجي، لاعب باستيا وريين الفرنسيين سابقاً، قد فسخ عقده مع النادي العربي القطري، وتدريب في الأونة الأخيرة مع نانسي (درجة ثانية) حيث استهل مشواره في فرنسا. وترك حجي العربي بعد خلافاته مع إدارة النادي، وقد شن هجوماً نارياً على الكرة القطرية على نحو عام.

## أصداء عالمية

## موناكو لن يخسر نقطتين من رصيده

اتخذت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم قراراً بإلغاء عقوبة حسم نقطتين من رصيد موناكو على اثر الحوادث التي حصلت في 17 أيار الماضي، لكنها، في المقابل، ثبتت إقامة مباراة واحدة لنادي الامارة من دون جمهور.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الفرنسي: «قررت اللجنة العليا للاستئناف التابعة للاتحاد الفرنسي التي اجتمعت في 7 آب إلغاء عقوبة حسم نقطتين (مع وقف التنفيذ) التي وقعتها لجنة التأديب بحق موناكو على اثر طلب الاستئناف الذي تقدم به نادي موناكو.

في المقابل، قررت لجنة الاستئناف العليا إبقاء عقوبة خوض موناكو مباراة واحدة من دون جمهور على اثر الاحداث التي شهدتها مباراته ضد لومان في 17 أيار الماضي، خلال موسم 2012-2013 من الدوري الفرنسي».

## فالكاو يرزق فتاة

لا تزال الأخبار السارة تتوالى على نجم الكولومبي راداميل فالكاو، منذ قدومه إلى إمارة موناكو الفرنسية ليلعب مع فريقها، إذ بعد الهدف الاول الذي سجله في افتتاح الموسم الجديد، ها هو يرزق مولودته الأولى.

وأعلن «إل تيغري» النبأ في حسابه الشخصي على موقع «تويتر»، حيث كتب: «في الساعة 8,35 صباحاً في 13 تموز ولدت طفلتنا دومينيك غارسيا تورون. أهلاً بك يا أميرة، نحن نحبك».

## كاكا للعب أساسياً مع الملكي والعودة إلى المنتخب

رفع نجم البرازيلي ريكاردو كاكّا، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، شعار التحدي في الموسم الكروي الجديد، لحجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق الملكي، حتى يُستدعى مجدداً لمنتخب بلاده.

وقال كاكّا: «التحدي الذي أواجهه خلال الموسم الجديد هو اللعب على نحو مستمر والحفاظ على لياقتي البدنية، لكي أتمكن من العودة إلى المنتخب البرازيلي». وأعرب كاكّا عن أمّله في أن يتمكن من خوض بطولة كأس العالم 2014 مع منتخب بلاده.

وحول مدرب ريال مدريد الجديد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أكد كاكّا أنه يساعده كثيراً «وبالنسبة إلي من الرائع التدريب مع شخص مثله».

ورأى كاكّا أن حصد لقب «الليغا» أمر مهم، لكنه يتوق إلى التتويج باللقب العاشر مع الملكي في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

## ساوبر قد يغادر الفورمولا 1

بات من المحتمل أن يجد فريق ساوبر نفسه خارج بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 إذا صحت معلومات صحيفة «بيلد» الألمانية، التي كشفت فيها ان الشركة المستثمرة الروسية التي وعدت الفريق بإنقاده من أزمته المالية الخانقة، قد لا تقدم على هذه الخطوة.

وأوردت «بيلد» في عددها أمس أن «الخطة الروسية لإنقاذ فريق ساوبر قد تفشل»، مضيفة: «بحسب معلوماتنا فإن مجلس إدارة شركة «NIAT» صوتت بغالبية عظمى ضد استثمار مبلغ 400 مليون يورو في ساوبر».

## كرة المضرب

## الماغرو أبرز المودعين في انطلاق دورة سينسيناتي للماسترز

لم يشهد اليوم الافتتاحي لدورة سينسيناتي الاميركية الدولية في كرة المضرب، سابعة دورات الماسترز (ألف نقطة)، أي مفاجأة لدى السيدات، وخصوصاً مع إعفاء المصنّفين والمصنّفات الأوائل من خوض مباريات الدور الاول، حيث حققت كل من الأسترالية سامانثا ستوسور الحادية عشرة والاميركية فينوس وليامس بداية جيدة بفوز الأولى على الروسية سفتلانا كوزنتسوكا 1-6 و 5-7، والثانية على السلوفاكية يانا سيبيلوفا 4-6 و 1-6.

في المقابل، عانت الألمانية انجيليك كيربر التاسعة ووصيفة بطلة النسخة الماضية بعض الشيء للفوز على الإيطالية كارين كراب و احتاجت إلى ثلاث مجموعات 7-6 و 0-6 و 1-6. وفي الدور الاول أيضاً، فازت الرومانية سيمونا هاليب على التايوانية هسيه سو - وي 7-6 و 1-6 و 2-6، والاميركية لورين ديفيس على

التشيكية كلارا زاكوبالوفا 6-7 و 6-7، والاميركية فانيا كينغ على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 3-6 و 4-6، والروسية ماريا كيريلنكو السادسة عشرة على الجورجية آنا تاتشيفيلي 6-4 و 6-7 و 6-7، والنيزيلندية مارينا ايراكوفيتش على الاسبانية كارلا سواريز نافارو 3-6 و 4-6.

كذلك فازت الاميركية سلون ستيفنز على الكرواتية بترا مارتيتش 2-6 و 3-6 و 3-6، والإيطالية روبرتا فينتشي الثانية عشرة على الاميركية بيتاني ماتيك - ساندز 4-6 و 7-5 و 3-6، والكندية اوجيني بوشارد على الدورتوريكية مونيكا بويغ 3-6 و 4-6، والروسية اليزا كليبانوفا على السويدية صوفيا ارفيدسون 6-4 و 4-6 و 6-7.

ولدى الرجال كان الوضع مغايراً نوعاً ما، حيث ودّع الاسباني نيكولاس الماغرو الثالث عشر من الدور الاول بخسارته امام البلغاري غريغور

ديميتروف 7-6 و 4-6، ولحق به البولوني ييرزي نوفاك السادس عشر بخسارته امام الاميركي جيمس بلايك 6-1 و 5-7. وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الاول أيضاً، فاز الأرجنتيني خوان موناكو على الأسترالي يورغن ميلتسر 3-6 و 2-6، والفرنسي جيريمي شاردي على مواطنه اديان مانارينو 4-6 و 3-6، والألماني فيليب كولشرايبر على الاميركي ماردي فيش 7-5 و 2-6، والاسباني مارسيل غرانويرس على التشيكي لوكاس روسول 7-5 و 4-6 و 6-0، والاميركي براين بيكر على الأوزبكي دنيس ايستومين 5-7 و 3-6. كذلك فاز التشيكي راديك ستيبانك على الإيطالي فايو فونيني الرابع عشر 2-6 و 4-6، والروسي ديمتري تورسونوف على السلوفاكي مارتين كليزان 6-4 و 7-6 و 4-6، والبلجيكي ديفيد غوفين على الاميركي ماكينزي ماكدونالد 1-6 و 1-6.

## هونديك القوي

## ميريت بطلاً من جديد وإيسينباييفا تحلق في سماء بلادها



إيسينباييفا فائزة ذهبية القفز بالزانة (فرانك فيف - أ ف ب)

على الفضية (1,43,55 د). وتوج الألماني روبرت هارتينغ بذهبية مسابقة رمي القرص مسجلاً 69,11 متراً. وعادت الفضية إلى البولوني بيوتر مالاخوفسكي

استعداد الاميركي لاشون ميريت ذهبية سباق 400 م ضمن النسخة الـ 14 من بطولة العالم للالعاب القوى التي تستضيفها موسكو حتى الاحد المقبل. وقطع ميريت الفائز باللقب العالمي عام 2009 مسافة السباق بأفضل توقيت لهذه السنة وقدره 43,74 ثانية، وهو الذي كان قد اوقف لمدة 21 شهراً بين عامي 2009 و 2011 بسبب تناوله منشطات.

وعادت الفضية للاميركي الآخر طوني ماكووي (44,40 ث)، والبرونزية للدومينيكاني لوغلين سانتوس (44,52 ث).

وحصل العرب على ميدالية أولى في البطولة عبر الجيوتي عين الله سليمان باحرازه برونزية سباق 800 م مسجلاً 1,43,76 دقيقة، حيث حلّ خلف الاثيوبي محمد امان الفائز بالذهبية بـ 1,43,31 د، والاميركي نيك سيمونز الحاصل

4,89 م، متقدّمة على الاميركية جينيفر شوهر (4,82 م)، والكوبية باريسلاي سيلفا (5,82 م) توالياً. كذلك، احزرت الأوكرانية يانا ميلنيتشكو ذهبية مسابقة السباعية بتسجيلها 6586 نقطة، متقدّمة على الكندية بريان ثيبسن ابتون بـ 6530 نقطة، والهولندية دافين شيرز بـ 6477 نقطة.

واحرزت الكينية ميلكا تشيموس تشيوا ذهبية سباق 3 الاف م موانع بـ 9,11,65 د، متقدّمة مواطنها ليدبا تشيبكورو (9,12,55 د)، والاثيوبية صوفيا اسيفا (9,12,84 د).

بدورها، حققت الروسية ايلينا لاشمانوفا ذهبية سباق 20 كلم مشياً بعدما قطعت المسافة بـ 1,27,08 ساعة، متقدّمة بفارق 3 ثوان على مواطنتها انيسيا كيرديابكينيا، فيما عادت البرونزية للصينية ليو هونغ.





## صورة وخبير



### نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

#### ربع الموت

في ربع الساعة الأخير من الحرب  
في ربع الساعة الأخير من كل حرب  
يموت أناس لم يعرفوا قبل شيئاً عن وقائع الحرب .  
يموت أربياً حالمون  
لم يسبق لهم أن وقفوا على ضفاف خنادق الحرب .  
يموت رعاة، ومغنون، وعشاق، وصبيان مدارس، ودعاة سلام .  
يموت الجندي السعيد الذي فكك سلاحه، وتهدم بأحلى ما لديه من  
ثياب عودته إلى بيت أمه (أمه التي لم تعد خائفة)  
في ربع الساعة الأخير  
يموت (يموت ويموت)  
قلب الأم التي هيأت فطائر العيد وراحت تنتظر :  
« وصل؟ .. يصل؟ .. »  
تسأل النافذة والطريق وأصداء خطى العابرين :  
« وصل؟ .. يصل؟ .. »  
« ما وصل؟ ... هل يصل؟ ... »  
...ويموت قلبي .

2011/12/24

#### صانع موته

الكل يقول :  
أصنع ذلك لأجل حياتي .  
الكل يقول :  
أصنع حياتي .  
لا أحد يُصدّق (ربما أنت تُصدّقين)  
أن كل كلمة تُقَع من فم الشاعر  
هي نقطة منزوفة  
من دم حياته  
أو من دم أحلامه .  
تُرى:  
صانع موته العظيم  
أية مكافأة ينتظر؟

2012/6/1



City2Surf هو واحد من أكثر الأنشطة السنوية شعبية في مدينة سيدني الأسترالية. الحدث عبارة عن سباق ركض لمسافة 14 كلم من «هايد بارك» إلى شاطئ «بوندي». يعود تاريخ السباق إلى 5 أيلول (سبتمبر) 1971 حين نظمته موظفون في صحيفة «السن». ويستقطب عدائين محترفين، وآخرين يشاركون بهدف التسلية فقط. (سعيد خان - أ ف ب)



#### هائمة في فلوريدا نهدان يا محسنين

يلجأ البعض إلى التسوّل لتأمين حاجاتهم اليومية الأساسية، لكنّ الأميركية كريستينا أندروز نزلت إلى الشارع لأسباب مختلفة تماماً. إذ شوهدت أندروز التي تعيش في ولاية فلوريدا، وهي تجوب بعض شوارع منطقة «بنساكلولا» حاملة لافتة بلون زهري كتبت عليها: «لست متشرّدة، لكنني بحاجة إلى ثديين». وأوضحت الشابة في حديث إلى «سي. إن. إن.» أنّ «كل ما أريده هو تكبير ثديي لأنني غير راضية بما لدي»، مضيفة «أحاول أن أكون صادقة»، ومؤكدة أنّ المازة كانوا «كرماء، سواء بالمال أو بالابتسامات»، من دون الإفصاح عن المبلغ الذي تمكنت من جمعه.



#### خاتم جين أوستن قضية قومية

تبرّع مجهول أمس بنحو 200 ألف دولار أميركي للحملة التي أطلقها أخيراً المتحف الخاص بحفظ تراث الروائية البريطانية الشهيرة جين أوستن (Jane Austen Museum) بهدف جمع 235 ألف دولار للحفاظ على خاتم كانت تملكه. وقد سبق للمغنية الأميركية كيللي كلاركسن أن اشترت الخاتم الذهبي ذا الفص الفيروزي من مزاد في «سودبيز» في نيويورك العام الماضي، بعدما فشل المتحف الواقع في منزل أوستن السابق في هامبشاير (جنوب بريطانيا) في جمع المال اللازم لنشرائه. يذكر أنّ وزير الثقافة البريطاني إيد فيزي فرض حظراً على تصدير الخاتم إلى خارج البلاد حتى 30 أيلول (سبتمبر) المقبل.

Trade your old DSLR for a brand new DSLR. Simple. No catch.

From 22nd July - 22nd August, we are offering the chance to trade in your old DSLR. Any make, model or manufacturer, in any condition, can be exchanged for a brand new EOS DSLR\*. Why? Because we believe in value, and that you deserve more when it comes to your DSLR.

EOS

Save \$300

Available at major retailers and photo shops

Canon

\* Offer valid for EOS60D, EOS7D, EOS60D, EOS700D and EOS5D for a limited period.

Advanced Digital Imaging  
01-682000 ext. 1320